

خرجوا الثانوية..
المشكلة التي عقدتها
سياسة الوزير

المجتمع

الاسلامية اسبوعية

الطبعة ١٠ شوال ١٤٠٦ هـ
الرقم ١٧ يونيو ١٩٨٦ م
المعد ٧٨٦ - السنة الثانية عشرة
العدد ٢٨٠ عاماً

اليساريون والهنداكة هم الذين يحاربون الاسلام



من القضاة لشؤون الاحوال
نصية للمسلمين في الهند:



اليهود
يحجبون
إلى
المغرب



شركة ذات السلاسل



أكثر من عشرين سنوات
على طريق :

الطباعة والنشر

التوزيع والتجليد

اختصاصنا طباعة الكتب ونشرها في
الكويت والخليج والعالم العربي.
بالإضافة إلى الكتب الدينية والثقافية
والأدبية والتاريخية ودواوين وكتب
الشعر النبطي في الجزيرة العربية.
الطباعة التي ترضي أذواقكم
محورا اهتمامنا وغايتنا ...

مجمع الزاينات
ت: ٢٤٦٤٥٠٠ / ٢٦٤

الهوليبيات
ت: ٧٤٢٠٠٠

السامية
ت: ٦٣٥٠٨٢

فرع التجليد
السامية - من ليرة
ت: ٢٤٤٨٢٥٢

فرع السوق
ت: ٢٤٤٨٢٥٢

فرع المطار
ت: ١٥٢٠ / ٧٣٦٦٩٩

٢٤٦٦٢٦٦
٢٤٦٦٢٥٥

الإدارة العامة / مجمع الأوقاف / برج ١٥ / شقة ١٥ / دور ٧ ت:

التاريخ

الثلاثاء ١٠ شوال ١٤٠٦ هـ -
الموافق ١٧ يونيو ١٩٨٦ م -
العدد ٧٧١ - السنة السابعة
عشرة - الثمن ٢٥٠ فلساً

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
الصفحة 13049
هاتف ٢٥١٤١٨٠/٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٥٠ فلساً ■ السعودية
٤ ريالات ■ قطر ٤ ريالات ■
الإمارات ٤ دراهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريالات
الأردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٧٥ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

• قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة
سنة في الكويت
• قيمة الاشتراك ١٥ ديناراً لمدة
سنة بالدول العربية
• قيمة الاشتراك ١٨ ديناراً لمدة
سنة بالدول الأجنبية
• الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات خمسة وثلاثون ديناراً
كويتياً

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الصفحة

الموضوع

باختصار

هزيمة ٥ يونيو وطريق التحرير

في فترة عطلة المجلة مرت الذكرى التاسعة عشرة لهزيمة ٥ يونيو ١٩٦٧ م وإذا كانت الهزائم لدى الأمم الحية النابضة بالحياة تعد دافعاً لها للانتقام وغسل ذل العار إلا أن الواقع العربي منذ تلك الهزيمة وإلى الآن يدل على العكس من ذلك تماماً مما يعني أننا مازلنا في سبات عميق حيث تبعت الهزيمة هزائم أخرى بل لقد اجتاحت العدو الصهيوني الأراضي اللبنانية في ذكرى الهزيمة نفسها وذلك في الخامس من يونيو ١٩٨٢ م.

لقد ضربت إسرائيل منذ عدوانها في الخامس من يونيو ١٩٦٧ م بكل قرارات الأمم المتحدة الصادرة بحقها عرض الحائط واستمرت في سياستها العدوانية التوسعية ومع ذلك مازالت بعض القيادات العربية الحاكمة مصرة على المضي قدماً فيما يسمى طريق السلام المزعوم، كما أن بعض هذه القيادات المسؤولة عن الهزيمة مازالت تشرب على كرامسي القيادة تمارس القتل والارهاب ليس ضد العدو الصهيوني الذي اذلها في الخامس من يونيو وإنما ضد شعوبها مقدمة في ذلك خدمات لا تحصى للعدو الصهيوني.

إن هزيمة ٥ يونيو تعد سبة ووصمة عار في جبين هذه الأمة وسيبقى هذا السعار قائماً ما دامت الرايات والقيادات والشعارات الزائفة التي سببت الهزيمة قائمة، ويوم تسقط هذه الرموز الجوفاء وترتفع راية الجهاد الحقيقي يكون النصر والتحرير. «ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريباً» (الاسراء ٥١).

• الافتتاحية : التسلسل الشيوعي

- يحتاج الى يقظة ٤
- اليهود يحجون الى المغرب ١٨
- نبيه بري اداة مكمله للعبة الشطرنج
- في الساحة العربية ٢٢
- النظام السوري والعبد المكسي ٢٤
- هل هي بداية انتفاضة شعبية في الصومال ٢٦
- اليساريون والحادكة هم الذين
- يحاربون الاسلام ٢٨
- المسلمون في يوغسلافيا
- يطالبون بحقوقهم ٣٤



الافتتاحية

لا يخفى ابتداء ان الخطر اليهودي المدعوم أميركياً بشكل خاص هو الخطر السياسي الاكبر الذي يتهدد العالم العربي والاسلامي منذ قيام دولة الكيان الصهيوني في فلسطين الحبيبة.. وهذا ما دأبنا في مجلة المجتمع على كشف أساليبه والتحذير من مخططاته والعاملين على تنفيذها من قوى دولية وعربية.

بيد أننا - ومن منظورنا الشامل - لتحديد الاعداء نرى أن الشيوعية لا تقل عداء للاسلام والمسلمين عن الرأسمالية «والامبريالية» مع أن واقع الانتشار الشيوعي في العالم الاسلامي يقول بهزيمة الفكر الشيوعي ومعتقديه باعتراف مركز الشيوعية العالمية في موسكو.

غير أن هذه الحقيقة يجب ألا تنسينا التحذير من محاولات الشيوعيين للتسلل في كثير من بلدان العالم الاسلامي وبيان مخاطر ذلك، خاصة وأن هناك محاولات للتسلل في دول الجزيرة العربية مهبط الرسالة الاسلامية، ودوحة الحنيفة السمحاء.

وهنا لا بد من التذكير أولاً بأنه اذا كان الخطر اليهودي هو الخطر الأشمل والاكبر على العالم الاسلامي، فإن الخطر الشيوعي يأتي بعده مباشرة لسببين أساسيين:

السبب الاول : لأن الفكرة الشيوعية فكرة مناقضة للتدين بشكل عام وللدين الاسلامي بشكل خاص، وتدعو الى مبادئ تقوّض الفطرة البشرية والحضارة الانسانية. وهي تقوم أصلاً على الالحاد ومحاربة الدين.

والسبب الثاني : لأن الشيوعية نبتة يهودية خبيثة، زرعها اليهود في روسيا وأقاموا لها فروعاً في مختلف أنحاء العالم. وهي لهذا السبب كانت سنداً لليهود في اقامة كيان لهم في فلسطين قلب العالم الاسلامي. والشيوعية والصهيونية بهذا المنظار وجهان لعملة واحدة.. فأعضاء مجلس قيادة الثورة البلشفية منذ نجاحها عام ١٩١٧ كان معظمهم من اليهود.. وكذا





وبعد قيام العمل الفدائي بعد هزيمة ١٩٦٧ تحفظ عليه الشيوعيون بدعوى «أن الظروف لم تنضج للخوض في مثل هذا الاسلوب من الكفاح فضلا عن أنه يعرقل التوصل الى تسوية سلمية». وفي مواجهة العمل الفدائي رفعت قيادة الحزب الشيوعي الاردني «حكومة الوحدة الوطنية». وبعد انشقاق عام ١٩٧٠ تم تشكيل قوات الانصار من بعض الأفراد وكانت مجرد بيان إعلامي! وفي العراق أيد الشيوعيون مؤتمر جنيف عام ٧٣ وقرار ٢٤٢!

والعجيب ان العلمانيين الاميركيين والشيوعيين السوفيياتيين يلتقون حول قضيتين: الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود، ومعاربة التوجه الاسلامي على مستوى انتشار الدعوة والتشريعات الاسلامية، بل وحتى على مستوى مؤسسات الخير والبر والاحسان. وفي بعض دول الخليج العربية استطاع بعض الشيوعيين التسلل لبعض المواقع المؤثرة سياسيا واعلاميا واجهزة حكومية تحت شعارات خادعة مضللة.

وفي بلدنا الحبيب وصل بعضهم الى مجلس الأمة عن طريق تضليل بعض أبناء الشعب الكويتي وهؤلاء يجب الانتباه لهم خاصة بعد أن أضحوا معاول هدم وتقويض لأمن واستقرار هذا البلد الآمن، ويستغلون مناصبهم ليهاجوا الدعاة المخلصين في الدوائر والمؤسسات الحكومية، وفي جمعيات النفع العام، ويقفون أيضاً ضد كل المشاريع الاسلامية.

وفيما يتعلق بالموقف من القضية الفلسطينية فانهم في الوقت الذين يزايدون فيه على الفلسطينيين انفسهم، فانهم يقفون الى جانب نظام عربي يخدم المخطط الصهيوني الاميركي لمجرد ان له علاقات مع موسكو.

هكذا هم الشيوعيون دائماً وأبداً.. فليحذر المسلمون منهم ومن أساليبهم فانهم وان كانوا قلة الا أنهم أعوان لليهود وعملاء اليهود.

وهل يتنبه المسؤولون في دول الخليج لهذا التسلل؟

اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي حتى أوائل الخمسينيات.

والذين أسسوا الاحزاب الشيوعية العربية كانوا في معظمهم يهوداً كهنري كوربيل في مصر ويوسف زليخه ووشلومو دلال في العراق حتى الحزب الشيوعي في فلسطين وحتى عام ١٩٣٢ كان جلهم من اليهود الذين اعتبروا ثورة البراق عام ١٩٢٩ «مذابح لليهود» ودعوا فيما بعد لوحدة العمال العرب واليهود ضد الرأسماليين!

وعندما كانت تختلف الزعامات الشيوعية فيما بينها وتنشأ الانشقاقات كان «الكومينرن» يرسل اليهم شيوعيين يهود ليوحدا بينهم.

ومنذ تكوين الخلايا الاولى للاحزاب الشيوعية العربية رفعت شعارات الوطنية والتحرر من الاستعمار والتقدمية ودخلت في جبهات «وطنية» مع قوى أخرى، وجسدت هذه الشعارات اسماء نشراتها «الوطن» «الحقيقة» «الى الأمام» «الشرارة» «الطلعة» وغيرها وماتزال هذه الأسماء هي العناوين التي يتسللون من خلالها!

واذا كان شعار «الوطنية» هي اكثر الشعارات التي تغنوا بها، فان مواقفهم السياسية تكشف زيف هذا الشعار، وبخاصة مواقفهم من القضية الفلسطينية، القضية المركزية للأمة العربية والاسلامية.

ففي العراق طالب الشيوعيون رشيد عالي الكيلاني عام ١٩٤١ بعدم اضطهاد اليهود، وفي عام ١٩٤٨ بارك الشيوعيون قيام دولة اسرائيل باعتراف الاتحاد السوفياتي بها. ومن قبل وقف الحزب الشيوعي الفلسطيني وكل الاحزاب الشيوعية العربية مع قرار التقسيم الصادر عام ١٩٤٧.

وبعد النكبة وتحديداً عام ١٩٥١ كان أهم بنود برنامج الحزب الشيوعي الاردني «النضال في سبيل تنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة، وفي سبيل عودة المشردين الى ديارهم».



هوامش

• رفضت السلطات الصحية المختصة والمتمركزة بمنطقة العبدلي دخول إحدى الشاحنات التركية المحملة بملف الحيوان من دخول البلاد بعد أن أثبتت أجهزة الفحص ارتفاع نسبة التلوث بالأشعاع عن المعدل المسموح به.

* * *

• قدمت الحكومة مشروع قانون لمجلس الأمة بتشديد عقوبة الاجهاض بحبس الفاعل ١٠ سنوات و ١٥ سنة ان كان يعمل في مهنة الطب.

* * *

• نصحت وزارة الصحة المواطنين بعدم تناول الاحشاء الداخلية للحيوانات المستوردة من الخارج حرصا على الصحة العامة بسبب احتمال تلوث علف الماشية والماشية نفسها بالأشعاع. كما نصحت بضرورة غسل الخضار والفواكه بشكل جيد.

* * *

• استطاعت إحدى دوريات المراكز الحدودية الشمالية من احباط محاولة لتهرب الخمر داخل البلاد وقد تم ضبط المهربين إثر مطاردة عنيفة تخللها إطلاق النار بين الطرفين حيث قامت إحدى السيارات بإطلاق النار على الدورية من بندقية كلاشنكوف وكان عدد السيارات المهربة بالخمر ثلاثاً ولكن بعد ساعات من المطاردة استطاعت الدورية ان ت قبض على إحدى السيارات

• حماية السكن الخاص



احال سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله نص مشروع القانون الخاص بالحفاظ على السكن الخاص الى مجلس الأمة وطلب سموه من المجلس اعطاء المشروع صفة الاستعجال.

وجاء المشروع في ثلاث مواد نصت الأولى على عدم جواز الحجز على السكن الخاص لإقامة المدين الكويتي وأسرته بشرط ان يكون شاغلا له قبل نشأة الدين.

ونصت المادة الثانية على زوال الحجز الذي وقع للسكن الخاص للمدين وأسرته قبل العمل بالقانون وما ترتب عليه من آثار ما لم تكن اجراءات البيع قد تمت فيما قضت المادة الثالثة وهي تنفيذية على العمل بالقانون من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية.

وقد أوضح سمو ولي العهد ان الغرض من المشروع هو الحفاظ على الاسرة الكويتية والحفاظ على الروابط الاجتماعية التي تربط الشعب الكويتي انطلاقا من مبادئ الدين الحنيف والتقاليد الاصيلية التي تحث على التراحم والتكافل ومساندة الضعيف.

• وقد راعى مشروع القانون احترام الحقوق الناشئة عن بعض الديون المقرر لها امتياز طبقا لاحكام القانون المدني والمختصة بالعقار نفسه كذلك راعى المشروع النفقات المحكوم بها لان اصحابها أولى بالرعاية فاجاز في هذه الحالة الحجز على السكن الخاص لاقتضاء الدين وهو بمثابة سياسة توفيقية تحقق صالح الدائنين والمدينين.

* * *

• الجامعة .. استلام الاوراق لا يعني قبوها

صرح عميد القبول والتسجيل الدكتور مصطفى معرفي ان الجامعة سوف لن تواجه هذا العام اية مشكلة بالنسبة لاعداد الطلبة الكويتيين خريجي القسم الادبي المتقدمين لكليات الجامعة. وأوضح بان عدد الطلبة الكويتيين الذين تنطبق عليهم شروط القبول حسب الاحصائيات المبدئية يصل الى ١٠٠٢ طالب وطالبة من خريجي نظام الفصلين في الثانوية العامة و ٣٠٠ طالب وطالبة من نظام المقررات. بينما حددت ادارة الجامعة امكانية قبول ١٣٢٦ كويتي من خريجي هذا القسم هذا العام خلال الفصل الدراسي الاول.

وقال: ان الجامعة قد تواجه مشكلة بسيطة في قبول اوراق القسم العلمي وذلك لارتفاع النسب التي حصل عليها الطلاب هذا العام وبشكل واضح. وذكر: ان الجامعة ستقبل

حوالي ٢٩٠ طالبا وافدا منهم حوالي ٢٥٠ في القسم العلمي والبقية في الادبي. وأكد: ان قبول الاوراق عند اجراءات التسجيل لا يعد شرطا للقبول في الجامعة وقال ان هذا الامر ينطبق على جميع الطلبة دون استثناء.

* * *

• تقليص العمالة الوافدة:

صرح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان بان الكويت بصدد تقليص العمالة الوافدة بسبب الظروف الاقتصادية التي تشهدها المنطقة، وبحيث يتم الاعتماد على القوى المحلية الكويتية في المراكز الانتاجية وقال ان ذلك يأتي في اطار الخطة الخمسية، ولقد اكد الوزير حرص الكويت على الاعتماد على الخبرات والكفاءات العربية بالدرجة الاولى.

وذكر الوزير الجميعان ان معدل العمالة الوافدة الى الكويت شهريا يتراوح بين اربعة الى خمسة الاف عامل يتم استقدامهم للعمل في أنشطة متخصصة تسمح بها الوزارة وقال ان سياسة الكويت تحرص على الا يتجاوز عدد الوافدين المقيمين في البلاد العدد الكلي لابناء الدولة.

وذكر ان عدد العمالة التي تغادر الكويت بسبب انتهاء تعاقداتها مع الجهات التي تعمل لديها يتراوح ما بين ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ شخص شهريا.

صدق أو لا تصدق

• وزارة كبيرة وحساسة تقدم يوميا ٣ وجبات غذائية لموظفيها المناوبين وأغلب الطعام بقبض ويرمى في القمامة!!
نبين ان الوجبات الثلاثة تأتي من مطعم كبير تابع لسؤول كبير في الوزارة نفسها!!

* * *

• تم اختلاس مبلغ قدره ٧٥٠٠ دينار من قبل موظف في ادارة تحقيقات في إحدى الوزارات الهامة... الموظف المختلس يعمل في الوزارة منذ ٢٦ سنة.... الوزارة تكتمت على العملية وتحاول استرداد المبلغ عن طريق استقطاع مبلغ ١٠٠ دينار من رواتب فئة معينة من الموظفين في الوزارة!!

* * *

• تم منع فيلم «الجيل» الذي يحكي قصة الشعب الافغاني المسلم المضطهد... الفيلم تم نشره وتداوله بعد موافقة وزارة الاعلام... ولكن!! منع الان بفعل تدخل وضغوط السفارة الروسية في الكويت!! ترى اين احترام سيادة الدولة؟؟

* * *

• احد الوكلاء المساعدين في وزارة التربية في دولة خليجية امتنع عن الدوام بعد ان جده الوزير وقال له: توجهي غير نوجهك!!

* * *

• ان الاندية الصيفية تحتوي على جميع الانشطة الفنية من موسيقى الى رياضة لكن عدا النشاط البدني!!

الطبيبة، ونتمنى ان تتلوا خطوات جريئة في استئصال كل ورم خبيث زرع على جسد المؤسسة الامنية في البلاد، كما نتمنى ان يوضع من ضمن شروط القبول في سلك الشرطة، سواء كانوا من الطبقة التحتية او الطبقة القيادية «الاخلاق والسلوك الحسن» ونرجو الا يعتمد في ذلك على «شهادة حسن السلوك».

• انشاء مجلس لشؤون الاغذية

صدر في الاسبوع الماضي مرسوم يقضي بانشاء مجلس لشؤون الاغذية برئاسة وزير الصحة العامة ويضطلع هذا المجلس باقتراح السياسة العامة للغذاء والتغذية في البلاد، كما يناط به وضع خطة عمل متكاملة وشاملة لتوفير الغذاء السليم والمتوازن للمواطنين في جميع مراحل حياتهم وتجنبيهم اضرار سوء التغذية، كما يعني المجلس بدراسة احتياجات البلاد من المواد الغذائية كما ونوعا ووضع سياسة الانتاج والتصنيع الغذائي.

وبالاضافة الى اختصاصات اخرى فان المجلس يقوم كذلك بتنظيم وسائل واجراءات الرقابة الغذائية وتطويرها بالتعاون مع الجهات المختصة، ويأتي انشاء هذا المجلس كخطوة لارساء سياسة غذائية متوازنة تقوم على أسس علمية وصحية.

الاتية وسنحتفي بوصولك بتقديم كأس لك في البار!!
وللاسف الشديد فان هذا الفندق وهو يروج دعائيه في دولة الكويت والخليج وبشكل سافر لشرب الخمر فانه يستهتر بمجتمعات دول الخليج المتدينة والتي لا تقبل ان تمس ويستهتر بشعائرها الاسلامية.
اننا ندعو الشعوب الخليجية الى رفض هذه الاساليب التي تهدف الى تصدير الفساد لشبابنا.

• خطوة رائدة لوزارة الداخلية



صرح العميد محمد احمد القبندي لصحيفة «القبس» بان وزارة الداخلية قامت بتشكيل لجنة برئاسته وبعضية بعض القيادات لبحث اسباب انتشار الظواهر السلبية بين افراد قوة الشرطة، وقد وصل البعض منهم الى المحاكم وذلك حرصا من وزارة الداخلية على استمرار الصورة المشرفة والقذوة الحسنة لرجال الشرطة. ونحن اذ نحبي هذه الخطوة الرائدة في طريق التصحيح، وتلمس المسار الصحيح، لا يسعنا الا ان نشكر صاحب هذه الفكرة

• وزير الداخلية: اربع جزر صناعية

كشف وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد النقيب بان الوزارة ستسلم خلال الشهر القادم اربع جزر صناعية ستوضع في مداخل المياه الاقليمية الكويتية. وقال ان هذه الجزر ستكون مجهزة باحدث الوسائل والتقنية الامنية وكل الاستعدادات الخاصة بالطوارئ وستكون مزودة بمهبط طائرات هليكوبتر وستصل فيما بينها بخطوط سريعة ومستمرة لدوريات خفر السواحل.

وذكر ان مهمة الزوارق الاشراف على كل السفن التي تدخل المياه الاقليمية حيث سيتم تفتيش تلك السفن وفق الاجراءات المتعارف عليها كما ستعمل على تقديم اية مساعدات ممكنة لقوارب المواطنين التي تحتاج لخدمات سريعة وطائرة واكد ان هذه الجزر تأتي ضمن الخطة الامنية الشاملة لحماية المنافذ البحرية الكويتية.

• شيراتون دمشق والخمر

تلقت مجلة المجتمع مؤخرًا بالبريد نشرات اعلانية من فندق شيراتون دمشق الذي تملكه وزارة السياحة بالجمهورية العربية السورية. وقد فوجئنا اثناء قراءتنا على محتويات هذه النشرات على دعوة لتناول الخمر حيث جاء في النشرة: - اننا سنوفر لك التسهيلات



قال بعضهم

«شبابنا والمخدرات»

في لقاء أجرته صحيفة القبس مع مسؤولي مستشفى الطب النفسي قال السيد محمد المجرن «لقد ابتل مجتمعنا ببعض الأمراض التي لم تكن موجودة عندنا في السابق كمخاطي المخدرات بجميع أنواعها، وذلك راجع إلى العادات الدخيلة والمستوردة التي دخلت مجتمعنا بعد ظهور النفط، وتوافد أعداد مختلفة من البشر على البلاد بما يحملونه من عادات سائدة في مجتمعهم ومنها العادات السيئة مثل تعاطي الخمر والمخدرات» انتهى.

لا نظن أن أسباب مشكلة المخدرات تكمن فقط في دخول مجتمعنا بعض العادات المستوردة عن طريق السفر للخارج وعن طريق دخول بعض التنوعات السيئة إلى مجتمعنا بل أن هناك سببا رئيسيا الكثير يفيض الطرف عنه، وهو أن هناك بعض «الهوامير» و«القطط السمان» ومن له مصلحة مالية وراء ترويج ومساندة المروجين هذه السموم، كما أن هناك جهات معادية عالمية لها شبكات تغطي العالم الإسلامي لا تريد لثياب الإسلام أن يستيقظ، تساعد في نشر هذه المخدرات، وهذه المشكلة تحتاج من السلطة التنفيذية في البلاد لقرار جريء يكشف هؤلاء المتلاعبين بشباب المجتمع على حساب شهواتهم وآدابهم الدينية فهل نسمع عن فضيحة تشبه «ووترجيت»؟؟

عبد الحميد البلالي

• برقيات بمناسبة عيد الفطر



تبادل الأخ رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي عبدالله العلي المطوع والمسؤولين في الدولة برقيات التهنية بعيد الفطر المبارك حيث أرسل إلى كل من سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وسعادة رئيس مجلس الأمة والسادة الوزراء برقيات هنأهم فيها بالعيد المبارك سائلا المولى عز وجل أن يتقبل طاعتهم وأن يعيده عليهم وعلى الكويت والأمة الإسلامية باليمن والخير وأن يوفق الجميع لخدمة الإسلام الحنيف. وقد تلقى الأخ رئيس الجمعية برقيات شكر جوابية.

• بيت التمويل وشركة التأمين الإسلامية ..

ذكرت الزميلة القبس أن إعلان الهيئة العامة للاستثمار عن طرح الاسهم التي تملكها في شركة «وربة» للتأمين للبيع عن طريق المزاد جاء بعد أن تقدم بيت التمويل الكويتي بطلب شراء هذه الاسهم من الهيئة، وقالت

المصادر بأن الهيئة حصلت على عرض الشراء من بيت التمويل وبأسعار جيدة، إلا أن الهيئة رأت أن تعرض الاسهم في مزيدة حتى تتيح الفرصة لكل من يرغب في شراء هذه الاسهم.

وقالت هذه المصادر بأن بيت التمويل الكويتي كان قد تقدم إلى وزارة المالية والاقتصاد بطلب إنشاء شركة تأمين إسلامية، إلا أن الوزارة رفضت هذا الطلب مراعاة لظروف السوق وعدد الشركات الموجودة فيه، ولذا تقدم بيت التمويل بطلب شراء حصة الحكومة من اسهم شركة «وربة» للتأمين والبالغة ٣٠٨٩٦٧١ سهما وبنسبة ٥٩.٠٢% من مجموع الاسهم، ومن ثم القيام بتعديل نظام الشركة الأساسي وبعض قوانينها بما يتواءم مع الشريعة الإسلامية.

• ٣٠٦١٤ شقة خالية بالبلاد...؟؟؟

أكدت مذكرة أعدتها وزارة النفط والصناعة حول المساكن الخالية وانعكاسات ارتفاع الإيجارات على التنمية الاقتصادية.

وأشارت المذكرة أن هناك ٣٠٦١٤ مسكنا خاليا و٨٤٩٤ مسكنا تحت التشييد استنادا إلى نتائج تعداد عام ١٩٨٥ وقد اعتبرت المذكرة ارتفاع اجور المساكن من أخطر عوائق التنمية الاقتصادية وبالأخص في القطاعات الانتاجية التي تفقد بسبب ارتفاع الاجور اهم

عناصر الكفاءة الانتاجية والميزة التنافسية.

ودعت إلى توقف العمل بقانون الإيجارات الحالي وتوقف الدولة عن دفع إيجارات الشقق الخالية التي تستأجرها دون الحاجة إليها لتعود الإيجارات إلى أوضاعها الطبيعية التي تتناسب مع أسعار العقارات في الأوضاع الراهنة والتي انخفضت بنسبة ٤٠ - ٥٠% عن أسعارها خلال الفترة الماضية.

• المخدرات والمنوعات

في شهر رمضان الفضيل تم اللقاء القبيض وخلال ٣ أيام على ثلاث سيارات تحمل كميات كبيرة من الخمر وذلك بعد صلاة الفجر..

وفي شهر رمضان أيضاً تمت مطاردة طويلة استمرت ٤ ساعات من مركز الحدود وحتى منطقة «سلوى» حيث عثر رجال المباحث داخل سيارة تحمل لوحاتها المعدنية رقم السيارة وهي من السعودية.. وهي سيارة مرسيدس واستطاع صاحبها الفرار بعد أن ترك السيارة.. وكان بداخلها أكثر من ١٨ ألف كرتون حبوب مخدرة!! وفي كل كرتون ٢٠ حبة مخدرة!! أي بحسبة بسيطة تعني ٤٠٠ ألف حبة مخدرات دخلت الكويت!!

ونحن إذ نشني على جهود رجال الأمن الساهرين

كلمة في الوجه

فيلم يرغب سفارة!!

فيلم «الجيل» قامت بانتاجه لجنة الدعوة الاسلامية التابعة لجمعية الاصلاح.. وهو يحكي قصة المجاهد الافغاني المسلم منذ استيلائه فجراً لادائه لصلاة الفجر وحتى غروب يومه.. وكذلك مشاريع لجنة الدعوة وهي عبارة عن بناء مدارس ومعاهد علمية ومستشفيات ومراكز طبية للمجاهدين وأهلهم في باكستان في «بشاور» وقد نال الشريط موافقة وزارة الاعلام في نشره ونوزيعه.. ولكن!! بعد فترة فوجئت اللجنة بمنع الشريط من التداول والبيع!! واذا عرف السبب بطل العجب!! فالسفارة «الروسية» في الكويت مارست ضغوطها واستطاعت أن تحقق ما تريده، ولكننا نقول: أين سيادة الدولة؟! وكيف هذا التدخل السافر في شؤوننا الداخلية من دولة دخيلة؟! دولة دخیلة!!

والعجيب والغريب موقف بعض الصحف التي تدعي الحرية والديمقراطية!! التي لم تستنكر تصرف السفارة وتدخلها حيث نسمع رأي الكتاب والنقاد الذين يصفون الاسلاميين بالارهاب الفكري!! ونحن بانتظار رأيهم في هذا الموقف!!

ولكن!! عزائنا للأخوة في لجنة الدعوة أننا نرجو ألا يكون ذلك تشبيهاً لعزائمهم ومهمهم.. ونذكرهم بقول الله جل وعلا:

«ولا يظنون موطئاً يغيب الكفار ولا ينادون من عدوئنا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع أجر المحسنين» (التوبة ١٢٠)، قال مزيد من المواطنين التي تغيب الملحد أعداء الله

المشروع عندما قال د. أحمد الربيعي: «بأننا لم نسمع يوماً عن منظمة اسلامية قامت وقاتلت ضد اليهود»!! ولكن!!

هذا الكلام تدحضه الحجج الساطعة.. ويكشفه التاريخ الصادق.. ولا ينكرها الا مكابر أو جاهل!!

فالتاريخ وكتب السياسة تغص بالكتابات التي تحدثت عن نضال وبطولات المجاهدين المتطوعين من الاسلاميين على أرض الكنانة في مصر عام ١٩٤٨ ميلادية.. وليقرأوا مذكرات رجال الثورة انفسهم عن بطولات هؤلاء المجاهدين!!

بل ليسألوا قادة منظمة «فتح» الفلسطينية عن الدور الريادي الذي قام به المجاهدون الصادقون في فلسطين.. ولكننا!! نحن الذين نرد الكرة في ملعب المشككين ونقول: بل ماذا فعل اليساريون والشيوعيون للعمل الفدائي غير الشعارات واللافتات!!

ماذا فعل هؤلاء غير تدمير منظمة «فتح» وشقها بل والتآمر عليها وضربها وحصارها في المخيمات الفلسطينية في لبنان؟ ماذا فعل اليسار غير زرع المتفجرات في العالم العربي بل وحتى في الكويت في فترة الستينيات!!

ان الغريب عن عقيدة ومبادئ هذه الأمة لا شك أن الشعوب العربية والاسلامية تلفظه وتطرده.. «ولا يحق المكر السيء الا بأهله».

• الهيئة الخيرية والموقف اليساري

الهيئة الخيرية العالمية مشروع اسلامي جبار وكبير.. وقد وضع اسسه كبار العلماء والفقهاء والباحثين العرب المسلمين.. وهو يتلخص في انشاء هيئة عالمية رسمية تجمع عن طريق الهبات والتبرعات الخيرية من أهل الخير مبلغ يصل قيمته الى ألف مليون دولار لدعم العمل الاسلامي في شتى مناطق الدول العربية والاسلامية.. وهي بالمقابل عمل يواجه النشاط التنصيري ضد المسلمين في الدول الاسلامية في شرق آسيا والدول الاسلامية في افريقيا الذين استغلوا ضعفهم وفقرهم وجهلهم.

وقد كان موقف مجلس الأمة الكويتي منسجماً تماماً مع مشاعر الكويتيين والشعب الكويتي المسلم الذي عرف على مدى تاريخه بحبه ونصرته للقضايا الاسلامية.. لذا فقد تمت الموافقة على هذا المشروع الطيب الخير المثمر بأغلبية الاعضاء المتواجدين ولم يقف ضد المشروع الا اثنان من التجمع «الديمقراطي»!!

وقد كان موقف النائب سامي المنيس منسجماً مع بقية الاغلبية، ونحن نسجل هذا الموقف له..

ولم يصل الحد بنواب التجمع الديمقراطي لمعارضة المشروع الاسلامي الكبير فقط، بل تعدى الى التشكيك بهذا

المشروعين هؤلاء المجرمين.. الا أننا نتساءل لمن هذه الكميات الهائلة من الحبوب المدمرة؟! ومن يقف خلف هذه الشبكات المتصلة التي لا تنقطع؟! ونرجو من المسؤولين في وزارة الداخلية كشف الرؤوس الكبيرة قبل الصغيرة.. وأن تقطع رأس الأفعى وليس ذنبها!!

فاذا ضربت الرؤوس انقطع الفساد وفشل تدبيره وانتشاره بين الناس..

• النائب المرشد يسأل عن السفير..

قدم النائب محمد المرشد سؤالاً برلمانياً الى وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي طلب فيه افادته عن اسباب قيام فندق السفير بالقاهرة بتعاطي الخمر فيه على النزلاء وقال النائب المرشد في سؤاله، ارجو توضيح موقف السيد وزير المالية والاقتصاد من امتلاك هيئة الاستثمار وكذا شركات الاستثمار التي تشرّفون عليها لعدد من الفنادق في مختلف انحاء العالم التي تقدم لروادها الخمر المحرمة شرعاً وقانوناً، بالإضافة الى الفنادق الاخرى التي تمتلكها وزارة المالية والاقتصاد بنفسها كفندق السفير بالقاهرة والتي يسمح فيها بتعاطي الخمر، الامر الذي ينطوي على تناقض صارخ بين تحريم الخمر في داخل البلاد وعلى متن الطائرات والبواخر الكويتية، وفي سفارات وقنصليات الكويت



جلسة مجلس الأمة ٨٦/٦/٣

مناقشة المشروع يوافق المجلس عليه في مداولته الأولى .

٦ - مشروع انشاء الهيئة الاسلامية الخيرية العالمية : كما يتلى اقتراح بتقديم مناقشة مشروع انشاء الهيئة الاسلامية الخيرية العالمية ويوافق عليه المجلس ولدى مناقشته يوافق المجلس عليه في المداولتين الاولى والثانية ويقره نهائياً بعد اعطائه صفة الاستعجال .
ثم رفعت الجلسة الى يوم السبت ١٩٨٦/٦/١٤ .

أضواء على الجلسة

اقرار مشروع قانون الهيئة الاسلامية الخيرية العالمية

في آخر جلسة الرمضانية أقر المجلس بصفة الاستعجال مشروع انشاء الهيئة الاسلامية الخيرية العالمية، ووافق على اقتراح نيابي بتأجيل مناقشة مشروع قانون استقلالية القضاء الى الدورة المقبلة، وحول هذين الموضوعين سنحاول أن نطرح ما دار من حوار بشأنهما .

١ - تأجيل مناقشة قانون استقلالية القضاء :

في الجلسة السرية وبعد ما دار بها من نقاش بين الحكومة والنواب ، سحبت الحكومة طلبها بعقد جلسة سرية لمناقشة مشروع استقلالية القضاء، وفي مقابل ذلك قدم كل من النواب عبدالرحمن الغنيم وبراء التون وفلاح الجحرف وناصر البناي وسالم الحماد اقتراحاً بتأجيل بحث الموضوع الى الدورة المقبلة واعطائه صفة الاستعجال واخضاعه لمزيد من الدراسة والنقاش ووافق المجلس عليه .

٢ - مشروع قانون انشاء الهيئة الاسلامية الخيرية العالمية .

أ - الغرض من المشروع : جاء في المادة الاولى من المشروع ما يلي : «تهدف الهيئة الى معاونة الفقراء والمرضى والأيتام والمعوزين والاسهام

الجلسة سرية لمدة ساعة لمناقشة طلب الحكومة بمناقشة مشروع استقلالية القضاء في جلسة سرية وبعد رفع الجلسة السرية وافق المجلس على طلب الحكومة سحب طلبها بعقد جلسة سرية ووافق على تأجيل مناقشة مشروع استقلالية القضاء الى الدورة المقبلة بناء على اقتراح نيابي .

٤ - مشروع اخراج العزاب من المناطق السكنية : وبعد مناقشة تقرير لجنة المرافق حول مشروع قانون اخراج العزاب من المناطق السكنية يوافق المجلس عليه في المداولة الاولى .

٥ - مشروع قانون تحديد قيمة اقساط القروض : ثم يتلى اقتراح بتقديم مناقشة تقرير اللجنة المالية حول تحديد قيمة اقساط القروض والقسائم ويوافق المجلس عليه وبعد

١ - بند الأسئلة : وقد عقب النائب علي الخلف على رد لوزير التربية حول نقض مرافق التعليم في منطقة الجهراء كما عقب النائب جاسر الجاسر على رد لوزير الداخلية وآخر لوزير الاشغال فيما عقب النائب ناصر البناي على رد وزير التخطيط حول التركيبة العمالية في البلاد، واختتم النائب عايض علوش هذا البند بتعقيبه على رد وزير الاشغال بشأن انشاء حدائق في منطقة أم الهيمن .

٢ - احالات : ويوافق المجلس على احالة البيان المالي للدولة الى اللجنة المالية كما أحال عدداً من الاقتراحات والتقارير الى اللجان المختصة .

٣ - الجلسة السرية : وتعد

● موجز الجلسة

في آخر جلساته الرمضانية أقر مجلس الأمة مبدئياً مشروعاً بقانون يقضي باخراج العزاب من المناطق النموذجية والسكن الخاص وأقر مشروعاً آخر بوضع حد أقصى لقيمة القسط الشهري للقسائم والبيوت الحكومية، كما وافق في المداولتين الاولى والثانية على اقرار مشروع قانون بانشاء الهيئة الاسلامية الخيرية العالمية . وكان المجلس قد وافق بعد جلسة سريعة قصيرة على طلب الحكومة بشأن سحب طلبها مناقشة مشروع قانون استغلال القضاء في جلسة سرية، كما وافق على اقتراح نيابي بتأجيل مناقشته الى الدورة المقبلة، وكانت الجلسة قد ابتدأت بالتصديق على المضابط ثم شرع المجلس في مناقشة البنود الواردة على جدول أعماله وهي كالتالي :

ان الاسلام جزء من السياسة
والسياسة جزء من الاسلام.

٢ - ان السبب في تأخر الامة
الاسلامية هو الفصل بين الدين
والسياسة وهو ما ذكره النائب مبارك
الدويله بقوله : «السبب الرئيسي في
تأخر الامة الاسلامية هو الدعوة
للعلمانية «ما لغيره لغيره وما للدين
للدين» .

٣ - ان المشروع مدرج على
جدول الأعمال منذ فترة ليست قصيرة
ومذكرة تفصيلية واضحة ولا وجه
للتأخير، وهو ما أوضحه النائب مبارك
الدويله قائلا : «هذا المشروع مدرج
على جدول الأعمال من ثلاثة أسابيع
ومعه مذكرة مرفقة واضحة.. لماذا
المعارضة الآن اذن؟ نحن نرفض كل
طلب لتأخير المشروع» .

٤ - ان مصادر تمويل المشروع
ليست من الدولة وانما من التبرعات
والهبات والزكاة والافراد وهو ما
أكده وزير الصحة وأيده فيه النائب
أحمد باقر.

٥ - ان ما أثاره د. الربيعي من
شبهات لا علاقة له بهذا المشروع
الخيري وهو ما ذكره النائب أحمد باقر
بقوله : «المشروع انساني وفكرته
خيره.. ولا علاقة لما قاله د. الربيعي
بالموضوع المطروح للنقاش» .

رأينا في الجلسة

• تأجيل مشروع استقلالية
القضاء : حول هذا الموضوع يمكننا أن
نجل الملاحظتين التاليتين وهما :

١ - هذه هي المرة الثانية التي
تؤجل فيها مناقشة الموضوع الى الدورة
المقبلة فقد سبق أن تأجل من الدورة
السابقة الى الدورة الحالية بعد أن
طلبت الحكومة ذلك لتقديم مشروعها
بشأن تنظيم القضاء، وهذا هو يؤجل
الآن الى الدورة المقبلة لاختصاصه لمزيد
من الدراسة والنقاش مع اعطائه صفة
الاستعجال .

٢ - برهنت الحكومة مرة أخرى



• النائب أحمد باقر

٣ - ان تجارب المنظمات
الاسلامية غنية ولا تشجع كتجربة
الاخوان المسلمين في السودان مع
تسري وتجربة ضياء الحق في
باكستان، وهو ما طرحه د. الربيعي
قائلا : «تجارب المنظمات الاسلامية
غنية، ومساعد نخري زعيم الاخوان
المسلمين في السودان وكما حصل في
مصر أيام السادات وزمن ضياء الحق
في باكستان» .

٤ - اذا كانت هناك ممارسات
خاطئة في أعمال الهيئة فما مدى قدرة
الحكومة على التدخل لمنعها ؟ وهذا
التساؤل طرحه النائب د. الربيعي .

• آراء النواب المواقفين على المشروع :

وقد وضع توجه الاجماع النيابي
فيما عدا نائبى التجمع الديمقراطي
نحو الموافقة على المشروع وقد رد بعض
النواب على ما أثاره د. الربيعي
بالتقاط التالية :

١ - ان الفصل بين الدين
والسياسة هو ما فعله السادات في مصر
وهو لا يتفق مع فهم المسلمين الأوائل
للالسلام وهو ما طرحه النائب مبارك
الدويله قائلا : «السادات أنكروا
حقيقة نبل بها الكبر ودفع ثمنها
عندما فصل بين الدين والسياسة،
والاسلام ليس دين دراويش فالاسلام
كما نفقه ليس بعيداً عن السياسة
والمسلمون الأوائل كانوا يحملون
المصحف بيد والسيف بيد ويعتقدون



• وزير الاوقاف والتزويّن الاسلاميّة

في أعمال الاعانة في حالات الكوارث
والجاعات ونشر الوعي الاسلامي
وتقوية الصلات وتنسيق الجهود مع
المنظمات والهيئات التي تعنى بنفس
الاهداف والقيام بأعمال الخير والبر
والتوعية بمبادئ الدين الاسلامي
الحنيف .

ب - الآراء التي قيلت في
المشروع : وضع توجه نيابتي موافق
للمشروع وبمثله ٣٤ نائباً واقضوا على
المشروع في المادتين الاولى والثانية،
وعلى اعطائه صفة الاستعجال في حين
عارضه نائبان فقط وهما الدكتور
أحمد الخطيب وأحمد الربيعي، وطرح
كل من الاتجاهين الموافق والمعارض
الآراء التالية :

• آراء النائبين معارضي المشروع : وقد
بنى نواب التجمع الديمقراطي موقفهم
من المشروع على ما يلي :

١ - ان هناك فصلا بين الدين
والسياسة ومعارضة المشروع لا تعني
معارضة الاسلام وهو ما عناه د. أحمد
الربيعي بقوله : «انا لست ضد
المؤسسة ولكن الاسلام أصبح يستخدم
في كل مجال وقد سيس الدين، وأرجو
الا يضطر على بال أحد أنسا ضد
الاسلام أو هذه المشاريع الاسلامية» .

٢ - ان رأسمال المؤسسة
وطبيعتها تحتاج الى عدم الاستعجال
في المناقشة وهو ما ذكره د. الربيعي
بقوله : «سمعت أن رأسمال المؤسسة
سيكون الف مليون دولار..
والمفروض أن نتأكد من طبيعة هذه
المؤسسة» .



• النائب مبارك الدويله

• النائب مبارك الدويله :

اسجل للحكومة من
هذه الخطوة
الاعجابية المشرفة،
والاسلام ليس دين
دراويش، فالمسلمون
الأوائل كانوا
يعتقدون أن الاسلام
جزء من السياسة
والسياسة جزء من
الاسلام .

“ “ “

• وزير الاوقاف :
الكويت عرفت منذ
القدم بعمل الخير
وهذا المشروع تنويع
لأعمال الكويت
الخيرية السابقة
واللاحقة .

“ “ “

صحيحات الإنكار والتشويش هذه، وهي لا تزال في المهد.

كلمات

● **النائب علي الخلف :** «الجهاز تعاني من تكدر التلاميذ في الفصول وهذا الوضع سوف يشكل خطورة على الكويت».

● **النائب ناصر الروضان :** «نحن نعيش أوضاع غير طبيعية ومخاطر تتهدد البلاد من كل جانب مما يتطلب وضع أسس ومعايير دقيقة ومدرسة لاستخدام العمالة واستخدامها».

● **النائب جاسم العون :** «الكويت ليست بعيدة عن مسرح الجريمة السياسية ونحن نريد أن نبعد العوائل الكويتية عن الأذى ومن يعامل الهيئات الدبلوماسية الكويتية بالخارج بالمثل».

● **النائب عبدالعزيز المطوع :** «هناك قانون يوجب على المختار تسجيل السكان والغزب والأجانب بالذات لكن هذا القانون غير منفذ، ودور المختار غائب، والا كيف امتلأت المناطق السكنية بالغزب؟»

تقف عند حدود الكويت فحسب وإنما تتسع لتشمل دول الخليج العربي والدول العربية النفطية عموماً والتي أصبح لها دور تنموي في العالم في إعطاء المساعدات للدول الفقيرة والمجتمعات الإسلامية في هذا العالم في أشد الحاجة للمشاريع التنموية التي تقدمها الدول النفطية، وهنا تعظم الحاجة إلى إنشاء هيئة تعني بإنشاء المشاريع الإسلامية والانمائية الخيرية ونشر الشريعة الإسلامية في العالم وتنظيم صرف الصدقات العينية والمالية التي يقدمها أهل الكويت خاصة لمواجهة حركات التبشير والشوعية في هذا العالم.

● - نعتهد الدول الغربية المتقدمة في إنشاء هذه المؤسسات الخيرية لخدمة النصرانية والدين النصراني ونشره في العالم عن طريق بناء المستشفيات والمدارس والمؤسسات الخيرية التبشيرية والتي تحول من تبسعات الشركات والأفراد والحكومات الغربية، ولم يعارض أحد من مواطني تلك الدول ولا حتى الشيوعيين منهم في إقامة مثل هذه المشاريع إذ اعتبروها خدمة إنسانية تقدم تحت مظلة دينية، ومن الغريب أن تواجه هذه المشاريع الخيرية الإسلامية المزعم أنها مشاؤها بمثل

لمشاريع واقتراحات مماثلة في الهدف والغاية لمشروع الهيئة الإسلامية الخيرية العالمية، ونذكر هنا على سبيل المثال لا الحصر، موقف نواب التجمع الديمقراطي المعارض لبيان مجلس الأمة حول مسلمي بلغاريا والذي يتدد بالاجراءات التعسفية للحكومة البلغارية ضد المسلمين البلغار، وموقفهم من مشروع قانون تعديل قانون المطبوعات يحظر نشر ما يس الذات الالهية والرسول صل الله عليه وسلم والصحابة والدين الاسلامي، وعندها عارض نواب التجمع الديمقراطي هذا المشروع عند مناقشته في اللجنة وعندما رأوا انكشاف موقفهم لدى مناقشته للتصويت عليه اضطروا الى تغيير موقفهم فيه، ويأتي هذا الموقف الأخير بمعارضتهم لمشروع إنشاء الهيئة الإسلامية الخيرية العالمية منسجماً مع مواقفهم السابقة رفض المشاريع الإسلامية ولو كان ذلك تحت ستار عدم معارضة الاسلام ومعاداته.

٣ - وضع أيضاً أن د. الربيعي لم يكن مقتنعاً بالبررات الواهية التي ذكرها، وبدا كما لو كان يقوم بدور مطلوب منه وإن كان هذا الدور يجرجه جاهلياً.

٤ - أهمية إنشاء هذه الهيئة لا

على قدرتها في تحقيق ما تريده وعجز المجلس عن مجاراتها في ذلك، وكل ما نأمل أن يتقرر مصير هذا المشروع في الدورة المقبلة ولا تلجأ الحكومة إلى أساليب أخرى لتأخيرته.

● **مشروع إنشاء الهيئة الإسلامية الخيرية العالمية :** ما دار من حوار في الجلسة بين النائب د. احمد الربيعي والنائبين مبارك الدويله وأحمد باقر حول هذا المشروع يضعنا أمام حقائق معينة وهي:

١ - أن موقف النائب د. احمد الربيعي حول المشروع هو عينه لموقف التجمع الديمقراطي عموماً من العمل الاسلامي في البلاد سواء الرسمي أو الشعبي ويمثل هذا الموقف في إثارة الشبهة والشكوك حول أي عمل يقوم لخدمة الاسلام في البلد حتى يفقد الحماس المطلوب لانجاحه وحتى يجد طريقه إلى الفشل وعدم الظهور إلى حيز الوجود.

٢ - يأتي هذا الموقف الأخير من د. الربيعي والذي يمثل التجمع الديمقراطي منسجماً مع مواقفه الشخصية السابقة ومواقف التجمع الديمقراطي عموماً في المجلس إذ سبق أن وقف النائب د. الربيعي ونواب التجمع الديمقراطي عموماً وقفة عدائية

للعلاج في المانيا

١ - حجز المواعيد عند أفضل الأخصائيين في مستشفى آخن الجامعي.

٢ - توفير الخدمات اللازمة (سكن - ترجمة - تنقلات) بأرخص الأسعار.

آخن : هاتف ٢٤١٢٢٧٧٨ - ٠٠٤٩ - تلکس ٨٣٢٨١٤

الوكيل في الكويت : مؤسسة الدائرة الشرقية ت : ٢٤٢٦٩٢٤

بدء الدراسة في مراكز تحفيظ القرآن الكريم

بدأت يوم السبت الماضي (٨ شوال ١٤٠٦ هـ الموافق ١٤/٦/٨٦) عمليات التسجيل والدراسة في آن واحد في مراكز تحفيظ القرآن الكريم التي تشرف عليها جمعية الاصلاح الاجتماعي وتتنوع مراكز البنين والبنات على الشكل التالي:

العنوان	المدرسة
ميدان حولي	٥ سودة بنت زمعة الابتدائية
السالمية	٦ سلافه بنت البراء الابتدائية
السالمية	٧ السالمية المشتركة بنات
مشرف	٨ مشرف الثانوية بنات
خيطان	٩ ام حبيبة المتوسطة بنات
خيطان الجديدة	١٠ ميمونة بنت الحارث الابتدائية
الفروانية	١١ الفروانية الابتدائية بنات
جليب الشيوخ	١٢ حذافة بنت الحارث م
الرايبة	١٣ الرايبة المتوسطة بنات
العمرية	١٤ العمرية الابتدائية بنات
العارضية	١٥ فاطمة بنت قيس الابتدائية
الفردوس	١٦ نفيسة بنت أمية الابتدائية
الاندلس	١٧ الاندلس المتوسطة بنات
الصليبية	١٨ ام قيس الاسدية المتوسطة
الصليبية	١٩ ام الدرداء الابتدائية بنات
الصليبخات	٢٠ درة بنت أبي سلمة الابتدائية
الدوحة	٢١ الدوحة الابتدائية بنات
الجهراء المنطقة	٢٢ أم ورقة الابتدائية بنات
الثانية ق ٤	
الجهراء الرابعة ق ٣	٢٣ أم عاصم الابتدائية بنات
الجهراء الخامسة	٢٤ بشيرة بنت النعمان الابتدائية
الجهراء القديمة	٢٥ كاظمة المتوسطة بنات
الفحيحيل	٢٦ الفحيحيل المتوسطة بنات
الصباحية	٢٧ فاطمة بنت الخطاب م
الظهر	٢٨ الظهر الابتدائية بنات
ام الهيمن	٢٩ ورية الابتدائية بنات
فيلكا	٣٠ فيلكا الابتدائية بنات

العنوان	المدرسة
كشف بأسماء مدارس البنين	
١. خالد بن الوليد م بنين	النقرة
٢. الفارابي أ	النقرة
٣. محمد علي الغانم أ	النقرة
٤. السالمية م	السالمية
٥. الرازي أ	السالمية
٦. عمر بن الخطاب م	خيطان
٧. معاذ بن جبل م	خيطان
٨. الزهراوي أ	الفروانية
٩. المباركية أ	الفروانية
١٠. جليب الشيوخ أ	جليب الشيوخ
١١. جليب الشيوخ م	جليب الشيوخ
١٢. زيد الحرب أ	الرايبة
١٣. العمرية أ	العمرية
١٤. عبدالعزيز حمادة أ	العارضية
١٥. أحمد الخميس أ	الفردوس
١٦. عبدالعزيز العتيقي أ	الصليبخات
١٧. عبدالله بن مسعود أ	الدوحة
١٨. عبداللطيف الصالح أ	الصليبية
١٩. يوسف صالح العمر أ	الصليبية
٢٠. سيد هاشم الحنيان أ	الجهراء
٢١. الاحنف بن قيس أ	الجهراء
٢٢. محمد صالح العجيري أ	الجهراء
٢٣. المعري م	الفحيحيل
٢٤. الصباحية م	الصباحية
٢٥. ابو ذر الغفاري أ	الرقعة
٢٦. عيد بداح المطيري	ام الهيمن
كشف بأسماء مدارس البنات	
١. زبيدة المتوسطة بنات	حولي
٢. أم البنين الابتدائية بنات	حولي
٣. باحثة البادية الابتدائية بنات	النقرة
٤. جويرية الابتدائية بنات	النقرة

هذا وتهيب جمعية الاصلاح الاجتماعي ابنائهم وبناتهم في هذه المراكز ليشبوا على عليه وسلم والله ولي التوفيق .
بالسادة اولياء الامور المبادرة الى تسجيل هدي من القرآن الكريم وسنة نبيه صلى الله

خريجو الثانوية... المشكلة التي عقدتها سياسة الوزير

كتب: محرر الشؤون الجامعية

طياتها مفاجآت عديدة كنا قد اشرنا اليها
في العدد الماضي.
واليوم وتأكيدا لما نشرناه خلال العدد
الماضي نضع بين ايدي قرائنا سياسة الوزير
الجديدة بالنسبة للقبول في الجامعة وذلك
بالارقام.

استقبلت جامعة الكويت البت
الماضي ١٤ يونيو ١٩٨٦ الطلبة الذين
سجلتحتون بالجامعة للفصل الدراسي الاول
٨٧/٨٦.
وكانت نتائج الثانوية العامة قد
ظهرت خلال الاسبوع الماضي وقد حلت في

أ - ٦٠٪ من المقبولين في القسم الادبي
وسيبلغ عددهم ١٥٦٠ طالبا وطالبة،
وسيكون نصيب الطلبة الكويتيين من
القسم الادبي ١٣٢٦ مقعدا. اما نصيب
الطلبة الوافدين ١٥٦ مقعدا ونصيب الطلبة
الخليجيين ٧٨ مقعدا. وذلك بناء على
النسب التي حددتها ادارة الجامعة
والموضحة في البند رقم ٢ -.

ب - ٤٠٪ من المقبولين في القسم العلمي
وسيبلغ عددهم ١٠٤٠ طالبا وطالبة،
وسيكون نصيب الطلبة الكويتيين من
القسم العلمي ٨٨٤ مقعدا، ونصيب الطلبة
الوافدين من القسم العلمي ١٠٤ مقعدا،
اما نصيب الطلبة الخليجيين ٥٢ مقعدا.

وبظهور نتائج الثانوية العامة ومقارنة بنتائج
العام الماضي يمكن التأكيد على الامور
التالية:

١ - ان عدد الطلبة الكويتيين الذين تم
قبولهم خلال العام الماضي في القسم الادبي
١١٥٠ طالبا وطالبة وتبلغ ادنى نسبة هؤلاء
٧٢,٢٪.

أ - ٨٥٪ منهم كويتيون وسيبلغ عددهم
٢٢١٠ طالب وطالبة في الادبي والعلمي.
ب - ١٠٪ منهم وافدون وسيبلغ عددهم
٢٦٠ طالبا وطالبة في الادبي والعلمي.
ج - ٥٪ منهم خليجيون وسيبلغ عددهم
١٣٠ طالبا في القسمين الادبي والعلمي.
٣ - حددت ادارة الجامعة النسبة المثوية
للذين سيتم قبولهم وهم كالتالي:



هل نجحت سياسة الوزير في القبول في الجامعة؟

• التسجيل والنسب:

سنعرض في البداية لسياسة القبول في
الجامعة واعداد الطلبة المتوقع قبولهم في
الجامعة. فقد حددت ادارة الجامعة في مؤتمر
صحفي لعميد التسجيل والقبول الدكتور
مصطفى معرفي وذلك في مايو ١٩٨٦
وتصريح لاذاعة الكويت في ٩ يونيو ٨٦
الشروط التالية للقبول:

١ - ان تبلغ نسبة درجات الطلبة
الكويتيين في الادبي ٦٨٪ كحد ادنى وفي
العلمي ٦٢٪ كحد ادنى.

• وتبلغ نسبة درجات الطلبة الخليجيين
٧٠٪ كحد ادنى في القسمين الادبي
والعلمي.

• وتبلغ نسبة درجات الطلبة الوافدين
٨٥٪ كحد ادنى للقبول في القسمين
الادبي والعلمي.

٢ - يبلغ عدد الطلبة الذين يقبلون في
الجامعة ٢٦٠٠ طالبا وطالبة موزعين
كالآتي:

٢ - بينما بلغ عدد الطلبة الكوئيتيين الذين يحق لهم الالتحاق بالجامعة وكما حددت ادارة الجامعة شروطها «١٠١٠» طالب وطالبة وجميع هؤلاء اذنى نسبة لهم ٦٨% وذلك حسب الشروط، فلو تم رفع النسبة الى ٧٢.٢ - كما في العام الماضي - سيقل العدد المذكور. كما لو تم اضافة عدد الطلبة (فئة بدون جنسية) والذين تتم معاملتهم ككوئيتيين، واطافة طلبة المعهد الديني والمقررات والمحولين من معهد المعلمين فان هذا العدد يتجاوز ١٣٥٠ طالبا وطالبة وقد يصل الى ١٥٠٠ والزيادة سيتم استيعابها في الفصل الثاني، ونحن لاحظنا ان عدد الطلبة الكوئيتيين المتوقع قبولهم في القسم الادبي ١٣٢٦ طالبا وهذا الرقم سيكون قريبا جدا من الاحتمال الموضوع له.

• اعتبارات يجب وضعها في الحسبان:

ولكن هناك اعتبارات ايضا يجب ان توضع في الحسبان عند مقارنة عدد الطلبة المقبولين في العام الماضي بعدد الطلبة الذين سيقبلون في العام الحالي وهذه الاعتبارات هي:

أ - ان العدد الحالي سينخفض حتما وذلك لان هناك مجموعة من الطلبة الكوئيتيين لا يرغبون في الدراسة في الكويت وبيدون متابعة الدراسة في الخارج.

ب - وهناك ايضا مجموعة ليست قليلة يحق لها دخول الجامعة من الطلبة لا ترغب في الجامعة بل تريد الالتحاق بالمعاهد وتخصصها الطالبات اللواتي يرفضن الاختلاط.

ج - وهناك مجموعة من الطلبة ستوجه للعمل في الدوائر الحكومية اما لانه يعمل اسرة او عدم الرغبة في اكمال الدراسة وتخصصا بعد منع التوظيف امام الطلبة.

- والذي شاهد النسبة المتوترة في القسم

• خرجوا الثانوية يشكون معبرين عن استيائهم وتخوفهم من عدم قبولهم في الجامعة

٤ ٤ ٤

• كثير من الطلاب سيتقدمون بأوراقهم لكنهم سيجدون انفسهم غير مقبولين في الجامعة

الادبي يلاحظ تفوق الطالبات على الطلاب وارتفاع نسبة نجاح الطالبات خارج العاصمة مثل المنطقة العاشرة والرابية والجهراء، وهذه المجموعة من الطالبات غالبا وكما تشير الاحصائيات في الجامعة لا ترغب في الالتحاق بالجامعة نهائيا.

• اما بالنسبة لتسليم الطلبة الوافدين والخليجيين في القسم الادبي للسنة الحالية ٢٣٤ طالبا بينما بلغ نصيبهم في العام الماضي ٢٣٠ طالبا - طبعاً هذه الزيادة تعود لزيادة اعداد المقبولين عن العام الماضي بـ ١٥٠ مقعداً - كما لم يؤخذ في الاعتبار بالنسبة للعدد الحالي الطلبة المحولين وهذا يشير الى امور:

أ - ان ادارة الجامعة تحدد سنوياً نسبة القبول بالنسبة للوافدين او الخليجيين وهذه النسبة لم تتغير منذ فترة وهي ٧٠% للخليجيين و٨٥% للوافدين وتحديد هذه النسبة له اثره السلبي على الطلبة الذين ينتظرون نتائجهم حتى منتصف اغسطس من كل عام ثم يأتون بالنهاية ويجدون انفسهم غير مقبولين. وسيضيق هذا عليهم فرصة التسجيل في الجامعات الاخرى وخاصة الطلبة الاردنيين والذين تؤهلهم

نصيب الالتحاق في الجامعات الاردنية، فلو حددت الجامعة شروطها بوضوح منذ البداية فلن يحصل هذا الالتباس فمثلاً الجامعة قبلت في العام الماضي الطلبة الوافدين وكانت نسبة القبول في كلية التجارة ٩٤.٩% وفي الحقوق ٩٤% وفي الاداب ٩٤% وفي العلوم ٩٥.٦% والطب ٩٨.١% والهندسة ٩٧.٢% والطب الساعد ٩٥.٥% والشريعة ٩٣.٢%، وكل هذه النسب بعيدة تماماً عن شروط القبول والتي تم تعديلها بـ ٨٥%، وكذلك الحال بالنسبة للخليجيين فقد قبل اقل خليجي في كلية التربية بـ ٧٥.٦% بينما تشير النسب الحالية لشروط القبول الى ٧٠% فقط.

اما بالنسبة للطلبة في القسم العلمي فان الادارة حددت قبول ١٠٤٠ طالبا وطالبة وهذا العدد سيكون متقارباً تماماً مع ما ظهرت به نتائج الوزير الاخيرة، والتي يحاول ان يؤكد فيها انه بفترة توليه الوزارة بدأ الطلبة يتجهون للدراسات العلمية.

• تساؤلات:

وبالرغم من ظهور نتيجة القسم العلمي الا ان هناك بعض التساؤلات اهمها:

- ١ - لماذا وضعت لجنة الاشراف على النتائج الجنسيات في القسم الادبي ولم تضع في العلمي.
- ٢ - لماذا تأخرت ظهور نتائج القسم العلمي الى يومين عن القسم الادبي وهل لهذا علاقة بتصريح احد قيادات الوزارة بان النسبة كانت في النجاس لا تتجاوز ٩٩.٩% ولأن تغطي حاجة الجامعة بما اضطر الوزير لرفعها الى ٧٥% حتى تتم المعادلة.

• وختاماً:

ان مما يؤكد ان الامتحانات لم تحرر بشكل طبيعي هذا العام الشكاوى التي نشرتها بعض الصحف عن بعض الطلبة ورغبتهم في مقابلة ولي العهد الشيخ سعد العبدالله - وطبعاً تم نشر الشكاوى بعد الضغوط الكبيرة التي واجهت الصحف سواء بالاتصال هاتفياً او بالحضور شخصياً الى مقر الجريدة.

قراءات

■ فرغت وزارة الاوقاف الاردنية من وضع مشروع قانون جديد للزكاة يتضمن الزامية جباية الزكاة من جميع المواطنين المسلمين الذين تجب عليهم الزكاة حسب الشروط الشرعية.

■ بعد ردود فعل واسعة النطاق بين مجموع الاطباء في العالم الاسلامي اعتذرت شركة روش احدي الشركات الكبرى في العالم للدوية عن مقالة جاءت في مجلته العلمية ذكرت فيها امور تمس بشخصية الرسول صلى الله عليه وسلم.

■ لقي نائب وزير الامن الافغاني واثنين من مسؤولي البوليس السري (الحاد) ٤٦ شيوعيا مصرعهم في الهجمات التي شنها المجاهدون الافغان في نهاية الشهر الماضي ضد قوات الغزو الروسي وعملاتهم.

■ الانفجار الاخير الذي وقع في مطلع هذا الشهر في مطعم وسط العاصمة السورية نجم حسب ادعاءات النظام السوري عن انفجار عدد من اسطوانات الغاز!

■ شهدت ساحات المسجد الأقصى المبارك اواخر شهر رمضان مصادمات عنيفة بين المسلمين والصهاينة الذين حاولوا اقتحام المسجد والاعتداء على المسلمين الذين كانوا يحيطون ليلة القدر.

■ الارهاب في الصومال الى متى؟



ذكرت منظمة العفو الدولية في نشرة حديثة لها انها تلقت اسماء عدد آخر من رجال الدين القت السلطات الصومالية القبض عليهم في مدينتي مقديشو وماركا واضافت المنظمة ان من بين المعتقلين الجدد مدير عام سابق لوزارة العدل والشئون الدينية وثلاثة مدرسين وضابط جيش وامام مسجد واثنين من رجال الاعمال. وذكرت المنظمة ان سلطات الامن لم توجه تهما لأي من المعتقلين وعبرت عن قلقها من أن السلطات اعتقلتهم بمقتضى قانون الاعتقال الوقائي الذي يسمح بحبس المواطن بدون محاكمة لمدة غير محدودة. وأضافت المنظمة ان هناك اخبارا تفيد بأن المعتقلين الاسلاميين تعرضوا للتعذيب من قبل رجال الأمن.

وناشدت منظمة العفو الدولية فروعها في العالم بارسال برقيات ورسائل عاجلة الى السلطات الصومالية لطالبتها بالافراج عن الاسلاميين ورجال

الدين الذين اعتقلوا في مدن مختلفة.

وفي تطور آخر قالت وكالة اليونيتدبرس في نيا لها من نيروبي ان الرئيس الصومالي محمد سياد بري الموجود للعلاج حالياً في السعودية لن يعود الى الصومال حتى لو شفي من اصابته لان وزير دفاعه علي سمندر قد استولى فعلا على السلطة، وقالت الوكالة ان سياد بري مريض وضعيف ولم يعد قادرا على مواصلة السلطة.

■ السلطات البلغارية مستمرة في اضطهاد المسلمين

تفيد الانباء الواردة من بلغاريا ان السلطات البلغارية لا تزال مستمرة في سياساتها التعسفية ضد المسلمين بهدف اذابتهم في مستنقع الشيوعية الاسن فقد حكمت احدي المحاكم البلغارية مؤخرًا على الدكتور موسى موسوف الذي اعتقل في نهاية شهر يناير ٨٥ بالسجن لمدة ثلاث سنوات ونصف بتهمة دفاعه عن حقوق الانسان وحقوق الاقلية المسلمة طبقا للمادة ٢٧ من القانون المدني والسياسي المطبق في بلغاريا منذ عام ١٩٧٠ والجدير بالذكر ان قضية الدكتور موسى هي واحدة من مئات القضايا التي حوكم ومحاكم فيها المسلمون البلغار لاجبارهم على تغيير هويتهم الاسلامية فهل نتخذ الحكومات والهيئات والمؤسسات الاسلامية خطوات جادة نصرة لمسلمي بلغاريا

اقلها الضغط على الحكومة البلغارية لجعلها تتخلى عن اساليبها القمعية البعيدة كل البعد عن المبادئ والمثل والقيم الانسانية.

■ اشتباكات طلابية فلسطينية في لاهور

○ وصلت الى باكستان في الايام القليلة الماضية لجنة خاصة من تنظيم فتح قادمة من تونس، وذلك للتحقيق في الاحداث المؤسفة التي شهدتها مدينة لاهور مؤخرًا بين مجموعتين من الطلبة الفلسطينيين التابعين لتنظيم فتح في باكستان.. وتفيد مصادر موثوقة على صلة بالمجموعتين المتنازعتين ان الاسباب الحقيقية وراء تلك الاحداث التنافس الشديد بين المجموعتين على زعامة التنظيم. والجدير بالذكر ان مقر الاتحاد العام لطلبة فلسطين - وحدة لاهور - كان مسرح الاحداث والتي استخدمت فيها العصي والمراوات والسكاكين، واسفرت عن جرح ما لا يقل عن (١٠) أشخاص بجروح بعضها خطيرة. وكانت السلطات الباكستانية قد اغلقت المقر ولبضعة ايام كاجراء طبيعى عقب وقوع الاحداث مباشرة.

■ تحريض

نشرت مؤخرا صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الروسي مقالا تحريزيا حلت فيه على الاعتقالات التي

■ بلا تعليق

○ نائب رئيس نظام عربي جبهوي يقيم حالياً في باريس أجرى مؤخراً اتصالات مكثفة مع عدد من الوزراء الصهيونية
○ رئيس نظام عربي طائفي يساعد في معسكرات خاصة للارهابي ابو نضال في لبنان وذلك لتخريج دفعات منظمة من الشبكات الارهابية وقد علمت المجتمع ان ادارات تلك المعسكرات ترتبط بمكتب رئيسي للارهابي (ابو نضال) الموجود في عاصمة النظام الطائفي وقد أعلن رئيس النظام المشار اليه ان مكتب ابو نضال هذا يقوم بعمل ثقافي سياسي والمعروف ان لابي نضال بصمات ارهابية في الخليج.

○ في دولة اسلامية كانت يوماً ما مقراً للخلافة الاسلامية اجبر الطلبة على توقيع استمارة يتعهدون فيها بعدم اطلاق اللحية بالنسبة للشباب وعدم ارتداء الحجاب بالنسبة للفتيات... رئيس تلك الدولة زعم ان الحجاب ليس من الاسلام!!

تنفذها السلطات الاردنية ضد ما اسمته الصحيفة «القوى الوطنية الاردنية» وفي الوقت نفسه حذرت الصحيفة مما وصفته النشاطات المتزايدة للاخوان المسلمين في عدد من البلدان العربية. والجدير بالذكر ان تحريض الانظمة على ابناء الحركة الاسلامية من اجل القضاء على الصحوة الاسلامية المباركة التي يشهدها

العالم الاسلامي اليوم بات في السنوات الماضية الشغل الشاغل لاعداء الاسلام من شيوعيين وصليبيين وصهيانية ولا يسعنا ازاء هذه الاساليب الاستغرافية الا ان نردد قول الله تعالى «ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين».

■ معارضة داخلية في سوريا



ذكرت مجلة النهار العربي والدولي في عددها الاخير نقلاً عن مصادر سياسية مطلعة ان التفجيرات التي تشهدها الساحة السورية تشير الى ان حركة داخلية تكونت في سوريا ضد الحكم وان التفجيرات هي تعبير سياسي بالوسائل المعتمدة وقالت المجلة ان غياب

المعلومات عن الجهات التي تقف وراء التفجيرات لا يبرر الاعتماد على البيانات الرسمية كمصدر جدي وصالح في وضع الاحداث في اطار خارجي بحث وازافت ان عاملين في غاية الدقة يتحكمان بالوضع السياسي الامني في سوريا العامل الاول دولي - اقليمي والعامل الثاني اقتصادي وقد اثبتت التطورات الاخيرة عجز

في الهدف

الشيوعية استعمار

الشيوعية استعمار، وبلاء ليس بعده بلاء.

ابتليت اسم وشعوب بهذا الرءاء الوبيل وصعب عليهم الفكك من فك الغول المفترس وأول ضحية للشيوعية هي شعبنا المسلم في الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى وأوروبا حيث ساءت لهم الشيوعية سوء العذاب منذ أن وضعت يدها الباطشة عليهم فكانت الطامة الكبرى.

وأعجب من أولئك العملاء المحليين للشيوعية الدولية الذين يدبجون بايعاز من سادتهم مقالات كلها افتراءات تمتدح العهد الشيوعي في تلك الجمهوريات وتصور الوضع هناك وكأنه جنة أكلها دائم وظلها!! يقولون ان الحرية الدينية مكفولة وهي حتى في بلاد المسلمين مفقودة.

دولة دينها الرسمي الاتحاد ودستورها ينص على حرية الدعاية ضد الدين والاحاد مادة اجبارية في جميع مراحل الدراسة حتى للطلاب الاجانب تكفل الحرية الدينية لمواطنيها!!

أكاذيب المراكسة لا نهاية لها ولو أن حبال أكاذيبهم قصيرة.

ليس ما يطلبه المسلمون في جمهورياتهم بعض المنه والاحسان من طواغيت الكرملين بعد سبعين عاماً عصر فيها الناس عصراً وأظلموا فيها ظلماً كبيراً، اما سعيهم ونشاطهم من أجل الاستقلال التام وطرد المستعمر الشيوعي كما طرد المستعمر الصليبي من بلاد المسلمين في آسيا وافريقيا.

محمد البقطان

الحكم السوري عن مواجهة الضغوط وعجزه عن إيجاد حل للمشكلة الاقتصادية وعجزه عن توفير الامن للمواطنين وتقليدياً وواقعياً هذه القضايا التي تتألف من الضغوط الدولية الاقليمية والمتاعب الاقتصادية والاضطراب الامني تعتبر الخميرة لاي عجيبة في دول العالم الثالث.

■ المجلس الكنسي العالمي يحاول ضرب العمل الاسلامي في جنوب السودان

بعد النجاح الملموس الذي حققه العمل الاسلامي في جنوب السودان عن طريق تقديم المساعدات الاسلامية الانسانية وجه المجلس الكنسي العالمي تقريراً سرياً لحاكم جوبا لحثه على التعاون مع القساوسة في محاربة النشاط الاسلامي كما طالب التقرير رئيس اساقفة الكنيسة الاسقفية البروتستانتية السودانية لجوبا «اليساتا فولان» ورئيس الاساقفة الكاثوليك بالكنيسة الارثوذكسية «باولولينو لوكورد لارد» عقد اجتماع مع حاكم جوبا لوضع خطة لمواجهة الخطة العربية الاسلامية ومنظمة الدعوة الاسلامية ونشاطها في محاولة مكشوفة لضرب التوجه الاسلامي وعرقلة جهود الاغاثة الاسلامية واعاقبة وصول امداداتها لاهالي المناطق المنكوبة!

تعود الى ما قبل كامب ديفيد حيث ان المغرب هو الذي رتب لرحلة السادات للقدس المحتلة من خلال مفاوضات واتصالات سرية دارت بين مسؤولين مصريين ومسؤولين اسرائيليين في المغرب الاقصى برعاية العاهل المغربي نفسه وقد كشفت مصادر اسرائيلية النقاب عن زيارة قام بها اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي السابق الى المغرب سنة ١٩٧٥ وقيل ان يزورها موسى ديان كما ذكر في مذكراته سنة ١٩٧٧.

وكانت الصحافة الاسرائيلية والعالية تكشف طبيعة السنوات الخمس الاخيرة عن اتصالات لا هي سرية تماما ولا هي علانية صراحة من ذلك ما ذكرته صحيفة معاريف من ان احد اغني رجال الاعمال المغربية زار اسرائيل اكثر من مرة وقام باستيراد السلع الاسرائيلية كما تحدثت الصحافة العالية بأسرها سنة ١٩٨١ عن لقاءات تمت بين ملك المغرب وكل من بيريز زعيم المعارضة آنذاك وعدد من اعضاء الكنيست الاسرائيلي وكانت الحكومة المغربية في كل مرة تتحدث فيها الصحف عن مثل هذه اللقاءات التي تنقد في المغرب وخارجه تعتمد الى سياسة اصدار بيانات للتكذيب والاستكار وتصرف الفلين يقومون بشر تلك الاخبار بأنهم يعملون على تشويه سمعة المغرب وأن غايتهم بث الفرقة وتصديق صفوف العرب والمسلمين غير أن نوالي الاحداث وتكرر اللقاءات عزز القناعة بأن العاهل المغربي اعتمد أسلوب الفعل في السر والانكار في العلن حتى اذا جهر فصيحا بعد بالاتصال المباشر بين المسؤولين الاسرائيليين أمثال بيريز وشامير وغيرها بدا الموقف لا غرابة فيه وبالتالي سهل تمريره.

العاهل المغربي مستعد او غير مستعد لمقابلة بيريز

انخر بالون اطلقه الملك الحسن الثاني لاختبار مدى نهوض العرب لقبول ما كان يدعو له سرا وبدأ يدعو له علنا هو تصريحه عشية زيارته لفرنسا بأنه على استعداد لمقابلة بيريز والتفاوض معه وقال انه ليس عاراً ان يتفاوض متحارباً حتى لا تظل الحرب الى الابد والتقطت الحكومة الاسرائيلية النبأ بكل سرور وراحت تنفخ في ابواقها معلنة ان المفاوضات المباشرة هي السبيل الوحيد لحل قضية الشرق الاوسط ولا يخفى على احد ان ما تبحث عنه اسرائيل دائماً هو ان يقر العرب بوجودها ويعترفون بها ويجرد الجفوس الى التفاوض المباشر معها يحصل هذا الاعتراف والتسليم ولكن جاءت

وتناسته بعضها لكنه مر والمهم انه مر دون ان يتجر أي استنكار رسمي أو شعبي. مر الخبر بلفه الصمت المطبق وتغلقه بعض دهشة مكبوتة.. فما الذي جرى؟ وما بال الجميع سكوت؟ أم أن الامر قد اختلط عليهم وأن الخيرة قد عقدت ألسنتهم؟

رئيس لجنة القدس يسير على طريق الكامب

كيف لا يحق لنا ان نختار كل الخيرة بل وحتى ان نشك في قدرتنا على الفهم والادراك وملك المغرب يفخر بانتمائه للسلالة الهاشمية الشريفة، وهو الذي تصب العرب والمسلمون رئيساً للجنة القدس وكيف لا يكون شأننا كذلك والتعرب يكتيل المدح للحسن الثاني ووسائل اعلامه تجدد عبقريته وتكرّر تحريته وتفتح ذكائه... على كل من تملكته الخيرة والذهشة من اخبار حج اليهود الى المغرب ان يقر الان ويعترف للعاهل المغربي بكل تلك الصفات والخصال حيث انه استطاع ان يسير في طريق كامب ديفيد دون ان يثير موجة سخط أو ضجة كتلك التي اثارها السادات. حقا انها لمفارقة عجيبة ان نضع العنفيات وتقام المتاريس في وجه الاول «السادات» ويمجد الثاني «الحسن» طريقاً سالكة.

كيف يحدث ذلك؟ وما هو تفسيره؟

سياسة الغزل بين المغرب والكيان الصهيوني والاتصالات المباشرة بينهما ليست جديدة وهي



• الملك المغربي

تتأفقت وكالات الأنباء في الاسبوع الماضي عبراً مفاده ان عدداً كبيراً من اليهود من اصل مغربي ومن ضمنهم نواب في الكنيست الاسرائيلي توافدوا الى منطقة «سقاط» جنوب الدار البيضاء بالمغرب الاقصى لحضور ما يسمى بحج الخيلولة وما ذكرته وكالات الأنباء بهذا الخصوص ان وزير الداخلية والاعلام المغربي السيد ادريس البصري ترأس مع دايقد صبار السكرتير العام لمجلس الجالية الاسرائيلية في المغرب مراسم ذلك الحج الذي يقام في ذكرى وفاة الحاخامات اليهود. ومر الخبر.. ذكر في بعض الصحف العربية

اليهود يحبون الى المغرب



ادريس البصري... رئيس الحزب الصهيوني المزعوم!



○ بيريز

لا شك ان المرحلة الحالية هي مرحلة التعليل والتبرير بل التزوير وقد دشّن هذه المرحلة الملك الحسن الثاني نفسه عندما حاول تبرير استعداده لمقابلة بيريز بقوله ان الموقف الاسرائيلي غير واضح تمام الوضع للعرب لانهم لم يتصلوا بالاسرائيليين مباشرة ولم يسمعوا عنهم مباشرة ذلك وكل ما لديهم انما وصلهم من خلال وسطاء ويمكن قول نفس الشيء عن الموقف العربي بالنسبة للاسرائيليين وكأن الملك يشير بذلك الى ان ما يفعله الوسطاء قد يعثره التحريف او الزيادة والنقصان ويحق لنا ان نتساءل امام هذا المنطق هل هناك حقاً غموض او ضبابية في الموقف الاسرائيلي الشيء الذي يحتاج الى الاستكشاف وعن قرب؟

كل ما ذكرناه يندرج في نطاق سياسة استعمارية لتدمير المخططات المشبوهة ولكنها في النهاية هل ستستمر؟

• الاتصالات المغربية الصهيونية لم تنقطع منذ خمس سنوات

• اليهود ينشطون في كل مجال في بلد يفخر ملكه بانتماؤه للسلالة الهاشمية

استعداد لمواصلة دوره في افريقيا والشرق الاوسط وما قيام اليهود بالحج الى المغرب في الايام الاخيرة الا دليل اخر على ان العاهل المغربي لا يزال يتقدم بخطوات مدروسة ومحسوبة على نفس النهج الذي رسمه لنفسه واضعا يده في يد القادة الفرنسيين كيف لا وهو العاشق الوطاني لكل ما هو فرنسي وهو الهائم بلغة الـ «فولوا» وثقافتهم وحضارتهم التي جعلته اخيرا يتبرع باعادة بناء وترميم احد قصورهم.

من السرية الى العلنية بالتدرج

ان سياسة اصدار بلاغات التكذيب والانكار لم تعد تجدي في المرحلة الراهنة بعد ان تعززت القناعة لدى الجميع بان ما سبق تكذيبه قد حصل بالفعل ولكننا لا نستغرب ان تصدر بلاغات تكذيب اخرى عن الحكومة المغربية تنفي فيها بعض ما يجرّجها وذلك في نطاق سياسة التدرج التي انتهجتها ولكن ماذا يقول المغرب بعد فضيحة الاتصالات التلفونية بينه وبين اسرائيل عبر اسبانيا والتي نشرتها جرائده؟ وكيف يسهل الرحلات السياحية بينه وبين اسرائيل والتي بدأت بخمسين شخصا في ايار مايو ١٩٨٦؟ وماذا سيتعلل لقبوله باقامة حج الحيلولة على اراضيه وإمامة وزير الداخلية «البصري» لمراسم هذا الحج؟ وماذا سيفسر تبادل الرسائل والهدايا بين دبلوماسيه ودبلوماسي اسرائيلي في تركيا وغيرها من البلدان؟

ردة الفعل فسارع الى التراجع (وما المانع ان يقال القول وعكسه في السياسة العربية) وقال اذا كانت لدى بيريز مقترحات فليضعها في ظرف ويبحثها بالبريد المسجل الى الامين العام للأمم المتحدة.

المغرب بوابة الغرب على افريقيا

تري ما الذي جعل الملك المغربي يطلق ذلك البالون في السماء العربية الغائمة عشية سفره لفرنسا والتقاءه بالرئيس الفرنسي ميتران وهو الذي يعلم اكثر من غيره ان طرحه لتلك المبادرة في ذلك الوقت بالتحديد لا جدوى منه بعد ان رفضت اميركا وانجلترا ورفض الغرب كله القول بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني؟

لا يمكن فهم تلك المبادرة المغربية الا ضمن الغزل المغربي الفرنسي الذي عاد بقوة بعد ما اعتراه بعض الفتور والركود النسبي. لقد عاد الدفء من جديد الى العلاقات الفرنسية المغربية بعد المحادثات المطولة التي دارت بين الملك الحسن الثاني وميتران ابان زيارة هذا الأخير للمغرب والتي حددت دور المغرب كبوابة لفرنسا وللغرب على افريقيا من ناحية وحددت حجم الدعم العسكري والاقتصادي التي تحتاجه المغرب من ناحية ثانية. فلا بأس اذن ان يرد الملك المجاملة ولو بمبادرة خاوية يسترضي بها ميتران التحيز للصهيونية تفكيراً واتجاهاً ويعرب له انه دائما على استعداد لخدمة الاهداف الفرنسية نظير ما اتفق عليه من تزويد المغرب بـ ٢٤ طائرة ميراج ٢٠٠٠ ومفاعل نووي وبناء سكة حديد بين مراكش والعيون ومن دعم الاقتصاد المغربي الذي يشكو من عدة آفات وفي مقدمتها حرب الصحراء المغربية وللمغرب مصالح اخرى يبحث عنها في اوروبا من خلال فرنسا وهي بالخصوص دخول منتجاته للسوق الاوروبية المشتركة بعد ان هددتها انضمام اسبانيا واليونان لتلك السوق.

دور قديم يتجدد

لقد لعب الملك المغربي دورا غربيا مهما في افريقيا ولا زلنا نذكر مشاركته في الحملة الفرنسية في مدينة تلويزي الزائيرية في ١٨ مايو ١٩٧٨ لانقاذ موبوتو من ثورة الشحاس في كاتانغا ومساهمته في التعجيل بترحيل الليبيين من تشاد ولا يزال الملك الحسن الثاني يؤكد كل يوم انه على

القاهرة: من مراسل المجتمع

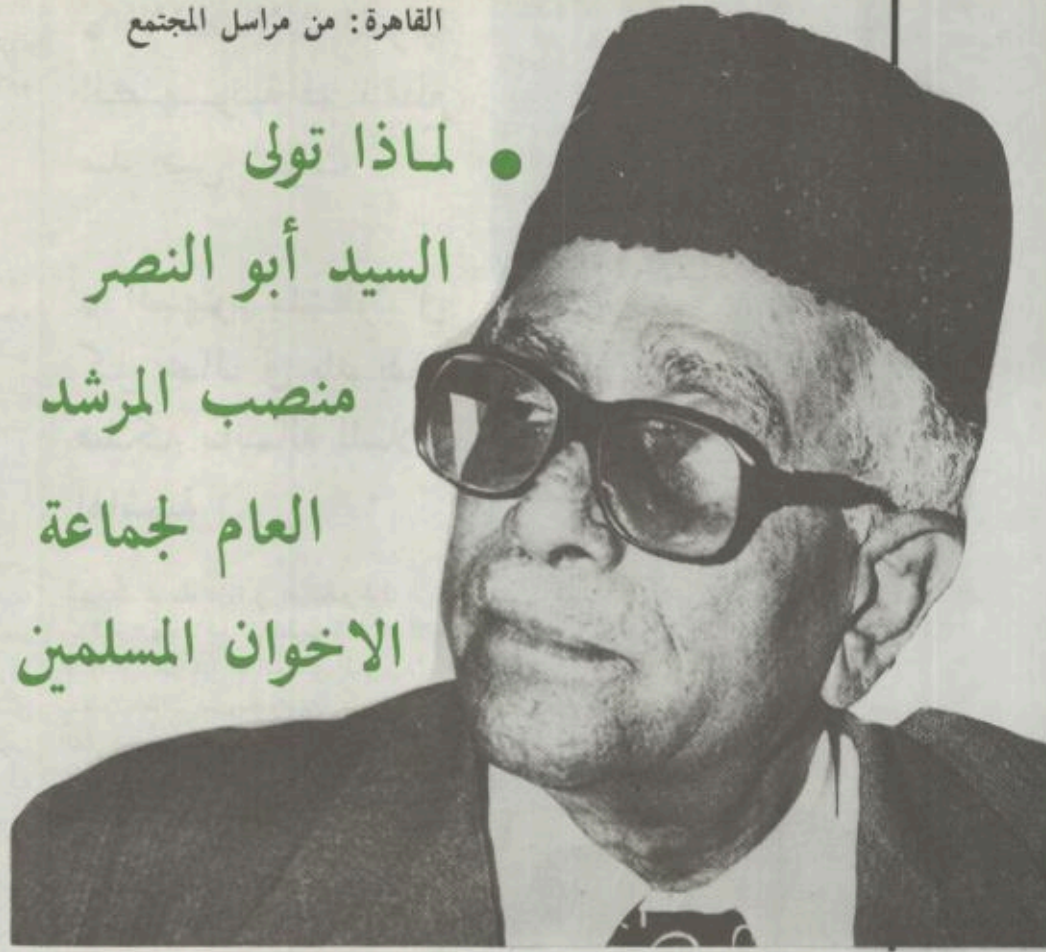
• لماذا تولى

السيد أبو النصر

منصب المرشد

العام لجماعة

الاخوان المسلمين



الله سبحانه وتعالى، وكما قال الاستاذ مصطفى مشهور في تصريح صحفي، ان هذا الموقع مما يزهد فيه، ويشفق منه ومن تبعاته، وليس مما يتنافس عليه، او يتحدث حوله صراع كما يحلو للبعض ان يصوره هكذا.. وكان موقف الصمت الذي التزم به الاخوان، مبررا للصحفيين والكتاب ان يجتهدوا حسب معلوماتهم ومصادرهم واتجاهاتهم الفكرية، فصوروا الامر وكأنه صراع وتنافس بين جبهات وتكتلات!! فكتبت احدى الصحف الدولية عن «حرب الزعامة على منصب المرشد العام» وذكرت عددا من اسماء من رشحتهم، وكان من بينها شباب لم يصلوا الى سن الخامسة والثلاثين!، ولم يكن في كل ما ذكرته الصحيفة ادنى درجات الصحة، وتفردت مجلة المصور التي تسيطر عليها الصحفي الشيوعي مكرم محمد احمد، بالحديث اسبوعيا عن اخر تطورات «الصراع» حول منصب المرشد، وكان ابرز ما تبنته المجلة، ان هناك صراعا بين كتلتين اساسيتين داخل جماعة الاخوان، الاولى بقيادة مصطفى مشهور وان الذي رشحه فريد عبدالحالوق ود. احمد اللط ود.

(ابراهيم الزعفراني)!! والثانية بقيادة صلاح شادي، وان الذي يرشحه صالح ابو رقيق وعبد حامد ابو النصر، والغريب ان الاستاذ صالح ابو رقيق ذكر في الاسبوع التالي لنشر هذا الكلام ان صلاح شادي لا يصلح مرشدا للاخوان! وانه رشح شخصية اخرى وهي الاستاذ محمد كمال عبدالعزيز المحامي ولكن الاخير اعلن انه لا يعلم عن موضوع ترشيحه مرشدا للاخوان شيئا، وانه فوجيء بما تطوع به الاستاذ ابو رقيق، وانه لم يحدثه فيه من قبل.. وهكذا تمكنت «المصور» من استدراج بعض الشخصيات الاخوانية لتحدث الفرقة بينها، وتصور الامر كما لو كان هناك صراعات بالفعل.

لماذا ابو النصر؟

وعندما انتقل الاستاذ عمر التلمساني

التقارير كانت عندما تخطى في اسم احد من اسمتهم بالمرشحين لمنصب المرشد، كنت ترى ان الخطأ تردد في كل الموضوعات تقريبا مما يؤكد صدق اتهامنا لها باعتمادها على تقارير وعناصر اجهزة المباحث..

ومما ساعد على ذلك، ان قيادات الاخوان الملتزمين بخط ومنهج الجماعة، لزموا الصمت حيال هذا الموضوع، ولم يشاركوا فيه بابداء الرأي، وكان رأيهم انه من سوء الادب، والمرشد على قيد الحياة، والاعمار بيده سبحانه، ان نناقش هذا الامر، فامور الجماعة تسير سيرا طبيعيا وعاديا، وان جماعة الاخوان ليست حزبا سياسيا، او اتجاها فكريا، يتنافس الناس على زعامته وقيادته، ولكن الموقف يختلف، فهي بالنسبة للاخوان امانة ومسئولية امام

منذ الاعلان عن مرض الاستاذ التلمساني المرشد العام للاخوان المسلمين ودخوله المستشفى وخطورة حالته، ثم اعلان وفاته، توالت التقارير الصحفية والموضوعات التي تحاول الاجابة عن سؤال واحد، شغلت به نفسها قراء لعدة اسابيع وهو: من يخلف الاستاذ عمر التلمساني في منصب المرشد العام للاخوان المسلمين؟. وكانت نقطة الاتفاق بين تلك التقارير، انها لم تعتمد في معلوماتها على مصادر معروفة في اوساط الاخوان، او حتى قريبة منهم، بل اعتمدت على مصادر ضعيفة واغلبها تقارير اجهزة مباحث امن الدولة وعناصرها، ومن هنا جاءت هذه التقارير الصحفية بعيدة تماما عن حقيقة الموقف، ان لم تدخل في نطاق الكذب والتخريف.. والامر الغريب ان تلك



فالد هايم ..

والصهيونية العالمية

الشعب النمساوي للتعاطف مع فالد هايم أكثر من ذلك .

هذا وقد تمكنت الصهيونية العالمية من الضغط على الولايات المتحدة كي تعتبر فالد هايم معاديا للسامية وذلك من خلال مواقفه المؤيدة للقضايا العربية عندما كان امينا عاما للامم المتحدة وعلى رأسها القضية الفلسطينية وقد تأثرت الولايات المتحدة بموقف اليهود من فالد هايم حتى طالبت وزارة العدل الاميركية بوضع فالد هايم على قائمة المراقبين والمنوعين من دخول الولايات المتحدة باعتباره مجرم حرب .

كذلك هدد الامين العام للمؤتمر اليهودي العالمي الشعب النمساوي بأنه فيما لو انتخبوا فالد هايم لنصب الرئاسة فان سنوات رئاسته لن تكون سهلة بالنسبة للنمساويين، ملمحا الى الضغوط التي ستمارس على النمسا في حالة نجاح فالد هايم .

والسؤال المطروح هو لماذا لم يثر اليهود في وجه فالد هايم هذه الزوبعة قبل انتخابه وطيلة وجوده امينا عاما للامم المتحدة، فهل لان المنظمة الدولية واجهتها المختلفة اقل اهمية من النمسا التي تشكل معبرا لليهود القادمين من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل والدول الغربية ام ان الصهيونية العالمية اكتشفت الامر متأخرة الى هذه الدرجة ؟

والذي يهم الان في هذا الامر هو موقف القادة الاوروبيين من الحملة اليهودية ضد فالد هايم، ولعل ما قاله المستشار الالماني هيلموت كول عن فالد هايم ووصفه اياه بأنه وطني عظيم وأنه هو - كول - شخصا لو كان مواطنا نمساويا لصوت لفالد هايم لحير دليل على مدى تضاييق الساسة الاوروبيين من الضغوط اليهودية التي تقارس عليهم باعتبارهم انهم قاموا بجازر ضد اليهود خلال الحرب العالمية . والان فهل ينجح اليهود في جعل فالد هايم عبرة لبقية القادة الاوروبيين الذين تسول لهم أنفسهم بالخروج عن السيطرة الصهيونية ام يجعل وعي الشعب النمساوي فالد هايم بطلا اوروبيا وقذوة لاولئك القادة الاوروبيين الذين ظلوا سنوات طويلة يرحلون تحت نير السيطرة اليهودية بسبب عقدة الذنب ؟

يخوض الامين العام السابق للامم المتحدة الدكتور كورت فالد هايم معركة انتخابات الرئاسة في بلده النمسا مرشحا عن حزب الشعب المحافظ . وقد احرز فالد هايم تفوقا على منافسيه في الجولة الاولى للانتخابات في مايو الماضي فقد حصل على ٤٩٦ في المائة من اصوات الناخبين بينما حصل اقوى منافسيه وهو كورت شتاير مرشح الحزب الاشتراكي الحاكم على ٤٣٧ في المائة من الاصوات، وبالطبع فان الجولة الاولى لم تكن حاسمة بسبب عدم حصول احد المرشحين على الاغلبية المطلقة كما ينص على ذلك الدستور النمساوي، ولذلك تقرر ان تكون هناك جولة ثانية لحسم الموقف ابتداء من ٨ يونيو الحالي .

ان الغرب في انتخابات الرئاسة النمساوية هذه المرة هو تعرض الدكتور فالد هايم لحملة صهيونية دولية شرسة قبل واثناء عملية الاقتراع . فقد اعتبره يهود العالم ومعهم اجهزة الاعلام الغربية مجرم حرب يجب محاكمته ومنعه من خوض الانتخابات، بحجة ان فالد هايم خدم في الجيش الالماني اثناء الحرب العالمية الثانية خلال فترتين احدهما كانت تحت قيادة الجنرال الكسندر لورد الذي اعدم في بلغراد باعتباره مجرم حرب . وقد اعتبر اليهود الدكتور فالد هايم مسئولاً عن مجازر ضد اليهود خلال الحرب العالمية الثانية وعن ترحيل حوالي ٤٢ الف يهودي من سالونيك واليونان والمنطقة السلافية الى معسكرات الاعتقالات في بولونيا، وقد نفى الدكتور فالد هايم تلك التهم واكد باصرار على ان دوره في الحرب العالمية لم يتعد كونه مترجما في الجيش الالماني وأنه لم يقم بأكثر من واجبه كجندي جيد في الجيش . ولم يقف الامر بالصهيونية العالمية عند هذا الحد بل ذهبت ابعد من ذلك عندما طلبت ملف فالد هايم ووثائق الحرب العالمية الثانية وملفات الامم المتحدة للبحث عما يدين فالد هايم، لكن تعصبهم ذهب سدى . فالحملة الصهيونية لم تزد فالد هايم الا شعبية لدى النمساويين وقد دلت على ذلك نتائج الجولة الاولى وكذلك استطلاعات الرأي التي تسبق الانتخابات، وما يؤكد ذلك هو عدم استخدام منافسه الاول شتاير ورقة الحملة الصهيونية ضده في الانتخابات حتى لا يدفع

الى رحاب الله، القى فضيلة الشيخ محمد حامد ابو النصر كلمة جماعة الاخوان المسلمين في السراقد الذي اقيم مساء يوم تشييع الجنازة، وكان ذلك اعلانا صريحا من جماعة الاخوان، بتولي السيد حامد ابو النصر منصب المرشد العام .. ولكن لماذا الشيخ ابو النصر ؟! يقول الاستاذ الداعية مصطفى مشهور ان الاخوان قد تعارفوا من قديم انه في حالة خلو منصب المرشد العام، ان يتوجهوا تلقائيا الى الاكبر سنا، من اعضاء مكتب الارشاد، الذين ثبتوا وظلوا على صلة وثيقة بدعوتهم واخوانهم، وذلك جمعا لكلتهم وتحقيقا لوحدهم، وفي ظل تلك الوحدة يرتضون من سيتحمل هذه الامانة الثقيلة، وبناء على ذلك - كما يقول الاستاذ مصطفى مشهور - كان توجه الاخوان الذي حدث نحو السيد / حامد ابو النصر، من بين اعضاء المكتب، مراعين سنه ووفاءه وثباته على دعوته خلال المحن .

والمعنى الذي يفهم من بين السطور، ان هناك من اعضاء المكتب (الذي كان موجودا اثناء قانونية الجماعة حتى عام ١٩٥٤) من لم يثبت، ومنهم من ترك دعوته واخوانه وابتعد، ناجيا بنفسه ومضحيا بمبادئه .. فكان الاستاذ محمد حامد ابو النصر، هو الشيخ الذي التقت عليه الجماعة خلفاً للمفقور له الاستاذ عمر التلمساني ليصبح بذلك هو المرشح الرابع على مدى سنوات تبلغ ٥٨ عاما هي عمر دعوة الاخوان المسلمين منذ ان تأسست في مارس ١٩٢٨ على يد الامام البنا ثم تبعه الامام حسن الهضيبي، وكان اخرهم الاستاذ عمر التلمساني ..

ونحن نسأل الله عز وجل ان يلهم الاستاذ حامد ابو النصر التوفيق والرشاد، وان يسدد خطاه، اعلاء لكلمة الله سبحانه وتعالى، واستكمالاً لما بدأه السلف الصالح في دعوة الاخوان المسلمين .. وفقه الله وسدد خطاه واهمه الرشد والصواب ..

نبيه بري

اداة مكملة للعبة الشطرنج في الساحة العربية

تصفيته النهائية تهيداً لتصفية قضيته الفلسطينية وتكريس الكيان اليهودي وهيئته على ديار العرب ومنع أي تحرك وحدوي أو نهوض اسلامي .

ولقد حاول نبيه بري في رمضان من العام الماضي ان يقوم بالمهمة - مهمة تصفية المخيمات الفلسطينية في لبنان - ومهد لها بتصفية الحركة المسلحة لـ (المرابطون) في بيروت الغربية بالتعاون مع وليد جنبلاط ولكنه وجد لدى سكان المخيمات الفلسطينية مقاومة لم يتوقعها اولئك الذين دفعوا نبيه بري الى هذه المهمة الاجرامية . ورغم التدمير الشامل والخسائر الفادحة في مخيمات اللاجئين الا انه عجز عن اقتحامها باستثناء جزء من مخيم صبرا بعد ان منيت قواته ومعها قوات اللواء السادس واللواء الثامن بخسائر فادحة .

ولقد اضطر بعدها الى ايقاف القتال مؤقتاً والخروج من الجزء الذي احتله من مخيم صبرا واكتفى بحاصرة المخيمات من الخارج حتى يعيد ترتيب قواته انتظاراً لأوامر جديدة باقتحام المخيمات .

ولقد صدرت له الأوامر في منتصف رمضان من هذا العام باستئناف الهجوم وتحرك العبد المأمور بنفس الحجة القديمة الجديدة وهي منع عودة الفلسطينيين الى ما كانوا عليه قبل الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، وإخراج «العرفاتين» الذين عادوا بأسلحتهم الى لبنان .

واذا كانت هذه الحجة الاخيرة قد انطلت في بداية حرب المخيمات الاولى على الفلسطينيين من «جبهة الانتفاضة» فانهم اكتشفوا في النصف الاخير من حرب المخيمات الاولى انهم مستهدفون وان المقصود ليس «العرفاتين» بالذات وانما الوجود الفلسطيني في لبنان فاعتمد الفلسطينيون دفاعاً عن المخيمات واقتلوا خطة تصفيته .

وفي هذه المرة لم تعد نغمة «العرفاتين» تثير أي اهتمام لدى معارضي عرفات فكانت الوحدة بينهم منذ بداية الهجوم الحالي ولذلك لم يستطع نبيه بري ان يحقق تقدماً يذكر داخل المخيمات هذه المرة بل ان المدافعين عن المخيمات استطاعوا السيطرة على بعض المناطق المحيطة بالمخيمات .

وتحاول بعض وسائل الاعلام المتعطية صهوة اليسار ان تصور وليد جنبلاط وكأنه مع الفلسطينيين والحقيقة التي يعرفها الفلسطينيون ومسلمو بيروت الغربية أنه رغم تعهده «بعدم السماح لأحد بأي انتهاكات» الا أنه مع بدء هجوم قوات نبيه بري سحب سلاحه الى الجبل وأخذ يشتفرج على ذبح الفلسطينيين، وما الاشتباكات المحدودة التي جرت بينه وبين قوات



• حرب المخيمات الجديدة

نبيه بري الذي ظهر فجأة على مسرح الاحداث جاء ليؤدي دوراً مرسومواً له كعميل صغير يحركه في لبنان والذي يخفي بين جنباته جواز سفر عملاء اكبر منه مرتبطون باتفاقيات مكتوبة وغير امريكي والذي أبسوه ثوب القوى الوطنية في لبنان مكتوبة لتصفية الشعب الفلسطيني ضمن ملسل

بري الا دفاعاً عن النفس حين شعر ان بري يريه ان يتجاوز حدوده بتقليص نفوذ وايد جنيلاط بعد الخلاص من جماعة «شاكر الرجواوي».

ومن المعروف ان شاكر الرجواوي كان في البداية من حركة «المرايطون» التي يقودها ابراهيم قليلات ثم انفصل عنها وانشأ حركة مستقلة باسم «حركة ٦ شباط» ووقف في وجه السوريين ثم لم يلبث ان خضع لهم ولكنه كان يعمل ضدهم في السر، ولقد اتسع نفوذه حتى سيطر على الطريق الجديدة ووصل الى اطراف كورنيش الزرعة قبل ان يوزع السوريين لنبيه بري بالقضاء عليه باعتباره مؤيداً للفلسطينيين.

وتقول المصادر الفلسطينية واللبنانية ان غازي كنعان رئيس الاستخبارات السورية في لبنان هو الذي اصدر الأوامر لنبيه بري بالهجوم وهو الذي وضع خطة الهجوم في بيت نبيه بري ولقد كان ضرب «حركة ٦ شباط» قاسياً وعنيفاً ثم حدث بعدها تجاوزات ضد مسلمي بيروت الغربية لم يحدث مثيل لها اثناء الاحتلال الصهيوني وذلك حتى تبقى هيمنة نبيه بري بالتعاون مع وليد جنبلاط على مسلمي بيروت الغربية وحتى لا يتحرك هؤلاء لنجدة اخوتهم الفلسطينيين او التعاون معهم للتخلص من كابوس الهيمنة الطائفية المقيتة واللاذنية.

ويظل ضرب المسلمين في غرب بيروت اضماًفاً للفلسطينيين، ويظل ضرب الفلسطينيين في غيماتهم اضماًفاً لمسلمي لبنان، أما ما يقال من تعاون الفلسطينيين مع السلطة الكتائبية اللبنانية فليس الا من قبيل التعاون التكتيكي — هذا ان صح ان هناك تعاوناً — ذلك ان امين الجميل اصبح عليه غيتو سوري بعد ان اصبح على باسر عرفات فيتو سوري ذلك ان غازي كنعان يريد ان يحكم كل من في لبنان، وماذا بعد ذلك؟ هل سينحرك السوريون ومن يتبعهم لتحرير فلسطين؟ ان من يعتقد ذلك يعيش في أوهام بعيدة كل البعد عن منطق الاحداث وواقع الحال.

لقد قالها كينستجر في مذكراته، قال ان الولايات المتحدة كانت تعتمد لتدخل عسكري واضح النطاق في لبنان لتصفية منظمة التحرير الفلسطينية ولكن السوريين تعهدوا ان يقوموا بالهمة نيابة عن امريكا، وبالتالي نيابة عن اليهود.

واذا كان نبيه بري — الواجبة والاداة — عاجزاً حتى الآن عن تصفية الفلسطينيين وتحريرهم من سلاحهم في غيمات بيروت فكيف يستطيع بعد ذلك — حسب الخطة الموضوعة — تصفية الفلسطينيين وتحريرهم من سلاحهم في

غيمات صيدا خصوصاً بعد ان عاد المقاتلون الفلسطينيون — كما تقول الأنباء — بعد ان حولوا دول الشنات بعد الخروج من بيروت الى معسكرات تدريب عفيف ومتواصل قبل ان يعودوا الى لبنان بأسلحة اكثر فعالية في ظروف المواجهة الجديدة.

ورب سائل يشاءل : ولماذا العودة الى لبنان وليس الى فلسطين؟ والجواب انهم عادوا الى لبنان والى الاردن والى سوريا والى مصر وهي الدول العربية المعروفة بدول الطوق لتكون مركزاً لهم للعبور الى فلسطين — كما يقول احد الفلسطينيين العائدين من دول الشنات — ولما كانت الحدود الاردنية والسورية والمصرية محكمة الاغلاق في وجههم فانهم يأملون عن طريق الجانب الاضعف وهي الحدود اللبنانية ان يتمكنوا من الانطلاق الى

● رئيس الاستخبارات السورية في لبنان هو الذي أصدر أوامره لنبيه بري بالهجوم على الفلسطينيين

٠ ٠ ٠ ٠

● المؤامرة على لبنان وفلسطين مؤامرة على الأمة كلها فهل يستطيع ضمير النائمين؟

٠ ٠ ٠ ٠



● نبيه بري : أداة الأجرام

فلسطين، رغم ان قوات نبيه بري وقوات انطوان لحده نقف هم بالمرصاد.

ارسلت اللجنة الشعبية لمخيم عين الحلوة في جنوب لبنان نداء الى الرؤساء العرب والى الامين العام للجامعة العربية والى رئيس حكومة لبنان لتناشدتهم الضغط على حركة أمل لوقف تعدياتها على «ابناء شعبنا واستباحة غيماتنا في الجنوب، لأننا نرى ان من حقنا العيش بكرامة، حق الشقيق على الشقيق، مع اعتبار وجودنا في لبنان وجوداً مؤقثاً، لأننا لن نرضى عن وطننا فلسطين بديلاً، وعند عودتنا الى فلسطين سنقيم في القدس نصباً يعبئ السامع للقرى الوطنية والاسلامية الداعمة لحقوق شعبنا الوطنية».

ولكن نبيه بري يرفض مبدأ تسليح الغيمات وتوطئة لتصفيتها ويأخذ على عاتقه وحده مسؤولية أمن الجنوب ومن ضمنه امن الغيمات بل وأمن بيروت الغربية وغيماتها وهذه هي الحجة الدائمة للهجوم على الغيمات.

في اجتماع لما يسمى بهيئة العمل الوطني لبحث موضوع أمن الغيمات قال هيثم جمة ممثل نبيه بري: ان «أمل» لا ترى مسيراً لاستمرار تسليح الغيمات في الجنوب واصر على منع دخول أي «غريب» عن المنطقة مع استصدار أمل (كذا) لسامين السلاح «لكل مناضل ينوي الاتجاه جنوباً لمقاومة المحتل وعملاته ١١ وهنا رد عليه احد الحضور ضاحكاً: يبدو ان هناك اشخاصاً لم تسلموهم بعد!!

وحتى كتابة هذه السطور فان المصادر الفلسطينية تشير الى أن خسائر الفلسطينيين في حرب الغيمات الجديدة في بيروت بلغت ٦٠ قتيلاً و ٣٠٠ جريح وخطف ٧٠ شخصاً وتدمر ١٠٠ منزل واصابة ٣٠٠ منزل باضرار جسيمة ونهجر ١٧ ألف فلسطيني من مخيم برج البراجنة و ٧ آلاف من مخيم شاتيلا، وطرد ٣٠ عائلة تسكن في الضاحية الجنوبية.

ومع ذلك فان خسائر قوات بري في القتل والجرحى كما تقول التقارير كانت اكبر من ذلك بكثير لما جعل نبيه بري يستعج بالقوات السورية ولكن السوريين اذكى من نبيه بري.

وستظل المؤامرة على فلسطين ولبنان قائمة باعتبارها مؤامرة على كل العرب وكل المسلمين وستظل أحجار الشطرنج تتغير والمحرك واحد الى أن نكتشف هذه الأمة ذاتها الاسلامية الجهادية فتتفحص عن كاهلها كل الادوات المسمومة على العرب لساناً والمستوية باعداء الله والواغلة في دماء المسلمين.

النظام السوري والعهد العكسي

بقلم: عبدالرحمن الناصر



المتشيع لسار السياسة السورية يلاحظ انه بعد فترة التشدد الذي عاشته هذه السياسة خلال السنوات الماضية بدأ هذا التشدد مسارا تراجعيا ملحوظا تجلّى بالتصريحات التي ادلى بها حافظ اسد لصحيفة واشنطن بوست الاميركية في الشهر الماضي والتي ضمنها عدة نقاط منها:

— موقفه من القضية اللبنانية: حيث كان النظام السوري يؤكد على دوره الرئيسي على الساحة اللبنانية.. وان مفتاح حل الازمة اللبنانية موجود بدمشق.. ومن هذا المنطلق كان ظهور ما سمي باتفاق دمشق الثلاثي الذي تضمن حلا سوريا للازمة اللبنانية وقعت عليه الاطراف المتنازعة الرئيسية امل والدروز والنصارى.. ولكن هذا الاتفاق لم يشهد النور نظرا لاستيلاء سيمر جميع على قيادة الميليشيات المسيحية واقصاء ايلي حبيقة.. ورغم التهديدات السورية المتكررة لسمير جميع الا ان الموقف السوري كان متخاذلا الى حد السكوت نهائيا عن تصرفات جميع الذي اعلن رفض الميليشيات المسيحية لاتفاق دمشق الذي كان يعطي سوريا دورا كبيرا في توجيه السياسة اللبنانية الداخلية والخارجية على السواء.. ولهذا نجد ان حافظ اسد يقول في تصريحه لصحيفة واشنطن بوست: انه اذا لم يكن اللبنانيون (ويقصد النصارى) راضين عن اتفاق دمشق الثلاثي فليس لديه ما يمنع من اعادة النظر في ذلك الاتفاق ليكون مقبولا من كافة الاطراف... (وكان هذا اول تراجع في سياسة النظام السوري).

— موقفه مما اثير حول احتمالات وقوع مواجهة عسكرية بين سوريا واسرائيل: لقد شهدت المنطقة مؤخرا حملة اعلامية مكثفة تناولت احتمالات الحرب وجعلت سوريا هدفا مشتركا لاميركا واسرائيل.. وكان النظام السوري يغذي هذه الحملة من خلال الاعلام السوري والاعلام

المتحالف معه في المنطقة اضافة الى مشاركة الاعلام اليساري بهذه الحملة بهدف توظيفها لصالحه وصالح السياسة السوفياتية التي اطلت برأسها من خلال تصريحات المساندة والتأييد لسوريا في مواجهتها للدوان المرتقب... وفجأة وبدون اية مقدمات يعلن حافظ اسد في تصريحه لصحيفة واشنطن بوست: انه لا يعتقد ان هناك ثمة مواجهة مرتقبة بين سوريا واسرائيل وانه لا يوجد اي دليل على توفر امكانيات حدوث مثل تلك المواجهة.. وقد دفعت تصريحات الاسد شمعون بيريز رئيس وزراء العدو لاعلان ترحيبه لمواقف حافظ اسد وواقعيته.. ووصفه بأنه رجل دولة يمكن التعامل معه.. (وكان هذا هو التراجع الثاني للنظام السوري).

— موقفه من قضية التضامن العربي: المعروف ان النظام السوري كان يقف حجر عثرة امام اي توجه نحو الوصول الى تفاهم عربي.. وكان يرفض باستمرار تحقيق اي شكل من اشكال الاتفاق... ولهذا كان يسعى دائما الى احباط اية مساعي وجهود تبذل لعقد مؤتمر قمة عربية... بل ذهب الى حد التحالف مع ايران ضد العراق رغم اختلاف التوجهات العقائدية لكل من النظامين السوري والايراني (استنادا للشعارات التي يطرحها النظام)... ولهذا كان تحرك حافظ اسد تجاه الملك حسين من اهم المفاجآت على الصعيد العربي... وتكمن اهمية هذا التحرك في انه اعطى حافظ اسد فرصة لاعلان استعداده لبحث الاوضاع العربية المشدورة من خلال استعداده للمشاركة في مؤتمر قمة عربية وكذلك بحث العلاقات المتأزمة بين نظامه والعراق... وبحث تحالفه مع ايران... وايضا استعداده للمشاركة في اية مبادرة جديدة لتسوية ازمة الشرق الاوسط من خلال مؤتمر دولي.. (وكان هذا ثالث تراجع للنظام السوري).

هذه بعض التراجعات في سياسات النظام السوري... ولكن ماذا عن الاسباب التي دفعت النظام نحو هذه التراجعات؟

لماذا يتراجع النظام؟

• التضخم في سوريا وحش بات يأكل الاخضر واليابس

انه مما لا شك فيه ان تلك التراجعات تدل على وجود اكثر من خلل في بنية النظام السوري وبالتالي فان اسباب ذلك التراجع في السياسة السورية تكمن في ذلك الخلل الذي يعاني منه النظام على كافة الاصعدة السياسية والاقتصادية

والامنية... وبالتالي فإن تراجع النظام يعود الى:
- العزلة السياسية: التي يعيشها النظام السوري بسبب طبيعة توجهاته السياسية على الساحة العربية من لبنان الى حرب الخليج... حيث ان معظم هذه التوجهات كانت تقابل بالرفض من جانب الانظمة العربية... وقد تولد عن هذا الرفض حاجز من الشك وعدم الثقة بين تلك الانظمة والنظام السوري الذي بات يعاني من هذه العزلة... وقد وصلت المعاناة الى الحد الذي لم يعد بإمكان النظام تحملها...

- الازمة الاقتصادية: التي تعيشها سوريا في الوقت الراهن والتي لم تشهد لها سوريا مثيلاً من قبل... وقد وصلت الاوضاع الاقتصادية السيئة الى حد الكارثة حيث الحزاة السورية لا تملك سوى ٥٠ مليون دولار وهذا يعني انها غير قادرة على استيراد حتى الاحتياجات الضرورية من غذاء ودواء... وقبضة الليرة السورية في تدهور مخيف... والتضخم اصبح كالوحش الذي يأكل الأخضر واليابس.. ولقد باءت كل محاولات انقاذ الاقتصاد السوري بالفشل... وحتى محاولات النظام لدفع المفترين السوريين للاستثمار في سوريا لم تنجح بسبب انعدام الثقة في توجهات النظام الاقتصادية والسياسية..

- الاوضاع الداخلية: فرغم تمكن النظام من السيطرة على الحكم طوال الستة عشر عاماً الماضية الا ان حقيقة هذه السيطرة تكمن في لجوء النظام الى استعمال القوة وتجنيد عشرات الالاف من المخابرات والمباحثيين لتتبع كل صغيرة وكبيرة وذلك من خلال الاجهزة الامنية المتعددة التي باتت تشكل عبئاً على النظام نفسه نظراً لتعددتها وتشابكها ونفوذ قادتها وعناصرها... والوضع المتشابك لهذه الاجهزة بات يتعكس سلباً حتى على قدراتها الامنية، والتجديدات الاخيرة اثبتت مدى فشل هذه الاجهزة في توفير الحماية اللازمة... اضافة الى تحرك العديد من القوى داخل النظام الطامعة في الخلافة... وما ذكرناه هو بعض العوامل التي نعتقد انها تقف وراء تراجع النظام ومن المؤكد ان دور القوى الدولية وعلى رأسها الولايات المتحدة ليس بعيداً عن تلك العوامل نظراً لطبيعة ارتباطات النظام بتلك القوى... وعلى العموم فإن التراجعات الحالية لا تشكل سياسة ثابتة نظراً لان ما عهدناه من مناورة وخداع في سياسات النظام يدفعنا الى توقع لجوء النظام الى التراجع العكسي في اية لحظة.

رفعت أسد

وعلامه استفهام من باريس

وعلامات الاستفهام التي اشرنا اليها تبعد لقاءات اجراها رفعت اسد في باريس مع كل من:

- صلاح خلف (ابو اياد) حيث اجري محادثات معه حول العلاقات الفلسطينية - السورية ومستقبل هذه العلاقة.. وقد أكدت مصادر صحفية هذا اللقاء بالرغم من محاولة نفيه من قبل أبي اياد لاعتبارات خاصة تتعلق بهما. (هذا على الساحة الفلسطينية).

- جوزيف سكاف عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب المسيحي اللبناني.. وكما قالت مصادر

منظمة لبنانية مقربة من حزب الكتائب أن الحزب يراهن حالياً على رفعت أسد في علاقاته المستقبلية مع سوريا (هذا على الساحة اللبنانية).

- الوسيلة بورقوية زوجة الرئيس التونسي التي وصلت الى فرنسا بعد مغادرة الرئيس اللبناني أمين الجميل بعد زيارته الاخيرة لتونس حيث كان يجري محادثات حول الوضع اللبناني مع الرئيس بورقوية وأيضاً بعد اجتماع أمين الجميل مع أبي اياد في تونس والمعتقد أن السيدة زوجة الرئيس التونسي نقلت لرفعت أسد بعض الامور الهامة التي تم تناولها في لقاءات تونس (هذا على الساحة العربية).

- مبعوث امريكي زار فرنسا زيارة سرية قابل خلالها حسب ما ذكرت مصادر صحفية شخصية عربية تقيم في فرنسا لمناقشة وجهة نظر امريكا في عدد من القضايا الحاسمة (هذا على الساحة الدولية).

- وزراء في حكومة العدو الاسرائيلي حسب ما ذكرت صحيفة القبس الكويتية يوم ١٠ يونيو الجاري نقلاً عن صحيفة مايو المصرية التي قالت ان رفعت اسد التقى مؤخراً عدداً من الوزراء الاسرائيليين في المغرب، وقالت ان مصادر مطلعة ذكرت أنه يوجد تنسيق بين سوريا واسرائيل في بعض الأمور.

ومجرد الربط بين هذه اللقاءات وبين حديث السيد عرفات عن الخط السياسي الجديد لرفعت أسد الذي تشير اليه مجلة الفرسان يعطينا صورة تكاد تكون واضحة عن المستقبل السياسي الذي يرسم حالياً لرفعت أسد من خلال اقامته في فرنسا.. وقول ياسر عرفات أن رفعت لن يعود الى دمشق في المرحلة المقبلة على الاقل، يؤكد على الانطباع الذي ذهبنا اليه.. أما متى يحدث ذلك فهذا يرتبط بوضع الشقيق في دمشق.

اجرت مجلة الوطن العربي التي تصدر في العاصمة الفرنسية مقابلة مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات تطرق خلالها السيد عرفات الى علاقته الطيبة برفعت اسد!! وتحدث عن الخطوط الاساسية لمجلة الفرسان التي يصدرها رفعت اسد في باريس ومع انها لا تهتما كثيراً قضية العلاقة الشخصية (الطيبة) بين عرفات ورفعت الا ان الملفت للنظر في حديث عرفات حول هذه النقطة يكمن في قوله:

(حسب معلوماتي فإن رفعت اسد سيبقى في اوربا ولن يعود في المرحلة المقبلة على الاقل... ويبدو ان مجلته «الفرسان» ترفع بعض القضايا التي تعتبر معارضة للخطوط السورية مثل الموقف من الحرب العراقية - الايرانية، ومن منظمة التحرير الفلسطينية، ومن التضامن العربي، ومن لبنان... وهذه خطوط اساسية جديدة كشف عنها العدد الاول من مجلته).

وحديث السيد عرفات يثير العديد من علامات الاستفهام حول المستقبل السياسي لرفعت اسد الذي رغم كل ما قيل عن علاقته بالنظام ووجوده في اوربا منذ اكثر من شهرين فانه ما زال محتفظاً بكافة مناصبه الحكومية باعتباره نائباً لشقيقه حافظ اسد ومسؤولاً عن الشؤون الامنية...

ينشرون اللغة العربية والثقافة الاسلامية
العربية الاصيلة في الصومال .

والجدير بالذكر أن الاستاذ محمد عبدالغني
سراج من خريجي الأزهر، وكان في السابق
مبعوثاً من الأزهر الى الصومال ثم تحول في
وقت لاحق الى المنظمة العربية للتربية والثقافة
والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية كممثل
لها في الصومال وهو من الخطباء المفوهين وقام
بدور بارز في نشر الثقافة العربية الاسلامية في
الصومال خير قيام وكان له نشاط واسع
وملموس .

وتكمن عداوة النظام للاستاذ عبدالغني
سراج بأنه كان يدعو الى الاسلام الصحيح
والثقافة العربية الراقية الملتزمة وكان الشباب
الصومالي يقبل على خطبه ومحاضراته بشغف .
وكانت صفته الدبلوماسية توفر له قدراً من
الحرية في الحركة وعقد الندوات والمحاضرات
كما انه كان يلقي خطبة تعقيبية على شكل
درس علمي ثقافي عقب خطبة الجمعة في بعض
مساجد مقديشو . والنظام الصومالي لا يحب
انتشار الثقافة الاسلامية لأنها ستجعل الشعب
الصومالي والشباب بالذات ينطلق الى آفاق
واسعة من الفكر والثقافة ويخرج من تلك
الزاوية المظلمة التي يريد أن يسجنه فيها سياد
بري ونظامه .

هذا وقد ارتفعت أعداد المعتقلين من الدعاة
والطلبة والمحجبات في أرجاء الصومال الى
ثلاثمائة شخص، وتفيد المصادر المطلعة بأن
الحكومة ستجمع كل المعتقلين في العاصمة
مقديشو وأنها أعدت قوائم بالاسماء الواجب
اعتقالها وأن هذه الاسماء تجمع عن طريق
الاقارب ورجال المخابرات، وأن الحكومة تنفذ
هذه المرة خطة واسعة لضرب الدعاة بكل
قواتهم .

من جهة أخرى صعدت الحكومة حملتها
الاعلامية ضد الدعاة والشباب الملتزم واتهامهم
بأنهم يغيرون دين الشعب ويفرقون الجماعة،
لتسميم الافكار وتشويه صورة الدعاة أمام
الشعب، وتتهمهم طبعاً بالاتهام التقليدي وهو
أنهم يعملون لجهات خارجية وأعداء الامة
الصومالية في الخارج .. ويقود الحملة محمد
جوليد مدير الشؤون الدينية واحمد سليمان وزير

هل هي بداية انتفاضة شعبية في الصومال ؟



• انتفاضة شعبية

• الشعب الصومالي المسلم مطالب الآن اكثر
من أي وقت مضى للقيام بانتفاضة شعبية
عارمة لاستئصال النظام الديكتاتوري الذي بدأ
ينخر من داخله

ويأتي هذا الاجراء من جانب السلطات
الصومالية ضد أحد الموظفين التابعين لمنظمة من
منظمات جامعة الدول العربية التي تنتسب
اليها الصومال، فاضحاً لمسلكتها ومتناقضاً مع
ادعاءاتها المتكررة حول حرصها على الذين

في تطور آخر طلبت السلطات الصومالية
من ممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة
والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية السيد/
محمد عبدالغني سراج مغادرة الصومال خلال
٢٤ ساعة لأنه شخص غير مرغوب فيه حسب
زعم الحكومة الصومالية .

والشباب الاسلامي و٦٤ من الفتيات المحتشمات ولم يستج النظام البغيض من اعتقال الحوامل من النساء فوضعت احداهن في السجن .

ان الشعب الصومالي الان مطالب اكثر من اي وقت مضى بوقفه شجاعة ضد هذا النظام ومقاومته بجميع الوسائل ويجب ان تشمل هذه المقاومة جميع فئات الشعب الصومالي فقد استشرى ضرر هذا الحاكم وعم الجميع ودخل كل البيوت ودمر البلاد ونصب نفسه عدوا للشعب وطموحاته وهدم مقومات بقائه وبلغ السيل الزبى فيجب ان يتدارك الامر قبل فوات الاوان .

ان ما حدث في مقديشو العاصمة ومدينة برعو من الانتفاضة مؤثر الى الاتجاه الصحيح ودلالة على ان الشعب الصومالي قد افاق من غيبوبته الطويلة وصحا من سباته العميق وبدأ يسترجع مآثره القديمة ضد الظلم والظالمين . فالواجب الان ان تنتشر هذه المقاومة في كل المدن والقرى لتصبح انتفاضة شاملة تأخذ طريقها الى كل افراد العصابة المجرمة التي عبثت بالبلاد وعاثت في الارض فسادا . فمن مات دون دمه فهو شهيد ومن مات دون عرضه فهو شهيد ومن مات دون ماله فهو شهيد .

اننا نهيب بالمسؤولين الأحرار واهل الحل والعقد والشباب والعمال والطلاب في الجامعات والمدارس والمعاهد والفلاحين والجنود والضباط الأحرار والشعب الصومالي كله الذي اشتهر بالسالمة والتمرد على الظلمة ليقف صفا واحدا لمقاومة الظالمين .

ان الامر يحتاج منا الى وقفة صامدة ابية لا نهين في هذه المرة ولا تلين حتى يأخذ الحق طريقه وتعود المياه الى مجراها الطبيعي فالباطل بطبعه زهوق والظالم جبان خواف .

«قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم» (سورة التوبة آية ١٤)، وحينئذ فقط نستطيع ان نظهر وجه الصومال الحقيقي للامم والشعوب كي يزول ما علق ببعض الاذهان من انطباعات سيئة وفهم مغلوط تركتها تلك السنون العجاف من حكم نظام القهر والاستبداد .

التي اقيمت فيها صلاة الجمعة وحاصرت هذه القوات المساجد بصورة فجائية وبعد فراغ الناس من الصلاة وجدوا العساكر يحاولون القبض على من تبقى من علماء المدينة و المصلين فشارت ثائرة الناس وقوا الى جانب العلماء والدعاة فحصلت مقاومة شعبية شاملة عمت جميع ارجاء المدينة واشترك فيها النساء قبل الرجال واسفرت عن هلاك لثلاثة من العسكريين المجرمين وجرح جمع من افراد شعب المدينة المسلم واعتقل ثلثات اخرون .

والجدير بالذكر ان النظام اعتقل من هذه المدينة في الاسبوع الماضي ١٤ من العلماء

● النظام الصومالي يطرد ممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ويعتبره شخصا غير مرغوب

، ، ، ،

● رجال أمن سياد بري يحاصرون المساجد ويعتقلون روادها بالقوة



● سياد بري

الداخلية وزمرة من علماء الحكومة التقليديين، يتحدثون في الاذاعة ويلقون الخطب ويستعدون الشعب على هؤلاء الشباب والدعاة ..

ان ما رافق اعتقالات الدعاة الاسلاميين في الصومال من ترهيب الناس ومهاجمة جماعات من الشرطة المسلحة على بيت كل عالم أو شاب أو فتاة ممن كانوا في القائمة المعدة للاعتقال في منتصف الليل والناس نيام لشاهد على أن النظام مهزوز داخليا .

ان المجموعات المسلحة كانوا يحاصرون بيت المعتقل من جميع الجوانب بعد اعتقال صاحبه ثم يفتشونه تفتيشاً انفعالياً، فإذا لم يجدوا شيئاً آخر جمعوا الكتب التي يملكها العالم المعتقل ورموها في مخازن تابعة للمخابرات مكشوفة ومعرضة للأمطار بقصد افسادها، وهذا التصرف المشين أيقظ بعض الضمائر وأعاد النبض الى بعض القلوب وجدد الامل في الشعب الصومالي الذي لا تنقصه البساله .

وعندما وجد الناس ذلك التعسف الذي لا مبرر ولا سبب له الا كراهية الاسلام والمتمسكين به لم يتمالك بعض المصلين ذوي الضمائر الحية فعندما جاءت قوة من الشرطة مدججين بالسلاح للقبض على بعض العلماء والمصلين، فنادوا الجهاد الجهاد ماذا تنتظر بعد قتل العلماء وسجن كثير منهم دون ذنب أو جرم، ومنع اقامة الحلقات الدراسية واغلاق كثير من مدارس تحفيظ القرآن فماذا بقي لنا الا الصلاة والآن جاؤوا ليقبضوا علينا في المساجد، فشارت ثائرة المصلين وأمسكوا رجل المخابرات الذي دخل المسجد وألقوه تحت اقدامهم وانهاالوا عليه بالضربات حتى سقط أرضاً فاقد الوعي فهجمت الشرطة التي كانت تحاصر المسجد واقتحمت المسجد مستخدمة القوة فنهض الأهالي في الحي سواء كانوا نساء أو اطفالاً أو كباراً في السن لمناصرة المصلين واستخدموا الاحجار والاختشاب ثم اطلقت الشرطة الرصاص على الناس بشكل عشوائي، كالذي فقد وعيه فاصيب كثير من الاهالي بجروح متفاوتة .

وقد حدث مثل هذه المقاومة في بعض المدن الاخرى بشكل اوسع وخاصة في مدينة برعو في الشمال الشرقي للبلاد فلقد هجمت قوة كبيرة من الشرطة على كل مساجد المدينة

رئيس القضاة لشؤون الاحوال الشخصية للمسلمين في الهند :

اليساريون والهنداكة هم الذين يحاربون الاسلام

كتب أبو عثمان



• الشيخ مجاهد الاسلام القاسمي

الشيخ مجاهد الاسلام القاسمي هو رئيس القضاة لشؤون الاحوال الشخصية للمسلمين في الهند وهو من الاعضاء المؤسسين لهيئة الاحوال الشخصية التي لها دور بارز في الحفاظ على القوانين الاسلامية التي تتعلق بالاحوال الشخصية للمسلمين. وللشيخ نشاط في عدة جوانب حيث يحاول دائما حل المشاكل الاجتماعية والسياسية للمسلمين كما انه من خلال اختصاصه الفقهي يقوم بدور بارز في تقنين البنود لقوانين الاحوال الشخصية وذلك لقناعته بأن الدولة التي يعيش فيها المسلمون كأقلية لا يوجد سبيل للاحتفاظ بكيانهم ووجودهم الا من خلال المحافظة على ما تبقى من القوانين الاسلامية وخاصة فيما يتعلق بالنكاح والطلاق والميراث. ويعتقد الشيخ مجاهد الاسلام بأن تجربته في الهند بانشاء دور القضاء الاسلامي مع السلطة هنالك للأغلبية الهندوكية تعتبر تجربة فريدة يمكن للأقليات المسلمة الاخرى ان تتجه نهجها في البلاد الاخرى حتى لا يذوب المسلمون في المجتمعات غير الاسلامية حتى لو كانوا أغلبية مثل ألبانيا. ومن هذا المنطلق أدل فضيلة الشيخ بالحديث التالي لتدويع المجتمع حيث قال :

المسلمون بين القوانين البريطانية والهندوكية

الدين الاسلامي ولا يمكن للمسلمين ان يتنازلوا أو يتساهلوا في امرها أبداً .

وفي عام ١٩٣٧ أقر البرلمان الهندي في عهد الاستعمار البريطاني أن مسألة النكاح والطلاق والخلع والظهار والوصية والهبة والشفعة والوقف والولاية والحضانة والوراثة يجب أن تقضي فيها المحاكم حسب قوانين الشريعة الاسلامية، اذا كان المتخاصمان من المسلمين. وبعد أن حصلت الهند على استقلالها من بريطانيا اصبح الدستور الهندي يمنح جميع أفراد الشعب الهندي الحرية في الاعتقاد بمذهبه والعمل بمذهبه والتبليغ بمذهبه، ولكن مع هذا الحق الدستوري كان من اليساريين والمتطرفين من الهنداكة مؤامرات خاصة ضد المسلمين لأنهم لا يرغبون في وجود أي دين أو مذهب الى جانب ديانتهم ويميزاتهم، بل لا يرون للمسلمين حرية الا في اداء العبادات في وجود أي دين أو مذهب الى جانب ديانتهم ويميزاتهم، بل لا يرون للمسلمين حرية الا في اداء العبادات فقط، أما ما عدا ذلك فلا يقبلونه من المسلمين ابداً، لأنهم يحفظون لالغاء القوانين الاسلامية المتعلقة بالاحوال الشخصية للمسلمين ويطالبون بتطبيق القانون الموحد على جميع أبناء الهند بما فيهم

انكم تعرفون الاحوال التي عليها الآن كل من الاندلس وبخارى وسمرقند والترمذ والتي حدثت حينما زالت السلطة المادية من أيدي المسلمين فقدوا السلطة الدينية أيضا، حتى اصبحنا نكاد لا نجد في الاندلس أو بخارى أو سمرقند من يقول لا اله الا الله، وكانت هذه هي أمنية البريطانيين في الهند حينما استعمروا بلادنا وأرادوا القضاء على الشخصية الاسلامية وانهاء الميزة الدينية للمسلمين وخططوا لتنصير المسلمين ولكن الله سبحانه وتعالى قد وفق علماءنا للجهاد ضد هذه الامنية الاستعمارية والحفاظ على الاسلام الذي لا يزال ديننا متميزا للمسلمين حتى الآن والحمد لله.

ان مسألة الاحوال الشخصية للمسلمين مسألة مهمة جدا فان البريطانيين قد غيروا القوانين الاسلامية خلال استعمارهم لبلادنا مثل قوانين الحدود والمعاهدات لكن مسألة القوانين الشخصية هي التي كانت عقبة أمام الاستعمار البريطاني لم يتمكنوا من تغييرها، لأنهم تأكدوا من أن تلك القوانين من صميم

المسلمون مع تعارض ذلك القانون مع المبادئ الإسلامية الأساسية وتعارضه كذلك مع بنود الدستور الهندي نفسه. وهم بذلك يريدون القضاء على الطابع المميز للمسلمين في الهند، وقد صرح قاضي المحكمة العليا بالهند، بأنه يجب فرض القوانين الموحدة على المسلمين قهراً، ويعتبر نصريح ذلك المستول القانوني الكبير انعكاساً لتأويلات الحكومة الهندية حول هذه القضية وإن كانت الحكومة لا تريد التصريح بذلك بطريق مباشر.

وعلى سبيل المثال فإن وزير العدل الهندي عرض مشروع قانون التثني على البرلمان الهندي عام ١٩٧٢ ليصبح واجب التطبيق على جميع الهند مع ما في ذلك من تناقض مع التمايز الإسلامية. وقد صرح الوزير عند عرضه لهذا المشروع بأنه يعتبر خطوة أولى نحو تطبيق القوانين الموحدة، ومشروع قانون التثني هذا كان يعطي للابن بالتبني جميع حقوق الابن الحقيقي، من ميراث وغيره. كما ورد في قوانين المبادئ التوجيهية للحكومة الهندية أن الحكومة لديها خطة على المدى البعيد لتطبيق القوانين الموحدة على جميع المواطنين، وذلك في البند رقم ٤٤ لذلك القانون. وقد استغلت الحكومة بعض الذين يدعون بأنهم مسلمون وهم ليسوا بمسلمين ليثبتوا البلية في صفوف المسلمين ويصرحون علناً بأن قوانين الشريعة الإسلامية قوانين قديمة وبالية لا تصلح للقرن العشرين.

منجزات هيئة الأحوال الشخصية

أمام هذه التحديات قام علماء المسلمين بجولات في شتى المناطق داخل الهند لتوعية المسلمين ودعوتهم إلى عقد مؤتمر شعبي لجميع المسلمين بالهند على اختلاف مذاهبهم، وقد تم عقد هذا المؤتمر الشعبي بالفعل في يومي ٢٧ - ٢٨ من ديسمبر ١٩٧٢ وقد اسفر ذلك المؤتمر عن إنشاء هيئة الأحوال الشخصية للمسلمين للدفاع عن وجود المسلمين وكيانهم وقوانينهم الإسلامية الأساسية، ولم تشهد الهند مثل ذلك المؤتمر الشعبي الحافل منذ ذلك التاريخ إلى يومنا هذا.

وكان أول رئيس للهيئة الجديدة هو الشيخ محمد الطيب رحمه الله الذي توفي عام ١٩٨٣

وقد انتخب فضيلة الشيخ أبو الحسن علي الندوي رئيساً جديداً للهيئة عام ١٩٨٤، أما الشيخ مئة الرحمن فهو أول أمين عام للهيئة منذ تأسيسها ولا يزال وتتمنى له الطافية وطول العمر، ويبلغ عدد الأعضاء التنفيذيين للهيئة ٤١ عضواً. والأهداف الأساسية للهيئة هي الحفاظ على قوانين الأحوال الشخصية للمسلمين ونطبيق هذه القوانين على المسلمين قدر الاستطاعة من أجل اصلاح المجتمع ومواجهة التيار المعادي للمسلمين ولقوانين الأحوال الشخصية من هنادكة ويساريين، وكذلك اعداد المسلمين انفسهم وتوعيتهم لقبول هذه القوانين الإسلامية وإنشاء محاكم إسلامية للنظر في القضايا المتعلقة بالأحوال الشخصية للمسلمين حتى لا يمثلوا أمام المحاكم الحكومية الهندوكية في مثل تلك القضايا. وكان من أهم منجزات الهيئة أن أعضاءها تمكنوا بفضل جهودهم المكثفة لدى الحكومة والبرلمان من إلغاء تطبيق قانون التثني على المسلمين في عام ٧٧، واستثناء المسلمين من تطبيق ذلك القانون لتعارضه مع الشريعة الإسلامية. ومثل هذه القوانين التي تريد الحكومة تعميمها على المسلمين مع تعارضها مع مبادئ دينهم ومعتقداتهم إنما هي من قبيل جس النبض لدى المسلمين، ولحرقه ما إذا كانوا يقبلون التنازل عن بعض جوانب معتقداتهم أمام إصرار الحكومة حتى يكون ذلك طريقاً لفرض القوانين الموحدة عليهم تدريجياً، كذلك نجحت جهود الهيئة لإيقاف مشروع قانون برلاني في آخر أيام رئاسة الوزراء السابقة انديرا غاندي، يلزم المسلمين بضرورة وضع أموال الوقف الخاصة بالمسلمين في البنوك الربوية وشراء حصص في تلك البنوك وفرض رسوم على الأموال الوقفية، كما أن بعض هذا المشروع كان يفتح المجال لأحزاب الازمهي الوقفية، فرفضت الهيئة هذا المشروع بقوة وقدمت تعديلات جذرية حتى لا يتعارض المشروع مع القانون الإسلامي. وقد أدى موقف هيئة الأحوال الشخصية القوي إلى تجميد المشروع الحكومي. ونحن مازلنا نتابع الموضوع ونطالب باصلاحه أو استثناء المسلمين من هذا المشروع.

هذه كلها من منجزات هيئة الأحوال

الشخصية للمسلمين والتي من أهمها أن الهيئة أوجدت للمسلمين في الهند رصيذاً يلتقون عليه رغم اختلاف مذاهبهم وتجاهاتهم الفكرية كما أوجدت وعياً لدى غالبية المسلمين للدفاع عن معتقداتهم بأي ثمن.

قضية نفقة المرأة المطلقة

وقد أثار الشيخ مجاهد الإسلام قضية الساعة بالنسبة للمسلمين في الهند، وفي قضية نفقة المرأة الهندية المسلمة المطلقة فقال إن هذه القضية بدأت منذ عام ١٩٧٣، ففي القرن التاسع عشر في عهد الحكم البريطاني للهند كان يوجد قانون للجنابات ورد في بنده رقم ٤٨٨ قانون النفقة للوالد والوالدة والولد والزوجة، وكان هذا القانون غير مخالف لمبادئ الإسلام، ولكن صدر القانون الجديد للجنابات في عام ١٩٧٣، وفي البند رقم ١٢٥ من هذا القانون ورد تغيير لنص القانون القديم الخاص بالنفقة وأصبح القانون الجديد للنفقة ينص على أنه يجب على الزوج أن ينفق على الزوجة وهذا طيب، ولكن ماهي الزوجة التي يقصدها القانون الجديد؟

وللرد على هذا السؤال يقول نص القانون الجديد إن الزوجة تشمل المرأة المطلقة حتى تنزوج زواجا آخر، وأمرت الحكومة بتغيير القانون، لكن التغيير لم يكن في بند النفقة نفسه ولكن في البند رقم ١٢٧ من قانون الجنابات الذي حدد بعض الأحوال التي بموجبها يلغى الحكم بالبند رقم ١٢٥ الخاص بالنفقة على المطلقة، ومن تلك الأحوال أنه إذا أدى الرجل واجباته كاملة للزوجة حسب شريعته بعد الطلاق فلا تلزمه النفقة على الزوجة بعد الطلاق، ولكن المحكمة العليا عدلت هذا البند وفسرته على هواها وليس كما أراد البرلمان، على الرغم من أن صحة المحاكم هي تطبيق القوانين وليس تفسيرها كما تراها هي.

وكان هدف المحاكم وراء هذا التصرف التدخل في القوانين الإسلامية من ناحية وتكريس الحكومة على فرض القوانين الموحدة على المسلمين من ناحية أخرى. وينص القانون الهندي أن القوانين المتعلقة بأي دين أو مذهب



● نيابة القضاء الاسلامي في الهند

واستثنى المسلمين من قانون النفقة على المرأة المطلقة، وهذا انجاز هائل يرجع الى جهود أعضاء هيئة الاحوال الشخصية للمسلمين والى الحماس الشعبي الملتهب والمنسق الذي رافق هذه القضية.

نداء الى حكام المسلمين

وقد أشار الشيخ مجاهد الاسلام الى أن هيئة الاحوال الشخصية للمسلمين بالهند لديها خطة مستقبلية لانشاء محكمة اسلامية في جميع الولايات والمدن الهندية لتسهيل القضاء في الاحوال الشخصية امام تلك المحاكم الاسلامية، وسوف تقوم الهيئة بالاشراف على اعداد القضاة لذلك وتنوعية المسلمين في جميع انحاء الهند لقبول الفكرة لما في ذلك من مصلحة عامة للمسلمين.

وفي ختام حديثه طالب الشيخ مجاهد الاسلام حكام البلاد الاسلامية بالعمل من أجل تطبيق الشريعة الاسلامية في بلادهم لأن ذلك يدعم مواقف الاقليات المسلمة لدى سلطات بلادهم التي تتخذ ما يحدث في البلاد الاسلامية من مغالطات لتعاليم الاسلام كامثلة وحجج لافحام المسلمين في البلاد ذات الاقلية الاسلامية. ثم شكر مجلة المجتمع على اتاحة الفرصة له للدلاء بهذا الحديث المفيد.

وقد شكرته المجتمع من جانبها على حديثه الشيق المفيد راجيا له وللهيئة التي يمثلها في الهند دوام التوفيق والنجاح.

الى القانون الهندي الذي لا يعطي حق تفسير المسائل المذهبية الا لعلماء المذهب نفسه، والسؤال هو: لماذا طبقت المحكمة نص القانون في مسألة الهنادكة، ولم تطبقه مع المسلمين في قضية المرأة المطلقة؟ انه المؤامرة والمحاولة والجرأة على القوانين الاسلامية.

وقد رفضت هيئة الاحوال الشخصية للمسلمين قضاء المحكمة الذي يتعارض مع تعاليم الاسلام، ونظمت اجتماعات حاشدة في جميع قرى ومدن الهند أبدى فيها المسلمون استعدادهم لبذل كل غال ونفيس لمعارضة قانون يتعارض مع معتقداتهم واحكام الدين الاسلامي.

ومن ناحية اخرى قام وفد من مسؤولي الهيئة بمقابلة كل من رئيس وزراء الهند ووزير القانون لاقتناعهما بوجهة نظر الاسلام وحلها على العدول عن أي تدخل في قوانين الاحوال الشخصية للمسلمين. وقد أبدى رئيس وزراء الهند تفهما في مسألة نفقة المسلمة المطلقة وطلب من الهيئة بعض الايضاحات حول القوانين الاسلامية، في هذا الموضوع وسارعت الهيئة باعداد مشروع شامل ودقيق وایضاح المسألة من كل الجوانب. واعترف رئيس وزراء الهند علنا بأن الاسلام يعطي للمرأة حقوقا لا يعطيها مثلها أي ديانة أخرى وإن تعاليم الاسلام عن المرأة واضحة وعادلة.

المسلمين بفضل تماسكهم ووقوفهم صفا واحدا تمكنوا من كسب القضية بناء على القانون الذي أصدره البرلمان الهندي مؤخرا

● كانت أمنية الاستعمار الانكليزي طمس الشخصية الاسلامية في الهند كما حدث في الاندلس والجمهوريات الاسلامية الواقعة في روسيا

، ، ، ،

فان تفسير تلك القوانين تتوقف فقط على علماء ذلك الدين أو المذهب وليس للمحكمة ان تفسرها على هواها كما فعلت المحكمة التي نظرت في قضية المرأة المطلقة التي طلبت من زوجها المسلم النفقة عليها بعد الطلاق، وقد أثارت تلك القضية مشاعر المسلمين في جميع انحاء الهند، وبخاصة بعد أن فر بعض القضاة من الهنادكة آيات من القرآن الكريم على هواهم داخل المحكمة حيث قالوا في تفسير الآية «وللمطلقة متاع بالمعروف».

ان المطلقة من حقها أن يتفق عليها مطلقها حتى تتزوج مرة أخرى، وهذا تدخل من المحكمة في القوانين الخاصة بالمسلمين، وهذا تجاوز في الدستور.

وكانت محكمة اله آباد العليا قد نظرت في قضية خاصة بهنادكة وتلخص تلك القضية بأن أحد المنبذين قرأ الكتاب المقدس للهنادكة ممنوع في تعاليم الهندوكية ان يقرأ منبذ ذلك الكتاب ولما رفع بعض الهنادكة قضية ضد ذلك المنبذ لدى محكمة بدائية حكم القاضي باجتهاده وبرأ المنبذ حيث رأى أن العصر قد تطور ولا يمكن الاعتقاد في مثل هذه الامور، لكن حين استأنف الشخص الهندوكي القضية في المحكمة العليا التي حكمت للهندوكي وأدانت المنبذ لتجربته على قرار الكتاب المقدس مع أن ذلك ممنوع في الديانة الهندوكية. ويصل عقابه الى صلب النحاس المذاب الحار في أذنه.

وقد استندت محكمة الاستئناف في ذلك

المجتمع

قسمة اشتراك

جديد ☐

تجديد ☐

التاريخ : ١٤٠ هـ

الموافق : ١٩ م

السادة مجلة المجتمع :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أرغب الاشتراك في مجلة المجتمع

بعدد نسخة - ولدة من تاريخه .

علما بأن قيمة الاشتراك السنوي (ديناراً كويتياً مرفقاً مع الطلب :-

(☐ نقداً ☐ شيك رقم مسحوب على)

أرغب إرسال المجلة على العنوان التالي :-

الاسم /	
العنوان /	
هاتف /	
ملاحظة : يكتب العنوان بخط واضح	

توقيع المشترك

.....

بيانات تملأ بمعرفة قسم الاشتراكات :	
رقم المشترك	
رقم البلد	
إيصال رقم	 بتاريخ / / ١٩ م
أول عدد يصل للمشارك رقم	(تاريخه / / ١٩ م)
آخر عدد رقم	()
ملاحظات :	
توقيع مسئول الاشتراكات	
.....	

ملاحظات للمشارك :

.....



قيمة الاشتراكات

الكويت ١٠ دنانير - الدول العربية ١٢ ديناراً - الدول الاجنبية ١٦ ديناراً
او ما يعادلها بالعملة الاجنبية

ترسل الطلبات الى العنوان التالي : الكويت - مجلة المجتمع - قسم الاشتراكات - ص. ب. ٤٨٥٠ - الصفحة
للعزيم من الاستفسارات يمكن الاتصال بهاتف رقم ٢٥١٩٥٣٩ - ٢٥١٤١٨٠ (قسم الاشتراكات)

لقطات

• قالت مصادر نفطية في لندن أن الوضع الحالي لأسعار النفط يهدد بانخفاض الأسعار الى ما دون العشر دولارات للبرميل الواحد.. وهذا من شأنه أن يهدد خطط البلدان المصدرة للنفط في إعادة الاستقرار للسوق النفطي.

• ذكر الاتحاد السوفياتي أن فريقاً من الخبراء تمكن من إغلاق قعر المفاعل النووي في تشيرنوبل وذلك بكميات كبيرة من مادة الرصاص الذي يمنع تسرب أي إشعاع نووي لباطن الأرض يمكن أن يؤدي الى تلوث منابع مياه الشرب والانهيار في منطقة اوكرانيا.

• عقد رؤساء دول حلف وارسو مؤتمر قمة في العاصمة المجرية بودابست لبحث أمور تتعلق بالعلاقات بين دول الحلف وبين الحلف والكتلة الغربية وهذا هو أول مؤتمر قمة للحلف بعد تولي غورباتشيف زعامة الحزب الشيوعي السوفياتي.

• أقر مجلس النواب الأمريكي مشروع قانون يستهدف إرغام خمس شركات نفطية أمريكية عاملة في ليبيا على مغادرة الأراضي الليبية قبل نهاية الشهر الجاري.. وكان الرئيس الأمريكي ريغان قد أعطى هذه الشركات تراخيص مؤقتة لتمكينها من تصفية أعمالها.. مع شرط عدم ترك ليبيا دون الحصول على تعويضات من ليبيا..

* تطوير المخابرات السوفياتية



انعقد في موسكو خلال الأسبوع الماضي مؤتمر مغلق دام يومين ولم يشهده سوى كبار المسؤولين في جهاز المخابرات السوفياتية وكذلك الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف.. ولم يخرج عن المؤتمر سوى حيز صغير نقلته وكالة تاس السوفياتية قالت فيه إن المجتمعين بحثوا في وسائل تطوير نشاط الجهاز. وتقول الدوائر الغربية المختصة بمتابعة شؤون الأمن السوفياتي إن قوة جهاز المخابرات السوفياتية تقدر حالياً بحوالي ٧٠٠ ألف شخص ويرأس هذا الجهاز حالياً فيكتور شيركوف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي وأحد المقربين من الزعيم السوفياتي غورباتشيف.

وجدير بالذكر أن جهاز المخابرات السوفياتية هو الجهاز الوحيد الذي لم تطله يد التغيير الذي مارسه غورباتشيف منذ تسلمه السلطة بل على العكس قوى نفوذ قاداته وأصبح أربعة من معاونين لرئيس الجهاز أعضاء في اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي، مما أثار العديد من التكهّنات حول دور جهاز المخابرات السوفياتية في إيصال غورباتشيف لقمة السلطة السوفياتية.

* اجتماع لقادة الماسونية

كشفت أوساط دبلوماسية عن انعقاد اجتماع كبير لقادة الماسونية العالميين في مدينة ليمبرفيل عاصمة دولة الغابون الأفريقية، وذلك خلال الفترة الواقعة ما بين ١٦ - ١٨ من الشهر الماضي. وقد حضر الاجتماع كل من قادة المحفلين الكبيرين المختصين بماسونية أوروبا وإفريقيا والعالم العربي، وهما المحفل الكبير ومحفل الشرق الكبير الأول ومقره باريس والثاني ومقره سويسرا، وتقدر بعض المعلومات أن الاجتماع ضم حوالي ٥٠٠ شخصية وهو عدد الذين يشتمعون بمرآكز داخل المحافل الماسونية في غرب إفريقيا، ومعظمهم جاؤوا من ساحل العاج والسنغال والكاميرون والتوغو.. وقد ناقش المجتمعون مخاوف انتشار الإسلام في إفريقيا على الماسونية.

والماسونية ربيبة الصهيونية التي تحاول هدم المجتمعات الإنسانية والتجهيد لاستيلاء اليهود على العالم وإقامة مملكتهم العالمية.. ومع أن الأهداف الماسونية أصبحت معروفة للجميع إلا أن الكثير من الانظمة العربية تسمح

بفتح نواد ومكاتب للماسونيين تحت أسماء مستعارة كأندية الرولاري.

* لا أمان في الصين



قام مئات من الطلبة الأجانب الذين يتلقون تعليمهم في المعاهد الصينية بمسيرة احتجاج في العاصمة بكين لمطالبة الحكومة الصينية بضمان سلامتهم من أي اعتداءات محتملة، وذلك بعد وقوع اعتداءات عليهم من قبل مجموعات من الشباب الصيني حتى داخل الجامعات والمعاهد.. وقال أحد هؤلاء الطلبة أنهم تعرضوا في الأشهر الأخيرة لعدة اعتداءات داخل حرم عدة جامعات، وقال أننا لا نشعر بالأمان وإذا لم تستطع السلطات توفير ضمانات لأمننا فما من شك في أننا سنعود لبلادنا.

وكان الطلبة الأجانب قد حلوا خلال مسيرتهم لافتات كتب عليها: ما هو السلام السوي؟.. ما هي الصداقة؟.. التحيز العنصري أهانة ثقافية..

وقد حاول وزير خارجية الصين أن ينفي جماعية الاعتداءات حين وصفها بأنها



رأي دولي

انتصار على الصهيونية العالمية

فاز الدكتور كورت فالدهايم في الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة النمساوية، وحصل على حوالي ٥٤ في المائة من أصوات الناخبين مقابل ٤٦٪ لمنافسه شتايرر مرشح الحزب الاشتراكي الحاكم. وقد أحرز الدكتور فالدهايم الأمين العام السابق للأمم المتحدة فوزه الساحق في الانتخابات رغم ما تعرض له من حملة صهيونية عالمية مسعورة داخل النمسا وخارجها كانت تهدف إلى حرمانه من الفوز بكرسي الرئاسة في بلده بتهمة أنه قام بدور ما في تعذيب اليهود أثناء الحرب العالمية الثانية والتي نفاها الدكتور فالدهايم بقوة. وقد استطاع الشعب النمساوي بوعيه السياسي الناضج أن يفشل المؤامرات الصهيونية ضد فالدهايم وضد النمسا أيضاً. أن مواقف فالدهايم المؤيدة للقضايا العربية أثناء رئاسته للمنظمة الدولية هي السبب الأساسي للحملة الصهيونية ضده والتي وصلت لحد اتهامه بعبادة السامية. لذا فإن فوز فالدهايم بكرسي الرئاسة في بلده رغم انف اليهود يعتبر انتصاراً له وبلده على الصهيونية العالمية من ناحية وانتصاراً للقضايا العربية العادلة

أبو فحافة

حول التعاون التجاري . وتحاول اسرائيل إبرام هذه الاتفاقات على النحو الذي تم مع الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا وكندا.. حيث كانت توضع معظم هذه الاتفاقات في خدمة الاقتصاد الاسرائيلي.. وقد أجرت البعثة الاسرائيلية محادثات مع مجلس التطوير الخارجي الذي يعد أقوى المؤسسات الاسبانية العاملة في المجال الاقتصادي وبالتالي فإن أي اتفاق يبرم مع المجلس ستكون له قوة تنفيذية مباشرة.



وجدير بالذكر أن هذه الاتفاقيات المزمع التوقيع عليها تأتي بعد فترة بسيطة من إعلان اسبانيا الاعتراف بالكيان الصهيوني.. وفي حينها كانت الحكومة الاسبانية تدعي للمسؤولين العرب أن القضية لن تخرج عن الطابع السياسي الذي تفرضه الأوضاع الدولية.. ولكن هذه الاتفاقات تبين أن ما ادعته الحكومة الاسبانية في حينها كان مغايراً لحقيقة التوجهات الاسبانية.



الموظفين الاثيوبيين الذي هرب الى امريكا قبل شهر وطلب من السلطات الامريكية المختصة منحه حق اللجوء السياسي، وهذا المسؤول الاثيوبي كان مكلفاً بالإشراف على الصندوق الخاص باعانة المتضررين من الجفاف وتوزيع المساعدات الدولية عليهم. وتقول مصادر حكومية أثيوبية أن المذكور هرب من اثيوبيا مع محتويات الصندوق البالغة ٣٠٠ ألف دولار.

والذي نخشاه أن يكون هناك العديد من أمثال جيورجس داخل أثيوبيا من الذين وضعت تحت إشرافهم مئات الملايين من أموال الدعم الدولي لضحايا الجفاف.. ولا ندري ان كان من أصول التنظير الماركسي في اثيوبيا أن يستولي الموظف الماركسي على أموال الدعم الامبريالي ثم الهرب بها الى امريكا؟

* تعاون اسرائيلي اسباني

زارت بعثة اقتصادية اسرائيلية اسبانيا بهدف اجراء محادثات مع الحكومة الاسبانية لعقد اتفاق بين الجانبين حول التعاون التكنولوجي واتفاق ثان

حادث فردي لكن الطلبة الاجانب يؤكدون على جماعتها وإن معظمهم تعرضوا لهذه الاعتداءات. وهذه أيضاً بعض المنطلقات الأمية في النظرية الشيوعية.

* هاري كريشنا روسية

القت أجهزة الامن السوفياتية القبض على أكثر من ٣٠ مواطناً سوفياتياً لاتعتاقهم الى منظمة دينية تطلق على نفسها اسم (هاري كريشنا) وممارستهم الطقوس الدينية الخاصة بهذه المنظمة.. وهاري كريشنا هي ديانة هندية صوفية تدعو الى اللاعنف وتبشر بالطبيعة الخادعة للأشياء المادية.. وقد حكم على معظم المعتقلين من أعضاء المنظمة بالسجن لفترات تصل الى خمس سنوات بتهمة القيام بنشاط ديني معاد للمجتمع. وتقرر أن البقية من هؤلاء المعتقلين غير متزین عقلياً فتم وضعهم ضد إرادتهم في مستشفيات خاصة بالأمراض العقلية حتى اشعار آخر.. ومن المعروف أن منتسبي هذا المذهب من الذين يرفضون توجهات مجتمعاتهم المادية سواء مادية الشرق أو مادية الغرب.

هرب بأموال الاغاثة

قدمت حكومة الرئيس الاثيوبي هيلامريام طلباً رسمياً الى الولايات المتحدة لاسترداد داويت جيورجس أحد كبار

المسلمون في يوغسلافيا يطالبون بحقوقهم

هدد متحدث رسمي حكومي بأن «اي مبنى ديني ينشأ دون ترخيص سيهدم». ولو ان الحكومة حاولت تنفيذ تهديدها، لا يمكن ان تبلغ علاقاتها بالمجتمع الاسلامي ادنى درجة عرفت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. ان مسلمين كثيرين على وعي بأن مصير مسجد مدينة زغرب هو اشارة الى الاستراتيجية الجديدة للحكومة. قبل الموعد المحدد للانتهاء من تكميله تعرض المسجد لدمار جسيم من جراء حريق ذي مصدر مشتب في امره. ومنع الرسميون الحكوميون منذ ذلك الوقت اي ترميمات، زاعمين ان المسجد اكبر حجما مما يجب. ويخشى مسلمو مدينة زغرب الا تسمح الحكومة ابدا بافتتاح المسجد.

مطالب المسلمين وقضية كوسوفو

وقد تكرر ان صاحبت مطالبات المسلمين بالمساواة تزايد ارتفاع الوعي الاسلامي في يوغسلافيا. ويسأل المسلمون انفسهم لماذا هم اقل تمثيلا وبراوفا في المجال الاقتصادي والجيش والادارة العامة. وعلى سبيل المثال فان نسبة القضاة المسلمين هي اقل من ٢ في المائة. وفي بوسنيا يبلغ عدد الرسميين المتحدثين من الجالية الصربية العرق المفضلة اربعة امثال نظائرهم من المسلمين الكروات مع ان المجتمعين متكافان حجما. ومن حيث المفاهيم الاقتصادية فان المسلمين يجدون انفسهم ايضا في قاع المجال. وفي كوسوفو، فان معدل البطالة اكثر مرتين من المتوسط القومي ومتوسط الدخل نصف نظيره في جمهورية صربيا المجاورة. وقد غلا السخط وفار في موجة عنف اجتاحت كوسوفو عام ١٩٨١ حينما احتج الالبان على ما وصفوه بأنه قمع سياسي واستغلال اقتصادي من قبل الحكومة الفيدرالية المحكومة من الصربيين. وقد ارسلت فرق عسكرية من الجيش الى هناك ولقي ما يقرب من ٢٠٠٠ شخص حتفهم من الالبان. وما زالت كوسوفو اليوم تحت الاحكام العسكرية. والمحاكمات الجماعية للالبان قد صارت امرا شائعا. ومن اجل الاحتفاظ بالسيطرة والانضباط اختارت الحكومة مبدأ «النمو المتوازي» للالبان والجالية الصربية المحتلة المسيطرة في كوسوفو. وللصرب الفضلين مدارسهم ونواديهم الخاصة ويطعمون في مطاعمهم الخاصة ويسيرون على الجانب الخاص بهم في الشوارع ولا يخاطبون الالبان. والتوتر يستمر في



● مسلمون من يوغسلافيا

في يوغسلافيا في الفترة الاخيرة، وقد كبر من هذه النهضة هو من عمل الجيل الاصغر سنا. ففي السبعينات اتجه مسلمون كثيرون الى الخارج للعمل او الدراسة. وحينما رجعوا فانهم لم يجلبوا معهم المال فحسب بل ايضا رغبة في تغيير الكيفية التي كانوا يعاملون بها في الوطن.

وبامكان المرء ان يشهد هذا الاحياء في مئات المساجد والكتاتيب الجديدة التي برزت وما زالت تفعل حيثما يوجد المسلمون هناك. وقد صار هذا من القضايا التي يدور اشد الجدل حولها اليوم في يوغسلافيا. وتدعي الحكومة بان عدد المساجد «يتجاوز حدود الحاجة» للمجتمع الاسلامي ويمكن ان يؤدي الى «صعوبات سياسية» وان معظم المساجد هناك من الناحية الاصطلاحية القانونية غير شرعية اذ لا بد لاي مسجد او كتاب جديد من الحصول على ترخيص حكومي وهو تقريرا مستحيل الحصول عليه. وفي الاونة الاخيرة

ان مسلمي يوغسلافيا ليسوا غرياء على الاضطهاد والتعذيب وحينما وصل نظام حكم «تيتو» الشيوعي الى الحكم والسلطة عام ١٩٤٥، كان من اول تصرفاته تدمير مآذن مسجد مدينة زغرب وشنق الامام على البوابة وتمويل المسجد الى متحف. وقد ارسى هذا قاعدة السياسة الرسمية على مدى جيل كامل. وقد مزقت المنظمات الاسلامية او اخذتها السلطات، وصدورت الاوقاف وقتل كثير من المسلمين، وسجن كثير منهم او اضطروا للفرار من البلاد. واخذت الدعاية الاتحادية تصوب سهامها صوب المسلمين في المدارس وخلال وسائل الاعلام وفي العمل وفي الجيش. وكان نظام الحكم واثقا من انه بمجرد زوال الجيل القديم فان الاسلام سيزول ايضا.

صحة اسلامية:

وبدلا من ذلك، حدث مولد جديد للاسلام

حول زيارة تاتشر

للكيان اليهودي

وجرت هناك مباحثات توافقت مع زيارة عدد من المسؤولين العرب، ولعلهم اتفقوا على هذه الزيارة التي ارادت بها تاتشر ان تظهر بظهر الوسيط القوي المقبول من كافة الاطراف لدفع عملية السلام الى الامام.

ولقد ارادت تاتشر ان تظهر بظهر الحريص على الكيان اليهودي في فلسطين - وهي صديقة - ثم حاولت ان تظهر بظهر الحريص على انتهاء معاناة الفلسطينيين في الارض المحتلة - وهي كاذبة - فدعت الى اجراء انتخابات في الضفة والقطاع لرؤساء البلديات لتكوين قيادة فلسطينية - بديلة - معتدلة تشجب الارهاب وتتحرف بالقرار ٢٤٢ وبالكيان اليهودي وبالتالي تنضم الى وفد اردني لاجراء مباحثات مباشرة مع اليهود لاقامة كيان كوندراي مع الاردن.

وحين ادرك فلسطينيو الارض المحتلة اللعبة فرفضوا مقترحات تاتشر كما رفضها راين عادت تاتشر الى بلادها.

وكان «هاو» قد اعلن في مجلس العموم البريطاني اوائل شهر مايو الماضي ان بريطانيا «تقر بفترة اعادة تقييم» لسياستها حول الشرق الاوسط، وقال: ان المشكلة الكبرى هي غياب اية «مجموعة فعالة» لتمثيل الفلسطينيين. ثم اضاف «هاو» قائلاً: وكجزء من اعادة التقييم ستقوم تاتشر بزيارة القدس الشرقية لتلقي بزعما الضفة الغربية وتستمع منهم مباشرة حول آمالهم في تقرير المصير واحباطات حياتهم في ظل الاحتلال الاسرائيلي والشعبة الحقيقية التي تحظى بها منظمة التحرير الفلسطينية.

ويبدو ان تاتشر التي اظهر استفتاء للرأي العام في بريطانيا ان شعبيتها تدنت الى ٢٩ في المائة بسبب ارتفاع مستوى البطالة والوضع الاقتصادي المتردي ارادت ان تقوم بعملية «فوكلاند» جديدة تعيد اليها شعبيتها فقدت صققة مع بيريز يأمل من ورائها ان يحرز تقدماً على حزب الليكود وعلى منافسه في حزب العمل اسحق راين من خلال الشروع بمحادثات سلام مع الاردن كما يقول المحلل السياسي البريطاني باتريك سيل.

ولا شك ان زيارة تاتشر ماكانت لتتم لولا ان اطرافاً عربية راغبة فيها. وسيظل التهالك على مائدة التسوية مع العدو اليهودي ويدن هذه الانظمة الى ان يقبض الله هذه الامة قادة راينين امثال عمر وصالح الدين وعددها تعود فلسطين.

عندما يزور

المجرم

مكان الجريمة !!

بقلم : أبو خالد

يقول علماء النفس ان المجرم لا بد ان يتفقد مكان جرمته يوماً ما... وهذه تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا، صانعة جريمة اقامة الكيان اليهودي في فلسطين، تتفقد نتائج جرمتها العظمى بعد ٣٨ عاماً على ارتكابها عام ١٩٤٨، بل ان جذور الجريمة البريطانية يعود الى ٦٩ عاماً مضت يوم اصدر وزير خارجيتها بلفور وعده المشهور في ١٩١٧/١١/٢ قبيل نهاية الحرب العالمية الاولى فاعطى - وهو لا يملك - وعداً لليهود - وهم لا يستحقون - باستيطان فلسطين - وهي ليست لهم - وشرعت بريطانيا في تنفيذ هذا الوعد بكل الوسائل غير المشروعة حتى قام الكيان اليهودي في فلسطين، ثم تعدد هذا الكيان ليحتل ارضاً من خارج فلسطين وما زال قابلاً للتعدد.

ولقد سبق لرئيس وزراء العدو شمعون بيريز ان زار بريطانيا في يناير الماضي فكانت الزيارة الرسمية الاولى المعلن عنها لرئيس وزراء اسرائيلي لبريطانيا منذ انشاء الكيان اليهودي في فلسطين.

الارتفاع حيث لا تكاد توجد عائلة البانية واحدة دون ان يكون قريب لها في السجن. وفي يوغسلافيا الان من المساجين السياسيين ما يزيد حتى على نظائهم في جنوب افريقيا. وتقتل انفجارات القنابل المتكررة وتعد اعمال التخريب العام ضد المنشآت الحكومية تذكيراً بان مشكلة كوسوفو ما زالت بعيدة عن الحل. ويقارن كثير من الالبان اقليم كوسوفو بالجزائر في ايام الاستعمار الفرنسي.

يوغسلافيا والعالم الاسلامي :

وقد دهشت الحكومة اليوغسلافية من الدعوات الصادرة من الخارج بوضع حد للاعتداء على الحقوق الانسانية ضد المسلمين، مطلقين عليها «تدخل اجنبي» الامر الذي عرض بلجراد مؤخراً للاحتجاج الشديد من قبل رابطة العالم الاسلامي والمؤتمر الاسلامي الدولي ومنظمة العفو الدولية. والحكومة اليوغسلافية حساسة بصفة خاصة بالنسبة لصورتها لدى الاقطار الاسلامية بسبب الروابط الاقتصادية. فان عقود التشييد ومبيعات السلاح وحدها الى الشرق الاوسط تكسب يوغسلافيا مئات الملايين من الدولارات كل عام.

ويساعد النفط من الشرق الاوسط والمساعدات المالية على بقاء اقتصاد يوغسلافيا المضغوط بشدة متحركاً.

ما الحل :

ما زال مبكراً جداً التكهن بنوايا الحكومة اليوغسلافية عن كيفية حل ما يسمى بـ «المشكلة الاسلامية» وحتى الان لا توجد علامة على انها ستتعوي عن معالجتها المتشددة للامر. وكلما تأخرت بلجراد في بدء حوار سلمي مع المجتمع الاسلامي هناك فان المشكلة تزداد صعوبة وتزايد عزلة المسلمين العاديين الذين يبحثون عن فتوى هو «هل يجب على المسلمين الدفاع عن يوغسلافيا في حالة حرب؟» وليس الا الزمن يمكنه ان يقرر ما اذا كانت عزلة المسلمين قد بلغت شوطاً ابعد من امكان تلافيها. وقطعاً، فان الحل الوحيد الممكن التحقق هو استقلال الكروات والالبان باعتبار ذلك الوسيلة الوحيدة لتأمين حقوقهم القومية والدينية.



بقلم : عبد الحميد البلالي

واحة الايمان

محبة الدنيا

• المعجوز الشمطاء

«عن العلاء بن زياد قال : رأيت الناس في النوم يتبعون شيئاً فتبعته ، فإذا عجوز كبيرة هاء عوراء عليها من كل حلة وزينة ، فقلت ما أنت ؟ فقالت : أنا الدنيا . قلت : أسأل الله أن يفضلك إليّ . قالت : نعم ان ابغضت الدرهم» (١)

حب المال هو العنصر الرئيسي لحب الدنيا ، والنفس بطبعها محبة للمال ، وان صاحب المال يحب ان يزيد ماله كما أنه لا يحب ان ينقص منه شيء ، لأنه يتوهم ان هذا المال يملكه ملكاً حقيقياً ، وينسى أو ينسى الشيطان ان هذا المال هو ملك الله يعطيه من يشاء ، وينزعه من يشاء ، كما أنه فتنة للانسان ، الا أولئك المدركون لحقيقة المال ، فأعطاهم الله من المال الكثير وسلطهم على هلكته في أمور الخير ، فكان المال في أيديهم ولم يتسرب الى قلوبهم . لذلك مدحهم الله في كتابه الكريم بقوله : «ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون» (٢) ، فلم يقبلوا بأن يكونوا عبيداً لأنفسهم ، وأبوا الا أن يكونوا هم السادة الاحرار من قيود النفس فتالوا واستحقوا الفلاح في الدنيا ، وفي الآخرة .

• الصمود أمام اغراء المال :

وهذا هو الامام أبو حنيفة أحد أولئك الذين انتصروا على نفوسهم ، ولم يدخلوا في قلوبهم حبيباً غير الله ، ورفضوا بعد ذلك ان يذلوا ويخضعوا لغيره سبحانه وتعالى ، يأمر المنصور له (ب عشرة آلاف درهم ، وكان المتولي لاعطاء ذلك ، الحسن بن قحطبة ، فلما أحس أبو حنيفة بأنه يرسل بها اليه اصبح لا يكلم أحداً كأنه مغنى عليه ، فأتى في ذلك اليوم بالدرهم ، فجاء بها رسول الحسن بن قحطبة ، فدخل بها عليه ، فقالوا له : ما تكلم اليوم بكلمة . فقال : كيف أصنع ؟ قالوا : انظر ما ترى ، فوضعها في مسجده في ناحية البيت ، فانصرف ، فمكثت تلك البكرة في ذلك الموضع ، فلما مات أبو حنيفة كان ابنه حماد غائباً ، فقدم بعد موته فحمل البكرة ، فأتى بها

باب الحسن بن قحطبة ، فاستأذن فأذن له فدخل فقال : اني وجدت في وصية أبي : اذا دفنت فخذ هذه البكرة التي في زاوية البيت فأأت بها الحسن بن قحطبة ، فقل : هذه وديعتك التي كانت عندنا» (٣) .
هذا من الرجال الذين أدركوا حقيقة المال فتعامل معه على هذا الفهم .

• حقيقة ما تملك

ونرى الحسن البصري يصيح في أولئك الذين أعماهم الجشع ، وغطى الران على قلوبهم ، فما عادوا يبصرون حقيقة المال وفتنته ، وظنوا أن كل ما جمعه من المال هو ملك لهم ، ها هو يقول لهم «ابن آدم ، مالي مالي ، هل لك من مالك الا ما أكلت فأفنت ، أو لبست فأبليت ، أو أعطيت فأمضيت» (٤) .

ومن يدرك هذه الحقيقة الا أولئك الذين أبت نفوسهم الوقوع على الجيف لأنهم عودوها على معالي الامور ، فنفسهم معلقة في حواصل طير خضر تطير في عرصات الجنة ، وما الدنيا في نظرهم الا جيفة لا ينبغي لطالب الآخرة ان يطأها هامة اليها ، هكذا يتكلم بلسان حالهم الامام ابن القيم اذ يقول «الدنيا جيفة ، والأسد لا يقع على الجيف» (٥) .

• لذات الدنيا

ان هؤلاء الذين أدركوا حقيقة الدنيا وفتنتها ، ففضلوا الآخرة عليها انما انطلقوا من حقيقة زوال هذه الدنيا وخلود الجنة ونعيمها ، ففارقوا بين هذه وتلك ، فقدموا الباقي على الفاني ، فكل ما في الدنيا مؤقت ، حتى لذاتها مؤقتة ، ولا تحصل الا بعد تعب ونصب ، يوضح هذه الحقيقة الامام ابن الجوزي فيقول : «وليس في الدنيا أبله ممن يطلب النهاية في لذات الدنيا ، وليس في الدنيا على الحقيقة لذة ، انما هي راحة من مؤلم» (٦) .

(٦) صيد الخاطر ص ٣٢١ المكتبة العلمية

(٤) الزهد ٢٧٤

(٥) الفوائد ص ٦٨

(١) (٢) الزهد ٢٥٥

(٣) اخبار أبي حنيفة ص ٦٣

مستقبل العرب

بين

الاسلام

والعلمانية



بقلم المستشار:

سالم علي البهناوي



عقدت الوطن ندوة بعنوان (الوضع العربي الراهن، مشكلته ومستقبله) وقد تولى ادارتها الدكتور احمد الربيعي، ودعا اليها عددا مختارا، اختيارا خاصا: هم الاساتذة والدكاترة:

١ - خلدون النقيب ٢ - عبدالله عبدالدايم ٣ - فؤاد زكريا ٤ - مصطفى خوجلي ٥ - خليل علي حيدر ٦ - رمزي زكي.

ولقد تضمنت وصفا لما سمي ازعة الفكر ونذكر منه ما يأتي:

١ - ذكر الدكتور فؤاد زكريا ان هناك علاقة غير طبيعية بين الانسان العربي وماضيه، وهذه العلاقة تنحصر في ان الماضي يريد ان يحل محل الحاضر في ذهن الانسان العربي. وذكر ان هناك امما لها ماض مجيد جدا كالسويان، ولكنها لا ترتبط بماضيها بنفس الطريقة التي ترتبط نحن بها، وهذه النقطة اساسية، ومنها نستطيع معالجة مشكلة مثل مسألة موقفنا من التراث .. وكذا الدور الذي تلعبه الدعوة الى الاصولية او الدعوة السلفية او مختلف التيارات الاسلامية، وما يسمى بالصحة الاسلامية التي تطل برأسها في هذه الايام وتريد ان تقتل كل شيء.

وقد ايد ذلك الدكتور احمد الربيعي لان الامة اليونانية مثلا لا تتعلق بتراتها بشكل نرجسي كما هو الحال عند العرب.

٢ - ودعا الدكتور مصطفى خوجلي الى تكوين سيكولوجية جديدة غير مرتبطة بالماضي من جوانبه السلبية. فلا بد ان تحدث ثورة. وهذه الثورة بالتالي مرتبطة بالتفكير.. وهذا يقودنا الى ما يدور حول التفكير الميتافيزيقي وربطه بالماضي والسلفية وغيره.

٣ - ذكر الدكتور احمد الربيعي ان العالم العربي الان يشهد تحولا واسعا في مسألة العودة الى الماضي، الى السلفية بطريقة معينة، وبالتأكيد فان لها تأثيرا مباشرا على مستقبلنا في هذه المنطقة.

٤ - ذكر الدكتور رمزي زكي ان المجتمع المتخلف، كما هو الحال في البلاد العربية، هو الذي يحل محل الماضي خصوصا اذا كان هذا الماضي زاهرا كما كان الحال في المنطقة العربية.

٥ - ذكر الدكتور عبدالله عبدالدايم ان هذه الندوة تذكر بندوة التخلف الحضاري التي عقدت في الكويت عام ١٩٧٤ فيظل التركيز على هذا الموضوع دليلا على انه موضوع حي وواقعي وهو يحجب سواء ويعطله في بعض الاحيان لان النزعة الى الماضي تصبح عبئا ثقيلا على الشعوب اذا لم تعرف كيف تدجها دجما وثيقا بالحاضر والمستقبل.

وقال (للإجابة على سؤال الدكتور فؤاد زكريا... لماذا نحين الامة العربية الى الماضي؟ لا بد ان نذكر ان ذلك في مرحلة الاستعمار كانت العودة الى الماضي للحفاظ على الذات والهوية وعدم الذوبان في ثقافات الآخرين .. ولكن هذا لا يعني العودة حرفيا الى شكل من اشكال الماضي وتفاصيله.. فليست الثقافة التي تحقق الهوية مجرد الثقافة التي تعود الى الماضي. ولا

تستطيع ان تكون التربية فعالة الا اذا اسهمت في معالجة القيم الثقافية والمواقف الثقافية المنتشرة في المجتمع.

٦ - وذكر الاستاذ خليل حيدر ان العقل العربي في بعض جوانبه متوقف عند القرن الاول او الثاني الهجري، ونجد هذا واضحا جدا وقويا في كتابات التيار الديني .. والادهي من ذلك ان القطاع الذي ظل عبر التاريخ مجمدا وهو قطاع النساء استطاعت الحركة الدينية بسهولة ان تحركه بزخم جماهيري لم تشهد اي حركة اخرى مثيله. (نشرت هذه الاقوال يوم ١٩٨٦/٥/٢٥).

٧ - وبساروخ ١٩٨٦/٥/٢٩ نشر قول الدكتور مصطفى خوجلي ان الصراع بين التعليم والفكر الميتافيزيقي والعلمي هو اساسا مرتبط فيما ذكر بموضوع السلطة، واذا لم تحل هذه القضية فلن نستطيع حل القضية الاساسية. والمواطن العربي الذي يستطيع ان يفكر ويتفاعل و ينتقد.

٨ - كما ذكر الدكتور فؤاد زكريا ان وزارات التربية في العالم هي التي تضم الركبة من المحافظين، وان هذا النوع من التعليم مرتبط بانتشار فكرة السلطة، فسلطة الاب مفروضة داخل الاسرة، وسلطة الدين وهو يفسر تفسيرا سلطويا فيه الطاعة العمياء دون مناقشة فيمتد كل هذا الى ميادين التعليم الذي يصبح سلطويا ايضا.

٩ - وبساروخ ١٩٨٦/٥/٣١ نشر قول الاستاذ خليل حيدر... ان الحركة الدينية تطورت من حركة سياسية تطالب بتجميع كل القوى العربية والاسلامية للتصدي للاستعمار الغربي في القرن التاسع عشر، انتقلت مع سقوط الخلافة في اوائل العشرينات الى حركة تطالب باعادة الخلافة الاسلامية، وانتقلت بعد الحرب العالمية الثانية الى المطالبة بالدولة الاسلامية البحتة.. ونجدهم لا يتحدثون ابدا عن الديمقراطية، بل التركيز على الشورى وفيها لهم مفهوم خاص، فهي ليست اشراك كافة القوى السياسية في الحكم، فالشورى هي اشراك الصفوة، اوتوع من الديمقراطية المحتواة.

أوهام وناقضات !!

ان هذه الاقوال تتوارد فيها المعاني والعبارات لتتفق على امر رئيسي هو ان تخلف الامة العربية يرتبط بتقيدها بماضيها ومنه التراث الاسلامي والسلفية اي الاصولية الاسلامية، وان علاج هذا التخلف يحتاج الى ثورة فكرية وعلى الاخص فيما يتعلق بالتفكير الميتافيزيقي وربطه بالماضي والسلفية وغيره، وهذا ينطوي على الثورة على العقيدة الاسلامية والتشريعات

وهو ما يطلق عليه اسم العلم التجريبي . فيجوزون
للقراء ان التمسك بالاصولية والسلفية الاسلامية معناه
ان تقتل كل شيء توصلت اليه البشرية في العلوم
التجريبية وهم لا يجهلون طبعا لتخصصاتهم ان
الاسلام يفرق بين هذين الامرين تماما . فالنبي صلى
الله عليه وسلم يقول كما ورد في صحيح مسلم (انتم
اعلم بشئون دياركم) كما انه في اكثر من موقف في
الامور التي لم ينزل فيها وحى من الله كان ينزل على
رأي الخبراء كما حدث من تحديد مكان غزوة بدر ، او
على رأي الاغلبية كما حدث من تحديد مكان غزوة
احد .

رابعا : التليس في التربية والاجتماع

قد خلت جميع الاقوال من تعديد المقصود في ان
الماضي يفرض نفسه على الحاضر بما يوفق التقدم بينما
لا يوجد هذا التعلق الرجعي عند الامم الاخرى وهم
بهذا يرددون مقولة دور كايم التي تضمنتها مناهج
الاجتماع والتي تدرس في المدارس العربية وهذه
المقولة تزعم ان تقليد الماضي مهما كان يحول دون
تكوين رأي حر مستنير . وان تقليد الزعماء مهما
كانوا يحول دون تكوين رأي حر مستنير وهذا جزء مما
يسمى نسبة القيم في الاخلاق وكله فكري يهودي يريد
الشوة على الماضي مهما كان ، اي ولو كان مصدره
الرسالات السماوية ، وعدم التقيد باقوال المصلحين
مهما كانوا . اي ولو كانوا من الرسل والانبياء ،
ويزعم هذا المفكر ان الاخلاق نسبة تتغير من عصر
الى اخر ومن شخص الى اخر ، وهو ما تضمنته التوراة
بعد تحريفها حيث امتدحت فتاة ارنكتب الفاحشة مع
حاكم لتخدم بذلك اليهود . وامتدحت ما زعموه من
ان نبي الله موسى امر اليهود بسرقة حلي المصريين عند
الرحيل من مصر في زمن الفرعون . وغير ذلك مما لا
يجال لتفصيله .

ولا يجهل اي باحث ان القرآن الكريم قد حكم
ببطلان بدعة نسبة القيم في الاخلاق . قال الله
تعالى : (ومن اهل الكتاب من ان تأت بقتل يوده
اليك ، ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يوده اليك الا ما
دنت عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين
سبيل ، ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون) . . !
كما لا يجهل اي باحث ان القرآن يفرق بين
الصحيح وبين الفاسد من الماضي ، فيقر الصحيح
كقول الله تعالى (اخذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن
الجاهلين) وقوله سبحانه (وتعاونوا على البر والتقوى
ولا تعاونوا على الاثم والعدوان) .

كما يهدم القرآن الفاسد من الماضي و يطلب
الشوة عليه قال تعالى (لعن الذين كفروا من بني
اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما

● لا يوجد في تاريخ الاسلام تحالف بين علماء الدين وبين رجال الاقطاع ضد الشعوب

، ، ، ،

● نتحدى اي انسان ان يثبت تناقض العلم الحديث مع ما ورد في القرآن والسنة

، ، ، ،

الاحبار والرهبان لياكلون اموال الناس بالباطل
ويعصون عن سبيل الله ، والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فيشربهم عذاب
اليم) . (سورة التوبة ٣٤) .

ثانيا : الخلط بين الوحي واجتهادات البشر :

يخلط هؤلاء بين الوحي المثل في القرآن والسنة
النبوية وبين اجتهادات فقهاء المسلمين وغيرها
ويطلقون اسم التراث والسلفية والاصولية الاسلامية
على كل ذلك و يزعمون ان المسلمين الاصوليين يقتنون
عند القرن الاول او الثاني للهجرة . وانه نجب الشوة
على هذا الماضي وعلى هذا التخلف والجمود . بينما لا
يوجد احد من علماء المسلمين ولا صبيان العلماء يقول
بهذا الخلط ، فلا توجد اي قدسية لاقوال الفقهاء في
ذاتها . فالقدسية لما نزل من عند الله وهو القرآن
الكريم ، وللسنة النبوية باعتبارها وحيا من الله لبيان
ما ورد في القرآن عاما او مجملا او مطلقا .

ثالثا : الخلط بين العقل والوحي :

يخلط هؤلاء بين ما جاء به الوحي من تشريع
كتحريم الخمر والفواحش وعلاج الفرائز عن طريق
العبادات وكل ما يتعلق بتربية النفس ، يخلطون بين
ذلك وبين ما يخضع لسلطان العقل واجتهادات البشر

الواردة في القرآن والسنة باعتبارها فكريا غيبيا لان
معنى التفكير الميشافيزيقي - الذي لم يشر اليه
اصحاب هذه الاقوال - هو التفكير الغيبي
والميشافيزيقي هي ما وراء الطبيعة وتشمل :
الاونولوجيا وهو علم الوجود - والكوزمولوجيا وهي علم
اصل الكون وتكوينه وعند التوسع فيها تشمل الفلسفة
وفروعها وتضييق المعنى وحصره تشمل علم الوجود
(الاونولوجيا) . كما تشمل مجموعة المبادئ التي يقوم
عليها موضوع معين .

وهذا الذي تواردت عليه اقوال من ذكرنا هو وهم
بل اوهام قدمت للقراء في ثوب علمي خداع ، بتطوي
على تناقضات ، وهذا ما تركزه في الاتي :

اولا : الخلط بين الاسلام والنظام

ان جوهر الحديثة والتناقض هو قياس ثراث الامة
الحربية بما فيه القرآن الكريم والسنة النبوية وبالتالى
طلب الشوة عليه تقليدا لاوروبا . مع انه توجد فوارق
وقسبة بين التراثين تناولها فلاسفة اوروبا انفسهم
ومنهم الفيلسوف روجيه جارودي وانه كتور موريس
بوكاي وغيرها . واهم هذه الفوارق :-
أ - ليس في الاسلام صكوك فخران او حرمان لطبقة
معينة تسمى رجال الدين ، بل لا توجد هذه الطبقة
اصلا في الاسلام .

ب - لا يوجد في الاسلام صراع بين الدين والعلم
كما حدث في اوروبا .

ج - كما لا يوجد في الاسلام ولا في التاريخ
الاسلامي تحالف بين علماء الدين وبين رجال
الاقطاع ضد الشعوب بل لا توجد طبقة الاقطاع ، كما
لا يوجد صراع بين الدين والحكم لان الصراع نشأ في
اوروبا بسبب وجود نص نسب الى السيد المسيح وهو
قوله : دع ما لتبصر لقيصر ، وما لله لله . وقد اوضح
الدكتور نظمي لوقا في كتابه محمد الرسول والرسالة ان
الاسلام يهدم هذه القاعدة . فالقرآن الكريم ينص
على ان الامر كله لله فلا يملك احد التشريع مع الله .

د - بل ان القرآن الكريم قد أكد في اكثر من آية على
ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعث ليضع عن
البشرية الاغلال والتقيود التي وضعتها الاحبار
والرهبان وعلى سبيل المثال : يقول الله تعالى عن النبي
(الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدهونه
مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل . يأمرهم بالمعروف
وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم
الخبائث و يضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت
عليهم) . (الاعراف ١٥٧) .

وقول الله تعالى (يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من

رسائل الإخاء

من رام اقتصاداً وتوفيقاً،
قلبي شامل مذاهب السلف
السابقين قبل أن نبغت
الأهواء، وزاغت الآراء، كما
يذكرها لنا أبو المعالي الجويني
إمام الحرمين في كتابه الحليل
«غياث الأمم في التياث
الظلم» ص ١٩.

كان - السلف السابقين
- رضي الله عنهم يتهون عن
التعرض للغوامض، والتعمق في
المشكلات، والامعان في
ملازمة المضلات. والاعتناء
بجمع الشبهات. وتكليف
الاجوبة عما لم يقع من
السؤالات ويرون صرف العناية
على الاستحاثات على البر
والشقوق، وكف الأذى،
والقيام بالطاعة حسب
الاستطاعة، وكانوا يكفون -
رضي الله عنهم - عما تعرض
له المتأخرون عن عي وحصر،
وتبذل في القرائح. هيهات، قد
كانوا أذكى الخلائق أذهاناً،
وأرجحهم بياناً، ولكنهم
استيقنوا أن اقتحام الشبهات
داعية الفجوات، وسبب
الضلالات، فكانوا يحاذرون في
حق عامة المسلمين ما هم الآن
به مبثوثون، واليه مدفوعون..
وتعلم أنهم ما كانوا يرون
الخوض في الدقائق، ومضائق
الحقائق ولا يدعون إلى التسبب
بها، بل كانوا يشتدون على
من يشتت الخوض فيها.. [

انتهى جاثراً]

انتهى مختصراً هكذا كان
السلف السابقون أبر الأمة قلوباً
وأعمقها علماً وأقلها تكلفاً،
اختلفوا في مسائل من أحكام
الدين، ولم يفتروا، ولم
يصيروا شيعاً وأحزاباً، لأنهم
لم يفارقوا الدين، بل كانوا
أهل مودة وتناصح، أخوة
الاسلام بينهم قائمة، والآن
تختلف في قضايا شكلية فتظهر
العداوات، وقد يكون الخلاف
من فاضل ومفضل.

وقد أجمع العلماء على أن
اجتماع القلوب على خلاف
الأولى، خير من تفرقها على
الأفضل، يقول ابن تيمية
١٩٥/٢٤:

[فالعامل الواحد يكون فعله
مستحباً تارة، وتركه تارة،
باعتبار ما يرجع من مصلحة
فعله وتركه، بحسب الأدلة
الشرعية، والمسلم قد يترك
المستحب إذا كان في فعله
فساد راجع على مصلحة كما
ترك النبي صلى الله عليه وسلم
بناء البيت على قواعد إبراهيم
خوفاً من تغيرهم عن الاسلام
لحدثان عهدهم به، ولذلك
استحب الأئمة أحمد وغيره أن
يدع الإمام ما هو عنده أفضل،
إذا كان فيه تأليف المأمومين..
فجعل المفضل لمصلحة الموافقة
والتأليف راجحة على مصلحة
تلك الفضيلة وكان ذلك
جائزاً] انتهى.

مذاهب السلف السابقين

بقلم : نادر النوري



عصوا وكانوا يعتدون، كانوا لا يتناهون عن منكر
فعلوه ليس ما كانوا يفعلون). «المائدة ٧٨».

وقال تعالى (وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها
أبائنا والله امرنا بها . قل ان الله لا يأمر بالفحشاء .
اتقولون على الله ما لا تعلمون.. قل امر ربي
بالقسط) «سورة الاعراف ٢٨».

ولهذا يخاطب العصور كلها ان تربط حركتها بالخق
وحده فيقول سبحانه (تلك امة قد خلت لها ما كسبت
ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا
يعملون). «البقرة ١٢٣».

١٥٠ خامساً: الطعن في نظام الشورى الاسلامي:

يطعن احد هؤلاء في نظام الشورى الاسلامي
وينسبه الى ما يسميه الصحوة الاسلامية والى كتب
سيد قطب والمودودي وما يسميه غيره الدعوة السلفية
التي تطل برأسها لتقتلع كل شيء.

وهؤلاء وغيرهم لا يجهلون ان الشورى وردت في
القرآن الكريم والسنة النبوية لم يتدعها احد ممن
يسمونهم رجال الصحوة.

كما لا يجهلون ان كل ما طعنوا عليه ونسبوه الى
رجال الصحوة هو احكام وردت في القرآن والسنة
النبوية ولم يتدعها العلماء او غيرهم.

فالقضية هي في حقيقتها عدم الايمان بصحة ما
ورد في القرآن والسنة متعلقا بالتشريعات الاجتماعية
او الاقتصادية او غيرها مما تناولته الفلسفات البشرية
شرقية او غربية.

وفيما يتعلق بالشورى التي تنال تلبسا ومغالطات
فان هذه الشورى تتفق مع الديمقراطية الغربية في
اختصاص الامة باختيار الحاكم ومحاسبته وعزله بل
تنفرد عن النظم البشرية في اعتبار الحاكم كأحد
الناس فلا تشكل له محكمة خاصة ولا يتفرد بامور
خاصة عن باقي الناس.

والشورى لا تتفق مع الديمقراطية فيما تذهب اليه
من تحويل الاغلبية حق التحليل والتحريم من دون
الله وقد ثبت للعالم كله ان ممارسة هذا الحق ادى الى
عدم تجريم الفواحش بل والشذوذ فاصاب هذه
المجتمعات بالامراض التي تحطم المجتمع. ولكن
المنحرفين يصرون على الخدعة والتضليل ولا يجهلون ان
الاسلام لا يتفرد بتحديد مقومات اساسية للمجتمع لا
يجوز المساس بها، فالماركسية تفعل ذلك، كما يوجد
هذا في النظم الغربية، ولكن الخلاف في تحديد هذه
المقومات.

واخيراً... نتحدى اي انسان ان يثبت تناقض
العلم الحديث مع ما ورد في القرآن والسنة، وهذا ما
يشتهر منه الذين يشغون على الماضي ويغفلون الامور
على التحسالف الذكر.



بقلم فضيلة الشيخ
جاسم مهلهل الياسين

[٥]

حب الدنيا وظهور

المفاهيم المغلوطة

وزينتها .. ولتصوير ذلك لا بد من ذكر ما ذكره الطبري في تاريخ الأمم والملوك (*) قال : دخل ذات يوم عبدالرحمن بن عوف على أبي بكر في علسه التي مات فيها فقال (أراك بارثا يا خليفة رسول الله، فقال أبو بكر: أما اني على ذلك لشديد الوجع، ولما لقيت منكم يا معشر المهاجرين أشد علي من وجعي).

اني وليت اموركم خيركم في نفسي «يقصد عمر بن الخطاب» فكلكم ورم أنفه ان يكون له الأمر من دونه) فإذا كان معاشر المهاجرين حرصوا عليها فما بالنا نحن !!

ولوجود هذا المرض في النفس البشرية اتخذ الفاروق رضي الله عنه سياسة حكيمة في تربيتهم لدرجة أنه حظر عليهم الخروج الى البلدان الا بأذنه والى اجل !! فاشتد عليهم الامر وأخذوا بالشكوى فبلغه رضي الله عنه الامر فقال: «ألا واني قد سنت الاسلام سن البعير: يبدأ فيكون جذعا، ثم ثنيا، ثم رابعيا، ثم سداسيا، ثم بازلا ألا فهل ينتظرون بالبازل الا النقصان، وأن قريشاً يريدون ان يتخذوا مال الله معونات دون عبادة، الا فأما ابن الخطاب حي فلا اني قائم دون شعب الحرة فأخذ بحلقهم قريش وحجزها ان يتهاقوا الى النار» (٦) انظر كيف صور التهاافت على الدنيا بالتهاافت الى النار، وكيف منعهم من السفر خوفا من معانية، مفاتن الدنيا وبهارجها .. فالله نسأل حسن العون والثبات، وأن لا يكون خروج الدعاة في دراساتهم (٧) يريدون الدنيا

ومن أمثلة هذه الصورة ما يظنه الكثير من المسلمين في البلاد التي تنتشر فيها المظاهر الاسلامية أنهم على الخير، وأن الاحزاب الباطلة كالشيوعية والماسونية وغيرها من الاتجاهات اللادينية محاربة، ومقضي عليها، فلذلك لسا بحاجة الى حركة اسلامية، فالناس بخير، والمساجد منتشرة والجمع قائمة وهكذا يظن الجميع أن الارض مخضرة، وأنها يابسة فإذا جاء أمر ربك وظهرت الحقيقة زال خداع البصر وأنى لهم يومئذ فحذار من هذا المرض الخبيث، فالمرضى الذي يعرف مرضه من أول الأول يمكنه بعون الله معالجته وقطع الاجزاء المريضة ان كانت تمثل خطورة عندما لا يكتشف المرض الا في نهاية مرحلته التي لا ينفع فيها العلاج لا قدر الله.

العائق الحادي عشر

• سقوط قيادة العمل الاسلامي في الدنيا وجهيا:

ان قيادة العمل الاسلامي تكليف وتعب وجهد اكثر مما هي تشريف وهي مغموم وليست مغنما هذه حقيقة يعرفها الجميع ولكنها تخفى على الجميع في لحظات اقبال الدنيا وبهارجها

العائق العاشر:

• حلاوة المظهر وخداع البهر:

هذا المرض عادة عند صاحب الاحتياج .. فالمحتاج الى الماء يظن السراب ماء، والذي يوشك على الغرق يظن القشة سفينة، وغيرها من الصور التي نراها في حياتنا، وهذه خطورتها تقل لكونها طبيعية وتأثيرها فردي اما التي تمثل خطرا على الدعوة الاسلامية هي تلك التي يصطنعها أعداء الله ليخدعوا بها الحركة، فيظنون السائل ماء وهو شراب مسكر يذهب بلباب الرجال فيضلون الطريق.

خداعات كثيرة تستعمل لكل بيئة بحسبها، فالشيطان قد امتلأت كنايته بأسهم مختلفة .. ومن أشد صور الخداع التي يرى الانسان فيها الارض مخضرة فيظن انه في بستان غناء وأرض ثابتة واذا هو مستنقع أسن قد غطته الاوراق الساقطة التي هبت بها الريح .. وهذا الخداع سيكتشف يوما ولكن سيكون الوقت قد فات حيث ستهب سنة كونية ربح قوية وستطير الاوراق وتنكشف الحقيقة فيبحث المخدوعون عن يابسة فلا يجدون فيسقطون في المستنقع الاسن وسيعرقون ويتنجسون وفي كلتا الصورتين سيشعرون ويمسسون بعد فوات الوقت انهم كانوا مخدوعين.

وبهزجها، فوالله للذي خاف منه خاف منه عمر رضي الله عنه نحن أحوج منه اليوم منه بالأمس والله نسأل حسن المقاصد.

العائق الثاني عشر

• ظهور مفاهيم مغلوبة من جراء نظرات ضيقة محصورة:

ان الناظر في خلاقات اصحاب الحركة - حتى الذين هم في اطار واحد - يرى أن السبب متمثل في أن كل واحد منهم نظر الى جانب من الحركة وجعله هو الحركة، وخاصم وفاضل عليه، وخطأ الآخرين ضوئونه، مع أن الحركة تشمل الجوانب كلها، ولتوضيح هذا الموقف نذكر هذه الصور:

• الصورة الاولى :

انقسم اهل الدعوة على رأيين هل الحركة الاسلامية حركة تغييرية او اصلاحية؟! وبدأ بينهما سجال ودارت منازعات واتهامات .. وفي هذا المجال نقول لا خلاف بين الفريقين فالحركة الاسلامية اصلاحية في مجال الاصلاح وتغييرية في مجال التغيير. والناظر الى سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في الحركة يرى قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالأعمال الاصلاحية من محاربة الفساد ودعوة الى الاخلاق، في نفس الوقت الذي كان يعرض نفسه صلى الله عليه وسلم على القبائل ليكون دولة الاسلام بهم التي تقوم بعمل التغيير للوجه الجاهلي للجزيرة العربية، فعل ذلك فلا مبرر للصراع والاتهامات على أن يكون الهدف النهائي للحركة الاسلامية هو عبادة الله بمفهومها الواسع وهدم الطواغوت كما قال الله تعالى «ان اعبدوا الله واجتنبوا الطواغوت» (٨).

• الصورة الثانية :

يدور الحوار بين اصحاب الحركة الاسلامية حول أسلوب العمل الاصلح، هل البناء والتركيز في الصياغة الفردية لانسان الحركة الاسلامية؟؟

• العمل الاسلامي يجب ان يوفق بين بناء الفرد الرباني والدعوة وسط الجماهير المسلمة

، ، ، ،

• من أخطاء بعض ابناء الحركة الاسلامية اهمال بعض امور الشرع على حساب الاهتمام بالامور السياسية

أم العمل الجماهيري العام والتوعية الاسلامية الوعظية؟؟، وعمي النقاش بين انصار كل فريق من الفريقين .. وفي هذا نقول لا مبرر للصراع اذا كان الاتجاهان يكمل أحدهما الآخر حيث انه لا بد من صياغة الفرد الرباني الذي يحمل الرسالة ويقوم بالتغيير، كما أنه يلزم وجود الجماهير المسلمة الواعية التي ترضى بتوجيه الفرد الرباني عن قناعة وإيمان، وإن لم يكن هناك استعداد لتحمل الرسالة وتبعتها، وهذا التوافق بين الرأيين كان منهج النبي صلى الله عليه وسلم .. فالرسول صلى الله عليه وسلم الذي كان يذهب الى الطوائف لدعوة الجماهير، ويصعد على الصفا ليدعو عوام أهل مكة وخواصهم هو نفسه الرسول صلى الله عليه وسلم الذي كان يربي الجيل القرآني الفريد في دار الارقم بن أبي الارقم، وشعب أبي

طالب .. ولا تناقض بين الموقعين، ثم بعد ذلك ينحصر النقاش في الاولويات، وهذه كذلك أمور نسبية خاضعة لوضع الحركة من حيث القوة والضعف بالنظر الى الكيف والكم، وخاضعة للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المحيطة بالحركة.

• الصورة الثالثة

بماذا نتحدث وماذا نكتب؟؟ حوار يدور مع كل خطبة ومع كل كتاب ورسالة، هذه الخطبة لا تناسب الوضع الذي نحن فيه، وتلك الرسالة كان المفروض الا تأخذ الجهد والوقت وهكذا تجار الكلام؟؟

قال هؤلاء نذكر واقع النبي صلى الله عليه وسلم الشمولي في البيان والحديث والتوجيه، فالرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي كان يسير الجيوش لقتال الكفار، هو الرسول صلى الله عليه وسلم الذي كان يحاور الوفود ويرمعهود، هو الرسول صلى الله عليه وسلم الذي كان يداعب الصبيان: (يا أبا عمير ما فعل النغير) (٩) هو الرسول نفسه صلى الله عليه وسلم الذي كان يجلس مع المرأة فيشرح لها عن خصائص نفسها في ادق امورها وحكم شرع الله فيها، ولم يكن ذلك ينقص من اهتماماته الاخرى، ومن الاخطاء الشائعة عند أهل الحركة الاسلامية أنك تراهم يهتمون ببعض أمور الشرع ليظهروا اهتمامهم في الامور الجسام الملقاة على عواتقهم، فتراهم يجلسون من صلاة العشاء الى الفجر ليناقش بيانا اصدروه اليسار، وليس لديه استعداد ان يجلس نصف ساعة ليعرف نواقض الوضوء، أو كيفية قراءة القرآن، بحجة أن هناك أموراً مهمة مناقشة به.

قال هؤلاء الى اخواننا الذين نحبه في الله ونسأل الله أن يجمعنا وإياهم على منابر النور، الى المعتمدين على جهودهم وعقولهم، نقول «لا إفراط ولا تفريط» فكما تهتم بالبيان السياسي والتوجيه الاقتصادي، اهتم بالحكم الفقهي، واعلم ان علماء المسلمين الذين كتبوا بالاحكام السلطانية هم الذين كتبوا بالطهارة والعبادات، فلا تعارض بين الامرين بل يكمل كل واحد منهما الآخر.

للدراة لكي يرجعوا بعد ذلك بالشهادات التي يستعملونها لتبليغ دعوة الله، ولكنه الحرص والتنبيه والتحذير.

(٨) النحل ٣٦

(٩) البخاري (فتح ١٤٢/١٣).

(٥) ج ٢ ص ٦٢

(٦) الطبري ج ٥ ص ١٣٤

(٧) وذكر هذا الامر لا يحدش بنيات ومقاصد الدعاة الحارصين



ثقافة

أخبار ثقافية

● وافق اعضاء المؤتمر الرابع للفقهاء المالكي الذي انعقد مؤخراً في دولة الامارات العربية المتحدة على عقد المؤتمر الخامس القادم في بروكسل بلجيكا.

● بيع أحد اجزاء القرآن الكريم الذي يعود تاريخه الى القرن الرابع عشر الميلادي في سوق المخطوطات الشرقية الذي انتهت مؤخراً في لندن بحوالي مليون جنيه استرليني.

● عقدت مؤخراً في صنعاء ندوة خاصة بالآثار والمتاحف شارك فيها عدد من علماء الآثار في الجامعات العربية وقد ناقشت في الندوة مجموعة دراسات تاريخية اثرية كما قدمت للندوة عدد من البحوث والدراسات حول دور اقسام الآثار والبحوث في نشر الوعي الاثري في البلدان العربية وضرورة الحفاظ على الآثار التاريخية.

● اصدرت جمعية الصداقة الاسبانية - العربية كتابين الأول بعنوان «المدخل للأدب العربي الحديث» والثاني بعنوان «من الاطلس الى دجلة حكايات عربية معاصرة».

● وزارة الثقافة الاردنية تقوم بوضع تصور كامل يهدف الى النهوض بالحركة الثقافية الاردنية خلال السنوات الخمس القادمة على أن تركز الخطة على ابراز هوية ثقافية ذات ملامح عربية - اسلامية.

مجلات

○ النور: مجلة اسلامية اقتصادية اجتماعية تصدر شهريا عن بيت التمويل الكويتي صدر عددها ذو الرقم ٣٤ شوال ١٤٠٦ هـ ومن ابرز موضوعاته: نحو اقتصاد اسلامي، الخيارات الثلاثة، البترول ... دراسة علمية، عالم من الخليج .. ابو حبيب عبيد اليماني، كما حفل العدد ببعض الاخبار عن بيت التمويل الكويتي ونشاطاته، ورسائل المراسلين من بريطانيا والمغرب والقاهرة، اضافة للصفحات الاخبارية والابواب الثابتة.

عنوان المجلة: الصفاة - ص.

ب: الكويت: 13110

○ البنين المرصوص: مجلة اسلامية شهرية جامعة تمثل الخط الاسلامي الاصيل في افغانستان وصلنا منها العدد السادس وجاء حافلا بالمقالات والاستطلاعات واللقاءات واخبار الجهاد نذكر منها: اخي المسلم لا تحمد عن الجهاد، الهزيمة تلاحق الروس في نجرهار، لقاء مع سائزور، الرابع والحاضر في الحل السلمي.

عنوان المجلة:

P.O. Box No. 467

N.W.F.P. PAKISTAN

PESHAWAR

والمطابع تدور

للشهيدة بنان علي الطنطاوي
الاول تحت عنوان قبسات والثاني
تحت عنوان «كلمات صغيرة»
ضمنتهما الاخت الشهيدة
مقتطفات وكلمات نابضة هادفة
مستوحاة من الماضي والحاضر ومن
الشرق والغرب.

عنوان الناشر:

P.O. Box 200213, 53 BONN 2

W. Germany

الشهيدة بنان علي الطنطاوي

قبسات

(الجزء الأول)

● عن الدار الاسلامية للاعلام في
بون بألمانيا الغربية صدر كتيبان

دراسة

علمية عن الحشاشين

عددا من المساجد لا تزال تحمل
اسماء اعلامهم الى اليوم مثل
مسجد الحاكم بأمر الله ومسجد
المؤيد.

تنظيم دقيق ودعاية سرية ..

وقد تعرض البحث الى طريقة
الاسماعيلية في الدعوة لمذهبهم
حتى ان بعض المستشرقين
الامريكيين راعهم أسلوب هذه
الفرقة في التنظيم والدعاية فأخذوا
يبحثون عن اسرارها. ويكفي
للتدليل على نظامهم الدقيق ان
شخصاً واحداً من كبار اغاخان في
مباني استطاع بمقرده ان يدخل
عشرة آلاف منبوز في الطائفة
الاسماعيلية. فان أسلوبهم في

في مناقشة علمية ساخنة
استمرت خمس ساعات بجامعة
الازهر لاقوى الفرق الدينية المتطرفة
والشي ما زالت لها اوكار في مصر
قررت لجنة المناقشة المكونة من د.

مصطفى عبدالجواد عمران، د.
يحيى هاشم، د. محمد ربيع
الجوهري منح الباحث محمد عمر
درجة الماجستير بتقدير امتياز.

جاء بالبحث: من آثار فرقة
الاسماعيلية المتطرفة في مصر أن
القاهرة مازالت تشتهر باسم القاهرة
المعز لدين الله الفاطمي. وجامع
الازهر يدين بوجوده الى المعز لدين
الله الذي انشأ ليكون مصدر
الاشعاع للمذهب الاسماعيلي
المتطرف في العالم الاسلامي ولكن
يشاء الله ان يتحول الى جامعة
عتيقة تشع العقائد الاسلامية لا
المذهب الاسماعيلي وقد انشأوا

قبضة من حروف

الغرب اقتبس اسس يقظته من العرب والاسلام

ان النهضة الغربية باعتمادها على الحضارة الاغريقية الرومانية لم تبدأ في الحقيقة في ايطاليا، ولكنها بدأت من اسبانيا قبل ذلك بفترة طويلة مع اشعاع العلم والثقافة العربيين الاسلاميين. ولكن النهضة الغربية لم تستفد من الحضارة العربية الاسلامية الا طريقتها التجريبية وأساليبها الفنية ولم تأخذ العقيدة التي توجهها الى الله ولم تعتبر المحافظة على هذه العقيدة بمثابة خدمة جليلة للبشرية. واليوم نجد أنفسنا كما كان العالم أيام الرسول عليه الصلاة والسلام حين كانت تتجابه قوتان عظيمتان هما الامبراطورية البيزنطية والامبراطورية الساسانية في ايران - وكلشاهما كانتا في طريق الانحلال - واليوم نجد قوتين عظيمتين هما الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي تحاولان تقسيم العالم الى كتلتين، وتدعي كل قوة منهما لنفسها مبادئ وايدولوجيات تتعارض مع مبادئ القوة الاخرى، بينما هما تتركزان على نفس النموذج من الشقاقة الفرعونية القديمة التي يوصلهما الى طرق مسدودة متشابهة تقود الى افلاس البشرية. في هذه الازمة التي نتلمس فيها الغايات او بالاحرى في غياب هذه الغايات يمكن للاسلام أن يقدم للعالم ما ينقصه وهو معنى الحياة.

قصص للأستاذين محمد الدين سليمه، ومحمد موفق سليمه وهذه القصص هي: لا تخف يا بني، بين الغدر والوفاء، في ضوء القمر، حكايات العكازة، نهاية الدجال، والقصص في مجملها مستقاة من كتاب كليله ودمنة عرضها المؤلفان جزاها الله كل خير بثوب جديد ورفداهما بأحداث مشوقة بهدف فائدة الاطفال واغناء عقولهم وتغذية قلوبهم.

عنوان الدار: الرياض - شارع طارق بن زياد - السعودية.

سلسلة للاطفال



عن دار الهدى للنشر والتوزيع صدرت سلسلة قصصية مصورة جديدة للاطفال مكونة من خمس

● عن دار الشروق في جدة صدرت الطبعة الاولى من كتيب «الاتصالات الادارية» للاستاذ محمد أحمد معبر القحطاني. يتألف الكتيب من ٣٢ صفحة من القطع الصغير وهو يتحدث عن الاسس التي تقوم عليها الاتصالات الادارية من صادر ووارد وارشف وسكرتارية وعلاقات عامة واستعلامات.

عنوان الناشر: جدة - ص. ب ٤١٤٦ الرمز البريدي ٢١٤٩١ - السعودية.

والمشهور «بالسجزي» وأبو حاتم احمد بن حمدان الرازي، وشيخ الاسماعيليه حيد الدين الكرمانى، وطاهر بن ابراهيم الحارثي اليمني.

ومن مؤلفاتهم كتاب «الينابيع» للسجستاني وكتاب «الاصلاح» للرازي، «وراحة العقل» للكرمانى، «والأنوار اللطيفة» للحارثي اليمني. «وأساس التأويل» القاضي النعمان بن محمد وديوان المؤيد للمؤيد في الدين الشيرازي.

تكفير انسان ليس بالأمر الهين ..

ويحتم الباحث بحته بقوله: لقد وقفت طويلا أمام فلسفة هذه الطائفة في الالهيات ثم مشكلة التأويل وما ينشأ عن ذلك من حكم بالايان او الكفر. فوجدتهم يصدرن احكامهم بتكفير المجتمع علما بأن تكفير انسان ليس بالأمر اليسير..

اقصى حالات التطرف بالحكم على سلوك الافراد في دنياهم. ويتدرجون بتطبيق ذلك في مجال الامام والدعاة والدعوة.

عصمة الامام ووزنه بالذهب والماس ..

وتصل هذه الفرقة الى اقصى حالات التطرف فتحكم بعصمة امامهم بل وألهيته، ويصلون الى حد السفه فيرصدون الاموال الضخمة للامام فيوزن بالذهب مرتين وبالماس ثلاثة، ومرة بالبلاتين احتفالاً بمرور خمسين أو ستين أو سبعين عاما على امامته.

فلاسفتهم وافكارهم التي مازالت تدرس بالأزهر ..

وينص البحث على اسماء فلاسفة فرقة الاسماعيليه ومؤلفاتهم والتي مازالت تدرس بالأزهر. وهم أبو يعقوب اسحاق السجستاني

الدعاية والتنظيم يفوق ما عليه فن الدعاية والتنظيم ووسائلها في امريكا.

الحشاشون وارهاب خصوصهم ..

ويفضح البحث فرقة الاسماعيليه ومن على شاكلتهم ممن يدعون زورا وبهتانا انهم يتمسكون بالاسلام. فالقراطة وهي احدى الفرق التي تشعبت من الاسماعيليه كانت مصدر قلق للخلافة العباسية وهم اول من هاجم مكة وانتزعوا الحجر الأسود من مكانه ونقلوه الى بلادهم. ثم ما يتعلق بالحسن بن الصباح رئيس الفرقة التي عرفت باسم «الحشاشين» واستمرار دعوتهم بصورة بارزة ومحسوسة في دار السلام ونيروبي وكمبالا واليمن وسوريا ولبنان وباكستان، ويرجع سبب استمرار هذه الدعوة الى مغالاة هؤلاء في الظواهر والباطن تحت ادعاء الالتزام بالتعاليم الاسلامية ووصولهم الى

بقلم :
الاستاذة زينب الغزالي

المرأة المسلمة الى أين ؟

في عدد المجتمع رقم ٧٦٥ تحدثت الداعية زينب الغزالي عن المرأة والرجل ووضعت مدخلا لمهتهما في الاطار الانساني الاسلامي لعمارة الارض واقامة الخلافة فيها ، وفي هذا العدد تتابع الكاتبة الفاضلة موضوعها في تنوير المرأة المسلمة دون ان تنسى توجيهاتها للشباب .

منفعلين بتلك الفرغيات عنهم وهم يبتون حول
القدس حصوننا ونحن ننادي بسلفية مدعاة
وسنة نصرخ بها ولنا اكفاء لها ولا أنصار،
وتبليغ ندعيه ولنا اهلا له لأننا نمسخ معانيه
ونبدل غاياته .

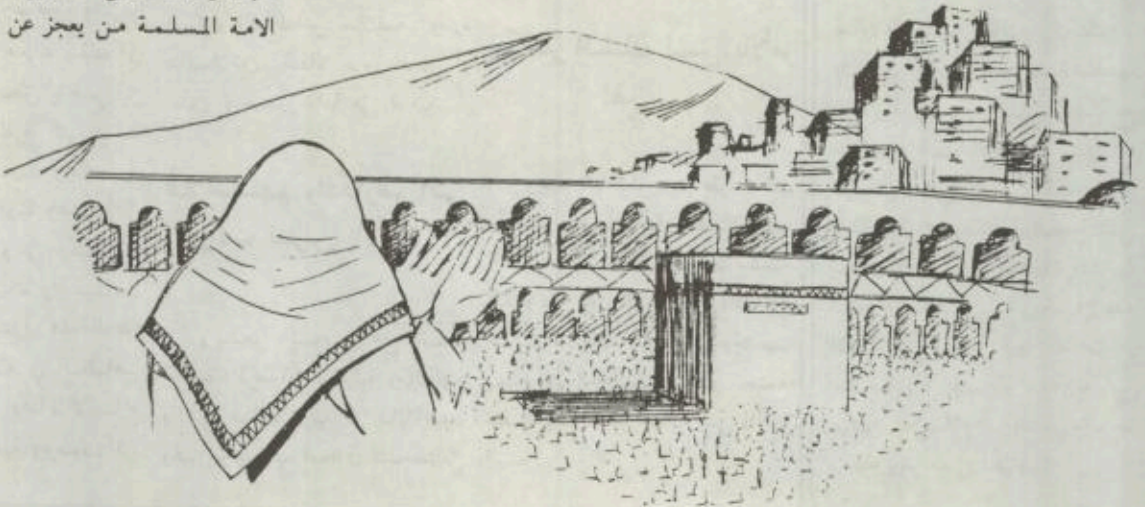
ان اليهود ليفرحون بنجاح تخطيطاتهم
لنعيش جدل الخلاف ويعيشون العمل والوحدة
والانتاج .

المرأة المسلمة اليوم الى أين ؟ والرجل
المسلم اليوم الى أين ؟ لم نحن فرق وطرق
وجامعات منقسمة ؟ ومتى نرتفع الى مستوى
مستوليتنا ونعيش حقيقة الاسلام وللإسلام لا
نغتر بأننا نحن القيادة ولنا الريادة ، والا فالى
أين ؟

لقد لبس الرسول عليه الصلاة والسلام ما
اهدي اليه من الشام ومن اليمن ومن الهند
ومن مصر ومن بلاد كثيرة اخرى . ولقد
ارتدت المرأة أرقى الملابس في حشمة وناقة
ووقار فلم تختلف ؟! الا أن الجاهلية انحرفت
بأعداد من المسلمين والمسلمات عن الطريق
الصحيح نحيد نحن عن الغاية ونسلك طريقا
ليس هو المراد وبدل ان نتبين الطريق بالحق
الذي نزل يزين لنا الشيطان طريقا ضد الحق
باسم الاسلام .

فلنعلم ان الله رحمان رحيم بعبده ، لا
يفرض عليه الا ما يطيق ويحتمل من غير ما
عنت أو مشقة . والله سبحانه العليم بما خلق
والرحمن الرحيم عندما كلف فرض فرائض
وأوجب واجبات وحدد حدودا وأعلن شرعا ،
وكل ما قرره وفرضه سبحانه نجده في طاقة
عبده وعندما ندرس ما فرض علينا لا نجد من
الامة المسلمة من يعجز عن اداء ما فرض ،

الاسلام في معركة طاحنة ضروس قد
تختلف ساحاتها والوجوه المشاركة فيها ، لكنها
واحدة ونحن نناقش هذه القضايا !!
من ذا الذي انكر ان اطلاق اللحية
سنة ؟! ولكن أهى القضية اليوم والنقاب ،
كيف يمكن ان يصبح قضية وهو لم يفرض
على نساء الامة ؟! ان الاجماع على ان كل بدن
المرأة عورة الا الوجه والكفين فلم نفتعل
المبررات لاضافة ما لم يفرض في شرع الله كتابا
وسنة .
والقصير للرجال يجوز ان يصبح قضية ؟!
ان اليهود ليسعدهم كل السعادة ان يجدونا



قاله سبحانه وتعالى يفرض ما نطقه والاضافة الى الدين كالحذف منه .

إيمان متمكن من النفس

والإيمان المتمكن من النفس يحول عمل

الفكر عند المؤمنين الى وسيلة صالحة لا ثراء العقل والقلب والجوارح فينقي معادن المؤمنين من السلبية وتحجير الفكر في قوالب جامدة تعطل ملكات التزود المستمر بمعارف لصفات الخالق سبحانه وتعالى وصفات الخلق المكلف فينتقل من صورة العبادة الجامدة الى عبادة بالروح وبالفكر وبالنظر وبالتدبر والامعان في خلق الصورة المنظورة للصورة في السموات والارض ومجرات الكواكب والبحار والجبال فيعيش ركعات صلاة كلها الحب والحياة والعطاء لأنه يرى الله، والله يراه وبالمودة وبالرحمة يقوم الامر وينفذ ويخاف العبد ان يقع في منهى عنه او يتوانى في مأمور به وذلك عن خوف مغلف بالمودة والرحمة القائمة بين الله وخلقه، انه سبحانه يحب التوابين ويحب المتطهرين .

والمرأة والرجل اذا عاشا طاعة الحب قبل طاعة الرهبة اصبحت معاني الصورة محفوظة، ومعاني الجوهر معلومة، وهنا تأخذ البشرية المسلمة المصدقة في استسلام لله في التصديق بكل اوامره سبحانه بنضوج بصيرة وحكمة في التنفيذ فلا نتصور هنا قوة الحب الجسدي المتحفظ لارضاء رغباته الجنسية من المرأة

فالمرأة أم وأخت، ابنة وابنة أخ وابنة أخت، زوجة ورفيقة حياة مؤمنة على الحياة وانتبات الشمر منها لا بقوة الرغبة الجنسية فحسب بل برفقة الروح المتعلقة بالخالق النفس ومنشئ الجسد أيضا .

يقول تعالى :

«أفرأيتم ما تمنون، أنتم تخلقونه أم نحن الخالقون، نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين، على أن نبدل أمثالكم وننشئكم في ما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون، أفرأيتم ما تمحرون أنتم تزرعون أم نحن الزارعون» (سورة الواقعة / ٥٧ الى ٦٤).

اقصصة

حزب البحر

سيارات مداهمة، لاقتحام المطبعة، واعتقال صاحبها.

وعند الفجر تقدمت السيارات، وأحاطت بالمطبعة التي كان صاحبها قد أغلقها منذ أكثر من عشرين عاما بسبب غلاء الورق، وهجرة اليد الفنية العاملة اعترف الرجل الكهل أمامهم ودون أية ضغوط بأن الكتيب طبع في مطبعته وذهل عناصر المخابرات .

— أنت طبعته ؟!

— نعم ، أنا طبعته !

— لماذا ؟ وكيف تطبعه ؟!

— لوجه الله يا ابني ..

صاح أحدهم وقد تشنجت أعصابه : كيف تقدم على طبع منشورات حزب ممنوع ؟

مرت فترة من الصمت، والعجز يحدق بعينيه الذابلتين في وجه قائد الدورية، وقد أدرك اللبس الذي وقع فيه، فأخرج كتيباً آخر، ودفعه اليه قائلاً : وهذا أيضاً، أنا طبعته ..

نظر رئيس الدورية مندهشاً، فالكتيب مطبوع عليه : حزب الامام النووي فصاح وقد ألهبه برودة أعصاب الرجل المعجوز : حزب الامام النووي يختلف عن حزب الامام البنا ؟ ضحك الرجل في أسى عميق وهو يقول : الحزب — يا ابني — مجموعة من الادعية المختارة، يجمعها بعض الصالحين للدعاء والبركة، وهي ليست كما تظنون تجمعات سياسية، ألم تقرأوا في القرآن ؟

قال احدهم : بلى

فقال الشيخ المعجوز : القرآن مقسم الى ثلاثين جزءاً، وكل جزء ينقسم الى أربعة أحزاب، والذي ينظر في مختلف طبعات القرآن الكريم يرى ذلك .

ارتفع صوت المؤذن من المسجد المجاور، فانطلق الشيخ بهدوء وسكينة وعادوا الى أوكارهم خائبيين .

أبو نزار

شاعت الاقدار ان تدهسه سيارة طائشة في العاصمة، قبل تسريحه من الخدمة الالزامية بأيام، وكالعادة حضرت الشرطة العسكرية لتكتب ضبطاً في الحادث، كما حضرت سيارة الاسعاف لتنقله الى المستشفى العسكري، وفي الطريق أسلم الروح الى بارئها .

ولكن عند البحث عن هويته العسكرية للتعرف على شخصيته وقع في أيدي المسئولين كتيب صغير عليه عبارة «حزب البحر»

نظر بعضهم الى بعض، والجميع أعلنوا أنهم لم يسمعو بهذا الحزب من قبل .

اذن لا بد من رفع الأمر الى المخابرات لتضع يدها على خيوط تنظيمية لحزب جديد هو حزب البحر .

وتداولت الأيدي الكتيب الصغير ضمن اضطرابة تتضخم ليضاف اليها شروحات وتوضيحات، وليعلن الجميع براءتهم

فمخابرات الامن السياسي أعلنت أنه ليس في صفوف المدنيين حزب بهذا الاسم .

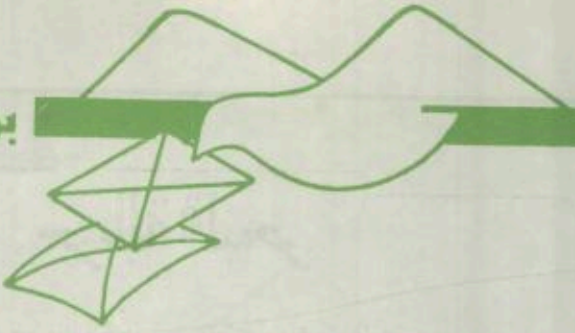
ومخابرات أمن الدولة أكدت أنها لم تسمع بهذا الحزب

وسقط في يد المخابرات العسكرية، فالكتيب الذي يحمل اسم حزب البحر، ضبط مع عنصر عسكري، لا مدني، وهذا العنصر قد فارق الحياة ؟!

ولكن بعضهم لم يعدم الذكاء فأشار على «الرفاق» بعرض الكتاب على المختصين لمعرفة مؤلف الكتاب، وتحديد السنة التي طبع فيها . وهكذا كان .. فقد توصلوا من خلال

حروف مطموسة مر عليها عهد طويل، الى معرفة اسم المطبعة .. ولم تكن فرحتهم أقل من فرحة «ارخيدس» حين صاح وجدها !!

فاتصلوا بالمقدم المسئول ليعرضوا عليه تباً اكتشفاهم، بعد أن تعرفوا على اسم المطبعة، التي يطبع فيها الحزب منشوراته . وبدوره لم ينتظر المقدم طويلاً، حتى جهز حملة من أربع



بواسطة الصهاينة وعملائهم من منظمة أمل
«الاميركية» والنظام السوري؟؟ وإلى متى
اضطهاد المسلمين في مصر وتونس وسوريا؟؟
وإلى متى يتحالف الحلف الاطلسي ضد
الابرياء التونسيين والفلسطينيين في حمام
الشط؟

الفاضل جمعة
السودان - الفائر

نحن نجيب

ما العلمانية؟ وماذا تعني
الشيوعية؟؟

● القاريء - عبدالعزيز عبدالمهدي -
الطهران
ما معنى العلمانية؟ ومن بدأ بهذه
الفكرة؟؟ وماذا تعني الشيوعية؟؟ ومن
اخترعها؟؟

المجتمع :

العلمانية : هي حركة فكرية نشأت في
اوروبا في القرون الوسطى نادت بفصل الدين
عن الدولة رداً على أفكار الكنيسة والكهنوت
وتطورت في العصور اللاحقة. وأخذت اشكالا
متعددة تشق في الاعتماد على المحسوس من
مصادر المعرفة وانتكار الغيبيات. ولعل أهم
تطبيقاتها الحديثة الديمقراطية الغربية التي
وان كانت لا تنكر على الناس التدين الا أنها
تنكر وتعارض أن يحكم الدين في معاملات
الناس وخاصة في قوانين الدولة المختلفة.

الشيوعية : مبدأ لتفسير حركة الحياة نشأ على
يدي ماركس وأنجلز يقوم على أساس ان الحياة
مادة والا وجود لله، وأن تطور الفكر ما هو الا
انعكاس للتطور المادي وأن القانون الاساسي

والمظاهرات التي سيرها النظام ضد دولة
الكويت.. ان الملايين التي تقدمها دول
الخليج لهذا النظام يبنى بها القصور.. ويشتري
الحديد والنار ضد شعبنا المسلم المجاهد في ذلك
البلد.. انها مسؤولية امام الله لا يقف هذا
الطاغية المتجبر على شعبه عند حده..
ابن حوران المسلم

● دعوة لقراءة كتاب

قرأت كتاب «الى الاسلام من جديد»
للشيخ أبي الحسن الندوي وهو كتاب قيم
جداً.. ولم أشبع من قراءته مع أنني قرأته
مرات عديدة لما يحويه الكتاب من قيمة في
تشخيص الداء الذي أصابنا.. ونقل بعض
العبارات التي ذكرها الكتاب فيقول :
«ان الأمة التي لا تحمل رسالة حياتها غير
طبيعية فهي كورقة انفصلت من شجرتها.. وان
الدعوة والرسالة هي الروح التي تقهر المادة
وتسخر الاسباب وتستفزل النصر».. وفي
جانب آخر يقول : «الأزمة أزمة رجال فأين
الرجال؟؟ وان العالم لم يفسد الا عندما فسد
الافراد وفقد الطراز الذي تخرج من مدرسة
محمد صلى الله عليه وسلم وان داء الروم
والفرس الاسراف في المدنية والتنعيم بها وما هو
قد حل بنا اليوم!!»

مبارك بن ناصر العسكر
السعودية - الرياض

● الى متى الصمت؟

الى متى يحصد المسلمون على أيدي الكفار
في افغانستان؟؟ ويستمر الاقتتال بين المسلمين
في ايران والعراق؟ ويذبح الفلسطينيون في لبنان

متابعات

● خواطر قلم في رمضان

أمة العرب والاسلام لا جديد عندها في
رمضان سوى السهر على الفيديو وانتظار
مباريات كأس العالم حتى الصباح.. أما
عدونا فهو جاد في مخططاته وعمله.. وصدق
قول شاعر الاقصى الاستاذ يوسف العظم فينا
عندما قال :

الزق والدف والمزمار عدتنا

والخصم عدته علم وآلات

وشرعة الله في القرآن نهجها

وشرعة الخصم : تلمود وتوراة

وعدة الخصم صاروخ وطائرة

ونحن عدتنا الكبرى : قرارات

نسأل الله أن يعيد لنا رمضان كرمضان

بدر لتنتصر فيه كلمة التوحيد والدين..

عبدالحاميد حسن - نجران

● زوار الفجر والمستشفيات

رجال المخابرات الطائفين الذين يسهرون
الليالي لمراقبة الناس بصفة عامة ومراقبة شباب
الدعوة الاسلامية بصفة خاصة.. ونساء الطائفة
العاهرات الساقطات اللاتي يتزعن الحجاب
عن رؤوس المؤمنين الطاهرات، وأقول : لماذا
يتم دعم هذا النظام الطائفي من قبل دول
الخليج العربي؟؟

ما الفائدة من دعم نظام قتل ٤٠ ألف
مسلم وهدم المساجد على المصلين.. وهتك
الاعراض وسفك الدماء؟؟ ما الفائدة من دعم
نظام وقف ولا يزال يقف ضد العراق الشقيق

رسالة قارئ

ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب

ما أقرب امس من اليوم، والقبطان البريطاني يحزم امته ليبحر الى الجزر البريطانية، وليترك «جنة عدن» للرقاق، ليفعلوا ما لم يفعله البشر على مدار التاريخ، ولينسفوا الارض من تحت أرجلهم هم بالذات، وليتحولوا الى أشلاء ممزقة، تلاحقها لعنة الله الى المصير التعيس.

هكذا شاء الله ان يقع الخنف على الحافر كما يقولون، فيتجدد الشكل والصورة وتعاد الكرة، وينتهي قحطان كما انتهى داود.. وينتهي سالم ربيع علي كما انتهى محمد نور تراقي، ويستهلك علي ناصر محمد كما استهلك حفيظ الله أمين.. ويأتي العطاس وقد تلقى آخر التبريكات والتوجيهات من ايفور ليفاتشيف كبير العقائدين الروس، كما يسمونه في جدول التشرiftات، ويمكن القياصرة الجدد، من تحقيق حلم لم يفكر فيه اسلافهم حتى في عهد بطرس وكاترين!! وتتحول عدن الى مبدأ سودكريه، هو في واقعة كما يوصف رجال الأساطير، يتكسى بمعجزه على الهضبة الاثيوبية - حيث منغسو هيلاميريام - أبرهة العصر الحديث، ومد يمينه الى الكرملين، ويساره الى عدن بالذات، ليبحث عن الاوهام بين الجثث والأشلاء، ولينعق كما تنعق الغربان في سماء تلك الجنة العذبة، التي تحولت الى أطلال وجحيم، وليقرع على طبله الديالكتيك، ولينفخ في زماره الاشتراكيين حيناً، وفي بوق الشيوعيين حيناً آخر وليؤكد ولاءه المطلق لماركس ولينين.

ولننساهل بمرارة عن تلك الاسباب التي هي في تقديرنا لا تخرج عن أسباب ثلاثة.

عن الجهل اولاً. وهو القارب الذي أبحر عليه الرفاق منذ أن غادر الانكليز عدن، وهو الاطار الذي ضمهم في التنظيمات الحزبية والشعبية التي اغتالت حرية الجماهير

وعن التبعية الاجنبية ثانياً، التي ربطت عجلة الدولة بالقوى الكبرى، وجعلت من تلك القوى مناط الغزة والتقدم في البلد، مما أوصلها في النتيجة كما قلنا الى جدران الكرملين، وجعلها مقيدة بقيود السياسة الدولية التي لا ناقة ولا جبل لعدن او للأمة العربية وعن التشكر للعربية والاسلام ثالثاً، والكفر بالله وبأنعمه، وبالدين الاسلامي الخفيف، وبالعروبة وما حوت من اواصر قريبي وصلة نسب وتاريخ وعيد.

بقلم الاستاذ:
عبدالعزیز الحاج مصطفى

الذي يفسر الوجود هو الصراع الطبقي وأن سعادة البشرية تكمن في العودة لحياة المشاع دون سلطة أو قوانين وللوصول الى ذلك لا بد من صراع تركيه طبقة البروليتاريا لتنزع السلطة وتؤسس دولة ديكتاتورية البروليتاريا التي تصدر الملكية الفردية وتلغي الحقوق الفردية وتطمسها تحت شعار من كل حسب طاقته، ولكل قدر حاجته أو تطبيق النظام الاشتراكي. وهي نظرية تقوم على مصادمة الفطرة البشرية ولذلك اضطرت لعدولت كثيرة أمام التطبيق كان من أهمها التفاوت في أجور العمل والاعتراف بالملكية الفردية ولو على نطاق ضيق، كما أخذت تستعير بعض المبادئ والمفاهيم الرأسمالية.

ردود قصيرة

• الاستاذ - هاشم العطا - الرياض

نحن نوافقك في اغلب ما طرحته.. ولكن هذا لا يعني اننا نقف ضد من يريد تطبيق الشريعة الاسلامية، ونحن لا نعلم بالنيات ونكلها لله عز وجل، مع خالص تقديرنا واحترامنا لآرائك.

• الأخ / عبدالله ابراهيم اليوسف - الظهران

نشكرك على الرسالة والقصاصه، ونعتقد بأن الرسم لم يقصد به الشباب المسلم وشكراً.

• الأخ / مسلم سعيد - السعودية

وصلتنا رسالتك، ونشكر فيك شعورك تجاه حفظ دماء المسلمين، ونحن لم نقم بهذا الدور الا لاعانة الشعب الذي تأثر بنتائج الحرب المدمرة.. وهذا البلد يطالب بايقاف الحرب، وموقفه يختلف عن البلد الآخر الذي يصير على استمرارية الحرب.

• الأخ / محمد عمر باجعفر - جدة

ارسلنا لك طلبك.. ونتمنى لك التوفيق.

ارفع سماعة الهاتف

واطلب ما تريد من المواد الغذائية ، فنحن على استعداد تام لتوصيل طلبات الجملة - التموين - للمنازل وبأسعار مناسبة جداً من المواد التالية :

مواد متوفرة وبأسعار جيدة

- ١ - صابون الفسيل - جميع الاصناف
- ٢ - الورقيات
- ٣ - السكر
- ٤ - معجون الطماط
- ٥ - الحليب المجفف والسائل

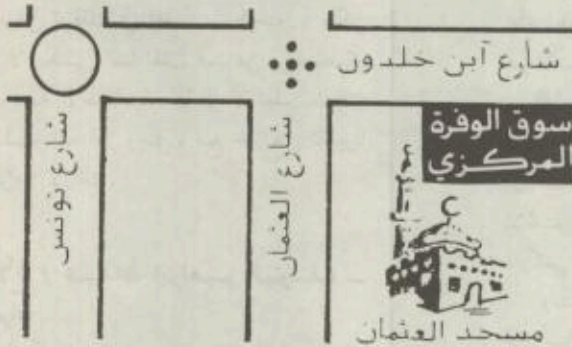
مواد وارد شركة الارشاد

- ١ - الرز البسمتي الممتاز
- ٢ - المعكرونة - بجميع اشكالها
- ٣ - الماش - الصحيح والمجروش
- ٤ - العسل التركي
- ٥ - سجاد الصلاة المخمل

نرجو الاتصال - لتوصيل الطلبات - على الهواتف التالية :

شركة الارشاد للتجارة العامة ٢٤١٢١٥٦ - ٢٤١٤٨٢٦ / سوق الوفرة ٢٦٤٣٣٧٢ - ٢٦٤٥٠٨٠

هدية مع كل طلب



السوق المركزي الكبير الذي تجد فيه :

- * الخضار والفواكه الطازجة * المعلبات
- * الاجبان والزيتون * الاواني المنزلية * الملابس الشعبية
- * القرطاسية * الروائع والكماليات * المنظفات والورقيات
- * الدجاج والسمك المجمد * ألعاب الاطفال

سوق الوفرة المركزي - النقرة - شارع ابن خلدون - قرب مسجد العثمان
ت ٢٦٤٣٣٧٢ - ٢٦٤٥٠٨٠

هدية لكل مشتر

تأملات تاريخية



المسلمين، وأذلتها الخسائر التي لحقت بجيوشه، فلبأ إلى الأمان من باب التعويض أم أنه كان يرسم خطأ مستقبلية مبنية على تجارب مريرة عبر تاريخ طويل من الصراع؟ أيا كان الأمر، وبتنظرة إلى ما دعا إليه من خطوات، نجد أن آمنيات لويس امتزجت بالواقع الذي تعيش حتى كأنهما شيء واحد فتحن في فرقة تزداد هويتها يوماً بعد يوم، لم تدفعنا إلى الضعف فحسب، ولكن إلى مهاوي الذل والاستكانة.

وبلغ الفساد والرشوة في بعض أجزاء امتنا حتى كاد يصبح عرفاً وغداً عدد من الجيوش سياتا تلهب ظهور الشعوب، وتهدم المدن على ساكنيها، وأصبحت عبثاً ثقلاً على الوطن لا على أعدائه. ولم نستطع أن نحقق أي نوع من الوحدة أو الاتحاد، بل إن هذا الأمل الحبيب غداً شعارات جوفاء، فرغت من محتواها بأيدي فئات تجري الاقليمية في عروقها، وتفترخ الطائفية في قلوبها، وهي بدورها تقف حاجزاً في وجه قيام حكم صالح، يعز الأمة بعد هوان، وقامت في ربوعنا دولة الصهاينة الغريبة لتكون مثلاً يحتذى للطوائف في المنطقة، فماذا بعد يا لويس؟

قال لويس التاسع ملك فرنسا الذي أسر في دار ابن لقمان بالمتصورة في وثيقة محفوظة في دار الوثائق القومية في باريس:

أنه لا يمكن الانتصار على المسلمين من خلال حرب، وإنما يمكن الانتصار عليهم بواسطة السياسة باتباع ما يلي:

- اشاعة الفرقة بين قادة المسلمين، وإذا حدثت فليعمل على توسيع شقتها ما أمكن حتى يكون هذا الخلاف عاملاً في إضعاف المسلمين.

- عدم تمكين البلاد الإسلامية والعربية أن يقوم فيها حكم صالح.
- الحيلولة دون قيام جيش مؤمن بحق وطنه عليه، يضحي في سبيل مبادئه.
- افساد انظمة الحكم في البلاد الإسلامية بالرشوة والفساد والنساء حتى تنفصل القاعدة عن القمة.
- العمل على الحيلولة دون قيام وحدة عربية في المنطقة.
- العمل على قيام دولة عربية في المنطقة العربية تمتد ما بين غزة جنوباً وانطاكية شمالاً، ثم تتجه شرقاً، وتمتد حتى تصل إلى الغرب.

نرى هل كان لويس التاسع يستشرف آفاق المستقبل بآمنيات يعني بها نفسه التي ارهقتها الهزائم امام

آمنيات لويس وواقعنا المعاصر



التحليل الماركسي للتاريخ الاسلامي

بقلم :
د. عبدالله فهد النفيسي



• بدأ الماركسيون العرب - خلال السبعينيات - بشعرون فعلا بالهوة الكبيرة التي تفصلهم عن الجماهير العربية الاسلامية. (١) ولذا بدأوا يهتمون بقضية الدين والتراث لتأصيل موقفهم من قضية لطالما كانت الشغل الشاغل للامة العربية الاسلامية. لذلك بدأ اقطاب الفكر الماركسي في الوطن العربي يكتبون الكتب التي تعالج هذه القضية من منظور ماركسي. فكتب «طيب نيزيني» كتابه الشهير (من التراث الى الثورة) وكتب د. عابد الجابري (نحو رؤية تقدمية) وكتب د. عبدالله العروي (العرب والفكر التاريخي) واخيرا وليس اخرا كتب د. حسين مروة (النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية). وكانت كل هذه الكتابات تعالج قضية الدين الاسلامي وظهوره والتراث وتطوره من زاوية محددة وواضحة بحيث نستطيع القول بان هذه الكتابات يجمعها قاسما مشتركا وهو اخضاع مادة الدين الاسلامي والتراث العربي والتاريخ الاسلامي لنظرية التفسير المادي للتاريخ الذي طرحها هيجل HEGEL وتبناها من بعده ماركس MARX اي تفسير التاريخ العربي الاسلامي - بما فيه الدين الاسلامي - وفق المنظور الرسمي التاريخي للاحزاب الشيوعية بما انها احزاب ايمية.

• وفي الحقيقة يبرز من هذه الكتب التي ألفها اعمدة الفكر الماركسي في الوطن العربي كتاب د. حسين مروة الذي ذكر آنفا. والكتاب من حيث هو ارتداد على

الذات - ومن مفكر ماركسي ومنظر حزبي كمروة - لا شك كان خطوة ضرورية فكريا وسياسيا لتحديد العلاقة الثقافية والتاريخية بين الماركسين العرب من جهة والدين الاسلامي والتراث العربي من جهة اخرى. الكتاب يقع في جزئين ويشتمل على ١٧٩٩ صفحة. في المقدمة الطويلة يؤكد د. مروة انه: «يقدم طريقة في التعامل مع التراث الفكري العربي الاسلامي» (ص ٥) اذ - كما يقول - «من غير الممكن ان نكون ثوريين في موقفنا من قضايا الحاضر ونكون مع ذلك غير ثوريين في موقفنا من تراث الماضي». (ص ١٦). وبعد ان يقدم لنا بعض الافكار حول ثورية المنهج الذي يتبعه في تفسير التراث والتاريخ والدين، يمضي في فصول الكتاب العديدة. وفي تصوري ان اخطر الفصول في كتاب د. مروة هو الفصل الثاني والثالث من الجزء الاول والتي تبحث في ظهور الاسلام ونظرية د. مروة في ذلك وعهد الخلفاء الراشدين ما بين صفحات (٣٣١ - ٤٥٠). وسوف احدد للقارئ بعض الخلاصات والنتائج التي توصل اليها د. مروة في ما يخص الموضوعين المطروحين في الفصلين المذكورين:

(١) - الاسلام كان مجرد استجابة موضوعية لما كان يقتضيه مجتمع الجاهلية آن ذاك من تغير تاريخي لما كان يعانيه من تناقضات مادية حادة (ص ٣٨٠).

(٢) - عقيدة القيامة واليوم الآخر - في رأي الماركسي - د. مروة - هي عمليا احالة للعدالة الى الآخرة وهذه العقيدة تستفيد منها قوى الاضطهاد الاجتماعي والفقراء - يقول د. مروة - محتاجين الى حل مشاكلهم المادية بمعالجة مادية عاجلة وعقيدة القيامة واليوم الآخر لا تقدم هذه المعالجة (ص ٣٨١).

(٣) - تكمن وراء حركة الفتح الاسلامي دوافع اجتماعية ومادية اكثر منها دينية، وحتى التسامح الديني الذي اتبعه الفاتحون مع المسيحيين كانت له قاعدته المادية وهي التقليل من عدد المسيحيين الذين يدخلون في الاسلام كيلا تقل موارد ضريبة «الجزية» التي فرضت على غير المسلمين (ص ٤٤٩).

(٤) - معظم تشريعات الاسلام الاقتصادية (تجريم الربا والاحتكار وفرض الزكاة وغيره) كان الغرض منها تخفيف حدة الشقاء المادي عن الفقراء لا حل مشكلة الفقر ولا تعني هذه التشريعات - في رأي د. مروة - ان الاسلام ضد التمايز الطبقي اوانه لا يقر التمايز الطبقي. (ص ٤٥٨).

• هذه هي الخلاصات والنتائج التي توصل اليها د. مروة في كتابه وسوف تناقشها في الاسبوع القادم باذن الله.

(١) انظر على سبيل المثال: د. عابد الجابري «نحو رؤية تقدمية» ص ١٠٥ كذلك د. عبدالله العروي «العرب والفكر التاريخي» ص ١٧.